www.enabbaladi.net



حريدة أسبوعية تأسست فی داریا









ترحيب تشوبه تحفظات حول التشاركية

04 آخبار سوريا

> بعد دمج الفصائل.. الجيش السوري بانتظار هيكلية جديدة

08 شؤون محلية

> طرطوس.. ارتفاع "غير مسبوق" في إيجارات البيوت

> > شؤون محلية

عمليات مشبوهة مقابل إصدار تأشيرات للسوريين

09

توقف "التسهيلات الائتمانية" يشلّ قطاعات اقتصادية في سوريا

عمر خریبین يتألق في الدوري الإماراتي



مدن سورية تنهض

بتبرعات الأهالي

كتُّـف الســوريون، بعــد 8 مــن كانــون الأول 2024، إقامــة حــملات ومبادرات مجتمعية محلية، تهدف إلى النهوض بالواقع الخدمي والمجتمعي، ومساندة المؤسسات الحكومية، التي ورثت بنية تحتيةً متهالكة، واقتصادًا مدمرًا.

واتخذت بعض هذه الحملات طابعًا مناطقيًا، من خلال جمع التبرعات من أهل المدينة نفسها، بمساندة متطوعين ومتبرعين من داخلها ومن أبنائها المغتربين.

إحدى هذه الحملات هي "الوفاء لحلب"، وهي حملة أهلية تطوعية أطلقها ناشطون و"ثوار" من أبناء حلب، الهدف منها سد احتياجات المدينة ومساعدة المؤسسات الرسمية في اجتياز المرحلة ب"التكاتف الشعبي" من خلال عدة أنشطة خدمية اجتماعية...



وترسيخ سيادة القانون.

من حيث المبدأ، يعتقد الباحث في مركز

أن أي خطوة باتجاه المضى في مسار

الانتقاليــة المتوافــق عليــه في ســوريا.

لا تتناقض مع الإعلان الدستوري

تجدر الإشارة بداية إلى أن طريقة

تشكيل الهيئة الحالية لا تتناقض مع

نـص المادة "49" من الإعلان الدسـتورى

على عكس ما يتم تداوله، بحسب ما

"الحوار السورى" نورس العبد الله،

هل تحقق التطلعات

مهمة وضرورية.

الانتهاكات بالتنسيق مع الجهات المعنية.

• ترسيخ مبادئ عدم التكرار، وتعزيز

وتحمل "هيئة العدالة الانتقالية" اليوم

"أمانة كبيرة"، بحسب عبد اللطيف،

تتمثل بـ"مساءلة ومحاسبة مرتكبى

الجرائم، وإنصاف الضحايا وذويهم،

ومعالجة آثار الانتهاكات المنهجة

بطرق تُسهم في ترسيخ العدالة، ومنع

تكرار ما حدث، وتأسيس مصالحة

وطنية متينة، قائمة على سيادة القانون،

وتعزيز ثقة السوريين بمنظومة العدالة،

، جبر الضرر الذي لحق بالضحايا.

المصالحة الوطنية.

"هيئة العدالة الانتقالية".. ترحیب تشوبه تحفظات حول التشاركية العدالــة الانتقالية في سورياً تعــد "أمرًا إيجابيًا وتتلاقى مع تطلعات السوريين

الشخصية، لا يمتلك خبرة في مجال

العدالة الانتقالية"، ما جعل الأمر محبطًا

بالنسبة لكثيرين من العاملين في هذا

منظمـة "هيومـن رايتس ووتش" أشـارت

إلى أن مرسوم إنشاء "هيئة العدالة

الانتقالية" يقتصر على الجرائم التي

ارتكبها نظام الرئيس المخلوع بشار

الأسد فقط، مُستثنبًا ضحابًا الانتهاكات

التى ارتكبتها الجهات غير الحكومية. وفى بيان نشرتــه، فى 20 من أيــار، قالت

المنظمة إن المرسوم لا يوضح كيفية إشراك

الضحايا بفاعلية في تشكيل عمل اللجنة

أو المشاركة فيه، أو ما إذا كان سيتم ذلك.

وبحسب المرسوم "20"، يـرأس "هيئـة

العدالة الانتقالية"، عبد الباسط عبد

اللطيف، وهو الأمين العام السابق

لـ"الائـتلاف الوطنـي السـوري"، حاصل

على إجازة بالحقوق من جامعة "حلب" عام 1986، وكان نائبًا لرئيس "لجنة

الحج العليا السورية"، ورئيس المكتب

السياسي لـ"جيش أسود الشرقية".

فى كلمــة مصــورة نشرهــا حســاب "هيئة

العدالة الانتقالية" الرسمى على "فيس

بوك"، في 23 من أيار الحالي، قال

رئيـس الهيئة عبد الباسـط عبــد اللطيف،

إن "الهيئة ستعتمد خارطة طريق عملية

واضحة المراحل، مبنية على أسس واقعية تراعــ، الســياق الســوري وخصوصيتــه،

إلى جانب خطة وطنية للتوعية بمفهوم

العدالة الانتقالية، ومنصة إلكترونية

لتلقى الشكاوى، وآليات للتواصل مع

المجتمع، كما ستصدر تقارير دورية ذات

يومًا على "تشكيل فريق عمل يتضمن

ممثلين عن الضحايا، وخبراء قانونيين

وحقوقيين، واختصاصيين في الأدلة

الجنائية والبحث الجنائي، وممثلين عن

منظمات المجتمع المدنى، كما ستستعين

بمجلس استشارى يمثل الضحايا،

يرافق عمل الهيئة في جميع مراحك،

• كشف الحقيقة بشأن الانتهاكات

مصداقية توثّق ما تم إنجازه".

شراكة مع المجتمع المدنى

🖸 عنب بلدي – عمر علاء الدين

قبل تشكيلها في 17 من أيار الحالي، كان مطلب وجود هيئة للعدالة الانتقالية يتردد بكثرة في الأوساط السورية، سواء في الصحف ووسائل الإعلام، أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بعد سلسلة جرائم ارتكبها النظام السوري عبر استهداف المدنيين بالأسلحة الكيماوية والإخفاء القسرى والمقابر الجماعية التي تُكتشف بين الحين

ويحدد "المركز الدولى للعدالة الانتقاليـة" عمليـة "العدالـة الانتقاليـة" بأنها كيفية استجابة المجتمعات لإرث الانتهاكات الجسيمة والصارخة لحقوق

وتشمل العدالة الانتقالية، بحسب المركز، إدخال الإصلاحات إلى الأنظمة القانونية والسياسية والمؤسسات التي تحكم المجتمع، بالإضافة إلى الآليات الرامية إلى كشف الحقيقة حول ما جرى وأسبابه وإلى تحديد مصير المعتقلين أو المخفيين

انقسم باحثون التقتهم عنب بلدى حول خطـة إحـداث "هيئـة العدالـة الانتّقالية" بين من يرى أنها تدعو للإحباط لعدم إشراك المجتمع المدني، وبين من يرى أنها خطوة جيدة، لكنها بحاجة إلى تحسين.

تشكيلها يدعو للإحباط

الباحث السورى ومدير مركز "دمشق لدراسات حقوق الإنسان"، رضوان زيادة، قال لعنب بلدى، إن تشكيل الهيئة بهذه الطريقة يدعو للإحباط. وعند ســؤاله عـن سـبب الإحبـاط، قــال زيادة لعنب بلدى، "كان يجب أن تتم مشاورات وطنية حول تشكيل هذه الهبئـات، وإشراك روابط الضحابا بشـكل 👚 ستعمل الهبئة خلال المهلــة المحددة بــ30

رئيس ومنظمات المجتمع المدنى". وأضاف زيادة أن الآلية المفترض اتباعها يجب أن تكون تشاورية، بحيث يتم التشاور حول الأسماء بشكل كبير، مع الاحترام للأشخاص الذين تم تعيينهم

ويرى الباحث زيادة ضرورة أن يكون هنــاك خبراء عملــوا في العدالــة الانتقالية، ووضــع نظامهــا الــداخّلي" لی ان بتے اشراک منظمات عائلات الضحايا ومنظمات المجتمع المدنى بالعمل الجاد لتنفيذ هذا التكليف، بشكل كبير في عملية الاختيار، وبناء تحقيقًا لتطلعات الشعب السوري على ذلك يجري تعيين كل أعضاء بجميع مكوناته، وذلك عبر ما يلى:

وبحسب زيادة، فإن الذي جرى كان الجسيمة التي تسبب فيها النظام البائد. تعيين شخص "بغض النظر عن خبرته • مساءلة ومحاسبة المسؤولين عن تلك

العقوبات المفروضة على سوريا، مما

يرفع العقوبات فعليًا عن سوريا. وأوضحت الوزارة أن الترخيص العام رقم "25" سيتيح فرصًا استثمارية الأمريكي "أمريكا أولًا"، بحسب البيان. وأضاف البيان أن وزارة الخارجية

"قيصر لحماية المدنيين في سوريا"، سيمكّن شركاء واشنطن والدلفاء من

سـوريا جـزء مـن جهـد أوسـع لإزالة كل العقوبات المفروضة على سوريا بسبب انتهاكات نظام بشار الأسد".

الاقتصاد السوري، ويسهم في إنعاش البني التحتية، ويجيز معاملات النفط أو المنتجات النفطية السورية والمعاملات مع الحكومة الجديدة، دون تقديم أى إعفاءات للمنظمات "الإرهابية"، أو مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان التعامل مع سوريا بشكل أكبر، مشيرًا وجرائم الصرب، أو تجار المضدرات، أو "الإرهابية"، وأن تضمن أمن أقلياتها

وقفة في دمشق تطالب بتشكيل هيئة العدالة الانتقالية – 1 شباط 2025 (عنب بلدي/ أنس الخولي)

نظام الأسد السابق، بحسب البيان. إلى أن "الترخيص بتخفيف عقوبات يهدف هذا التفويض إلى المساعدة في إعادة بناء الاقتصاد السورى والقطاع المالي والبنية التحتية، بما يتماشى مع وسيسهل الترخيص أنشطة كل قطاعات مصالح السياسة الخارجية الأمريكية. ولتحقيق ذلك، من الضروري جلب استثمارات جديدة إلى سوريا ودعم الحكومة السورية الجديدة، وفق البيان. وذكر البيان أن الحكومة السورية

الجديدة منحت تخفيف العقوبات،

بـ"اسـتمرار الغمـوض حـول كل مـا يتعلق بالهيئة سواء لجهة الاختصاص والصلاحيات والتكوين والأعضاء والهيكل العام لها واختيار الأعضاء، كما أنها جعلت المشاورات الوطنية بعد

التشاور قبل التشكيل لا بعده

بحسب ما يرى الباحث في مركز

وقال العبد الله، إن "الاستدراك مطلوب"، إذ إن من الضروري أن يكون بين أعضاء الهيئة ناشطون مدنيون وممثلون عن ذوى الضحايا، كذلك يجب أن نشهد حاليًا مشاورات جدية بخطة واضحة قبل إعداد النظام الداخلي للهيئة، و"هذه الخطوات تسمح عمليًا

وترتبط السلبيات، بحسب العبد الله، وصولًا إلى سلام دائم ونهضة وطنية وأكد رئيس هيئة العدالة الانتقالية أن العدالة في سوريا "لن تكون انتقامية"، بل قائمة على كشف الحقيقة، والمساءلة، والمحاسبة، ومنع الإفلات من العقاب، إحداث الهيئة لا قبلها".

وبالتالى فإن الإشكالية الرئيسة، من وجهة نظر الباحث السورى، كانت في "النص الدستوري المؤسس للعدالة الآنتقاليــة في ســوريا قبــل أي اجــراء

من جهة والالتزام القانوني والأخلاقي للسلطة الانتقالية"، معتبرًا أُنها خطوةً "الحوار السورى"، فإن الإشكالية تعود إلى الإعلان الدستورى ذاته وتحديدًا العبد الله اعتبر أن المسار الإجرائي المادة "49"، فمنذ ذلك الحين كان يجب الحديث عن أن التشاور مع منظمات لتشكيل الهيئة لم يكن "أفضل الخيارات المجتمع المدنى وذوي الضحايا عملية المتاحة إلا بمعيار الزمن فقط"، مشيرا سابقة لإنشاء الهيئة وليست لاحقة إلى أنه تم التشكيل دون إجراء مشاورات لها، "وشهدت منذ ذلك الحين ترحيبًا واسعة ومن خلال "مرسوم موجز"، فقط أكثر من التحليل حتى من بعض وليس عبر قانون يمر بمراحل متعددة، وبما يتضمن قواعد شاملة لإطار العدالة

بتلافى الثغرات السابقة".

ولا يعتقد الباحث نورس العبد الله أن التوجه العام للسلطة سيتجاهل التشاركية في مسارات العدالة الانتقالية مع المجتمع المدنى والمنظمات الحقوقية ومراكز الدراسات وروابط الضحايا، لأن التجارب المتراكمة توضح أهمية هذه الأدوار.

يوصى الباحث السورى بثلاث نقاط رئيسة للعمل عليها في الوقت الحالي: • أولاً: إعلان خطة سريعة للمشاورات حول اختيار الأعضاء في الهيئة والمعايير التي تركز على النزاهة والكفاءة والتنوع، بحيث يؤسس تكوين الهيئة قدر الإمكان لشرعيتها ومصداقيتها وكسب ثقة الجمهور، وألا يقل عدد الأعضاء عن 14 عضوًا متنوع الاختصاصات والخلفيات، مع الحرص على وجود النساء في التشكيل بما يسمح بمراعاة الهيئة لقضايا النساء وخصوصيتها على صعيد الانتهاكات والتطلعات للعدالة.

• ثانيًا: الحرص على اجراء جلسات حوارية مركزة مع خبراء وجلسات مفتوحة للاستماع لرؤى ذوى الضحايا للحصول على مدخلات لإعداد النظام

• ثالثًا: الاهتمام بشكل كبير بقضية صلاحيات الهيئة التي تضمن نجاحها في تحقيق أهدافها وضمانات حصانة أعضائها واستقلالهم لأن المهمة خطيرة والضغوط ستكون كبيرة أيضا بمختلف



سوريا، من أجل التعامل مع ملف

ويعتقد الباحث أن الحكم الجديد في

سوريا يبدى أهمية كبيرة بهذا الملف

ويتعامل معه بحزم، لما يشكله من

ضغط كبير على دول الخليج العربي

والأردن على وجه الخصوص، لكنَّ

هناك إدراكًا متزايدًا لـدول الخليـج،

بأهمية استقرار السلطة الجديدة في

سوريا، وتوفير ظروف الاستقرار،

التى تدفع دمشق لوقف هـذه التجارة

التــى كان لهــا ضرر كــبير على دول

وهذا لا يعني أن دول الخليج تولي

أهمية للسلطة الحاكمة من أجل

الرغبة فقط بالقضاء على ملف

"الكبتاجون"، بل أيضًا لأن استقرار

سوريا مهم لاستقرار المنطقة

المنطقة العربية.

تهريب المخدرات من سوريا.

دمشق تسجل نقاطًا في

رهان ملف "الكيتاجون"

🖸 عنب بلدی – أمير حقوق

تحدیات ودعم عربی– دولی

يعتبر ملف "الكبتاجون" من أكثر الملفات السـورية على طاولة البحث في المحافل الدولية، ولم ينته الأمر بعد سقوط نظام الأسد، الذي كان الراعي الرسمى لصناعته وتجارته، فلعب دورًا حـاسمًا في الحفاظ على زيادة انتشاره بالمنطقة العربية، وخاصة دول الجوار، لاستخدامها كممر نحو الخليج العربي ومناطق أخرى.

"New Lines" أظهرت تقارير معهد أن إنتــاج "الكبتاجون" في ســوريا كان منظمًا للغاية، وشاركت فيه مجموعات عسكرية وميليشيات مختلفة، بما في ذلك "حزب الله"، الـذي ينشط أيضًّا بالإنتاج في لبنان.

وقد تم تقدير القيمة السنوية لـ"الكبتاجـون" المضبوط، ومعظمه من أصــل ســورى، بنحــو 56 مليــار دولار بين عاميي 2020 و2023، ومن هذه القيمة، تم تقدير أن الجهات الفاعلة في سوريا والمرتبطة بالنظام تستفيد بما يصل إلى 1.8 مليار دولار سنويًا، ى ما يقارب ضعف الإيرادات من جميع الصادرات السورية المشروعة ني عـام 2023.

توتر العلاقات السياسية

الدينية والعرقية، وستواصل الولايات وبعض الكيانات والمؤسسات السورية • شركة مصفاة حمص

الخطوط الجوية العربية السورية

لعب ملف "الكبتاجون" دورًا ملحوظًا في توتر العلاقات السياسية بين الأســد الســابق، باعتبــار ســوريا أولى الســلطة الجديــدة، لأنــه دون هــذا والــدولي. والعراق.

ومنذ سقوط نظام الأسد، أبدت والاستقرار الإقليمي.

عقوبات ومسارات قانونية السلطة الجديدة جديتها بمحاربة نتبحة إشراك النظام السابق بصناعة صناعة وتجارة "الكبتاجون"، الأمر الذي طمأن دول الخليج وغيرها حيال

الباحث في العلاقات الدولية، محمود علوش، قال لعنب بلدى، إن ملف "الكبتاجون" السورى كان له تأثير المخدّرات والاتجار بها. سياسي بالغ على دول الخليج وأسهم ملف "الكبتاجون" في ســوريا العربي، خلال فترة النظام السابق، بزيادة العقوبات الاقتصادية، ومع واليوم دول الخليج تولى أهمية كبيرة لاستقرار الحكم الجديد في

زوال النظام، دعت الأوساط الحقوقية والمنظمات الدولية لرفع هذه

المحلية والدولية لمساءلة المتورطين بملف "الكبتاجون" قانونيًا، بدءًا من رأس هرم النظام السابق، بسبب تداعياته وآثاره المجتمعية والأمنية

وعضو مجلس الإدارة المؤسس لــ"المنتــدى الســورى"، الدكتــور ياسر تبارة، لعنب بلدى، إن المسارات القانونية تكون عبر المحاسبة الجنائية، ويجب أن تكون مركزية للف "الكبتاجون".

وعزا ذلك إلى أن هذه المحاسبة ليست لها علاقة فقط بجرائم مرتبطة بصناعــة وتهريب المخــدرات، بــل لهــا سوريا والـدول العربيــه، خاصه دول - العربيــه، وبالتــالي تتحرك هــده الدول - تبعــات هائلــه على الصحــه العامــه - "الكبتاجــون"، يعــزز مــن مصدافيته الخليج العربي، خلال عهد نظام بسياستها من منظور حاجة دعم والمجتمع والأمن الوطني والإقليمي لدى المجتمع الدولي، وهذا يشكل

الدول المصدّرة لـ"الكبتاجون" إلى تلك الاستقرار، ستكون عواقب كبيرة ويجب الأخذبعين الاعتبار المجرمين السلطة، لأنها الفرصة الوحيدة الـدول، وذلك عبر دول الجـوار كالأردن للفـوضى في سـوريا، وليـس فقـط الذيـن كانـوا على رأس هذه الشـبكات، اليوم مـن أجـل التعامل مـع التحديات على دول الجُوار، بـل أيضًــا على الأمن بحســب الدكتـور تبــارة، "باعتبارهــم الكبيرة التى شــكلها الصراع في سوريا استعملوا الموارد المالية من هذه على دول المنطقة.

"الكبتاجون"، أقر مجلس النواب الأمريكي قانون "الكبتاجون" عام 2022، ويقضى بأن تضع الحكومة الأمريكية استراتيجية مشتركة بين الـوكالات، بهـدف تعطيـل إنتـاج

بدورها، دعت المنظمات والجمعيات

وتعقيبًا على ذلك، قال الحقوقى

مسؤولون وكيانات سورية خارج العقوبات

23 من أيار الحالى، الترخيص العام إعلان الرئيس الأمريكي بوقف جميع المفروضـة على سـوريا.

أصدرت وزارة الخزانة الأمريكية، في على موقعها الرسمى، فإنه تماشيًا مع رقم "25"، لتخفيف بعض العقوبات وبحسب بيان صحفى نشرته الوزارة معاملات محظورة بموجب لوائح

العقوبات المفروضة عليها، يخول الترخيص العام رقم "25" إجراء

جديدة وأنشطة في القطاع الضاص، بما يتماشى مع استراتيجية الرئيس الأمريكية ستصدر إعفاء بموجب قانون

بشرط ألا توفر البلاد ملاذًا آمنًا للمنظمات

على أرض الواقع. وصرح وزير الخزانة الأمريكية، سكوت • المصرف التجاري السوري بيسـنت، أنه يجب على سـوريا أن تواصل • المصرف المركزي السوري العمل على أن تصبح دولة مستقرة تنعم • المؤسسة العامة للنفط بالسلام، آملًا أن تمُهِّد إجراءات اليوم • الشركة السورية لنقل النفط الطريـق للبلاد نحـو مسـتقبل مشرق • الشركة السورية للغاز

ومزدهــر ومســتقر، على حــد قوله. وبموجب القرار، رفعت العقوبات • المصرف العقاري الأمريكية عن الرئيس السورى أحمد • المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون الشرع، ووزيــر الداخليــة أنــس الخطاب، • شركة مصفاة بانياس

المتحدة مراقبة تقدم سوريا وتطوراتها ومنها:

• مصرف التسليف الشعبي • الشركة السورية للنفط

• مصرف التوفير • المديرية العامة للمواني السورية الشركة العامة لمرفأ اللاذقية • غرفة الشحن السورية • المؤسسة العامة السورية • الهيئة العامة للنقل البحري • الشركة السورية للتوكيلات الملاحية • الشركة العامة لمرفأ طرطوس

• المصرف الزراعي التعاوني

• المصرف الصناعي

• وزارة السياحة السورية • فندق "فور سيزونز" بدمشق. ترامب، حول رفع جميع العقوبات على دمشق. بعـض أعضـاء إدارتــه.

• المؤسسة العامة للتكرير والتوزيع

• وزارة النفط والثروة المعدنية السورية

والخزانة في واشنطن، سارعوا إلى نحو السلام".

فهم كيفية إلغاء العقوبات، والتي ظل الكثير منها قائمًا منذ عقود. وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، في 14 من أيار، أنها بدأت عملية رفع وفاجاً قرار الرئيس الأمريكي، دونالد العقوبات التي فرضتها واشنطن سابقًا

أخبار سوريا 💸 📵

التحارة والصناعة لتمويل الكشر

من أعمالهم الإجرامية من قتل وذبح

ويرى أن هناك جرائم متشابكة مع

عضها، والمقاربة لا يجب أن تكون فقط

مقاربة جنائية بحتة على مستوى مكافحة

المخدرات، بل اعتبر هذه الشبكات نفسها

من أكبر خارقي حقوق الانسان وقاتلي

مديرة "محفظة النقطة العمياء

الاستراتيجيـة" في معهد "New

Lines"، الباحثة كارولين روز، قالت

لعنب بلدي، إنها لا تعتقد أن الولايات

المتحدة الأمريكية ستخفف العقوبات

الخاصـة بـ"الكبتاجـون" عن سـوريا.

عمل الحكومة كخطوة أساسية

منذ سقوط الأسد، والكشف عن معامل

صناعة "الكبتاجون" مستمر، خاصة

أن وزارة الداخلية السورية تعمل

جاهدة على ضبط وملاحقة المهربين

والمنتجين، ومصادرة وإتلاف كميات

كبيرة من الحبوب المخدرة، وإلقاء

المشهد الدولي ما زال يراقب عمل

الإدارة الجديـدة في سـوريا بمحاربـة

هذه الصناعة والتجارة، وأيضًا

القضاء عليها بشكل فعلى وعلى

وهنا، اعتبر الدكتور ياسر تبارة

ن التحديات أمام الإدارة الجديدة

هائلـة حدًا، سواء على مستوى

الصحة العامة، وعلى مستوى

المحاسبة الحنائبة، وعلى مستوى ضبط الحدود، وملاحقة الشبكات

والاقتصادات المحلية القائمة على هذه

وهذا النوع من الشبكات مرتبط

بشبكات عابرة للحدود، ولها علاقة

بالإرهاب الدولى، وترتبط بتبيض

الأموال وتهريب السلاح، وبالتالي

الحكومة ستكون مركزة على

الأمور الأمنية وعلى التعامل مع

هـذه التحديات بوجهـة نظـر أمنيـة

وعسكرية، لأنها أدوات أساسية

تبارة يعتقد أن التعامل مع ملف

الكبتاجون" في سوريا يتطلب

استراتيجية متكاملة، تأخذ بعين

الاعتبار تنمية اقتصادات بديلة لمنح

هذه الشبكات بدائل، وهذا يحتاج

إلى وضوح ومساعدات إقليمية

ودولية، ورفع العقوبات عن سوريا

والقطاعات المصرفية، وهو ما بادرت

إليه الدول الغربية خلال الأيام القليلة

الماضية، فالتحديات مرتبطة ببعضها.

ولفت إلى أن هناك دورًا كبيرًا لهيئات

ومؤسسات المجتمع المدنى وخاصة

السـورية، التـي عملـت في الشــأن

السورى خلال الـ15سنة الماضية،

ولها الكثير مع العلاقات الدولية

ويرى الباحث محمود علوش أن إبداء

السلطة الجديدة جديتها بمعالجة

حافزًا لكل دول العالم لدعم هذه

لتغطية الاحتياجات.

متاحة، وفقًا للدكتور تبارة.

التجارة والصناعة.

القبض على المروجين والمهربين.

الشعب السوري ومهجريه.

وقمع وغيرها".

المفروضة على سوريا، في 13 من أيار، وقال وزير الخزانة الأمريكي، سكوت بيسنت، عبر حسابه على منصة "إكس"، ونقلت وكالـة "رويترز"، في 15 من أيار، في 14 من أيار، أن وزارت تتخذ خطوات عن أربعة مسؤولين أمريكيين مطلعين لتخفيف العقوبات بهدف استقرار أن كبار المسؤولين في وزارتي الخارجية الوضع، و"مساعدة سوريا على التحرك واعتبر التنظيم في افتتاحية صحيفة تحرير المادة، وقعت في بلدة البحرة

بعد ساعات من هجوم التنظيم على

الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية،

أحمـد الشرع، عقب لقـاء الأخير مع نظيره

"النسأ" أن في لقاء ترامب والشرع باتت

الصورة أوضّح حول خلاف الأخير

العقائدي لا السياسي أو الحزبي مع

تنظيم "الدولة"، متهماً الرئيس السوري

الأمريكي، دونالد ترامب.

ريـف ديـر الــزور الشرقــي، إذ رصــدت

عنب بلدى 10 هـجمات خلال أيار

أحدث هجمات التنظيم، حتى لحظة

بناحيــة هــجين شرقى دير الــزور، في 19

من أيار، مسفرة عن مقتل أحد عناصر

"قسـد" قالـت عبر موقعهـا الرسـمى، إن

الهجمات المتوالية للتنظيم على نقاطها

العسكرية "تعكس التحديات التي

تواجهها وتبرز أهمية عملها في ضرب

جـذور الإرهـاب والحفاظ على الأمـن

وأضافت أنها ملتزمة بحربها ضد تنظيم

"الدولة"، لافتة إلى أنها تبذل "جهودًا

الباحث في شـؤون الجماعـات الجهادية

عرابي، يرى أن الهجمات المتزامنة على

مواقع "قسد" في دير الزور، تدل على

قدرات التنظيم ومساعيه للاستفادة

كما يريد تنظيم الدولة اختبار حدود

في 9 من نيسان الماضي، قالت صحيفة

"نيويورك تايمـز" الأمريكيـة، إن التنظيم

أظهر نشاطًا متجددًا في سوريا

واستعاد قوته، كما استقطت مقاتلين

جددًا وزاد من عدد هجماته، وفقًا

لمسؤولين من الأمم المتحدة والولايات

المتحدة، ما يزيد خطر عدم الاستقرار

وذَّكرت الصحيفة أن تنظيم "الدولة"

وإن كان بعيـدًا عـن قوته التـي كان عليها

قبل عقد من الزمان، عندما كآن يسيطر

على أجزاء واسعة من سوريا والعراق،

فإن الخبراء يحذرون من أنه قد

يجد طريقة لتحرير آلاف من مقاتليه

المتمرسين المحتجزين في سبجون "قسد".

وقلم كبار مسؤولي الاستخبارات

الأمريكية، في آذار الماضي، إلى

الكونجرس تقييمهم السنوى للتهديدات

سيحاول استغلال سقوط نظام الأسد

لتحرير السجناء، وإحياء قدرته على

من جانبه، قال عرابي، إن التحذيرات

التخطيط وتنفيذ الهجمات.

العالمية، وخلصوا إلى أن تنظيم "الدولة"

الردع الأمني الجديد، وفق عرابي.

"قسد" وإصابة آخر.

والاستقرار في المنطقة".

مضنية" في مكافحة "الإرهاب".

بأقصى طاقة من شيكاته.

ينظم صفوفه

فی سـوریا.

بعد دمج الفصائل.. الجيش السوري بانتظار هيكلية جديدة

🖼 عنب بلدي – بيسان خلف | لمى دياب

بعــد أربعــة أشــهر مــن الاتفــاق على حل جميــع الفصائل العســكرية فى ســوريا ودمجهــا تحت مظلــة وزارة الدفــاع الســورية، أعلنت وزارة الدفاع، في 17 من أيار الصالى، عن الانتهاء من دمج جميع الوحدات العسكرية ضمن الوزارة. وأعطى وزيـر الدفـاع السـوري، مرهفُ أبـو قصرة، مهلـة أقصاهـا عشرة أيـام لالتحاق ما تبقـي من المجموعـات العسـكرية الصغير

بوزارة الدفاع، معتبرًا أن أي تأخير في هذا الصدد سيستلزم اتضاذ الإجراءات المناسبة وفق القوانين المعمول بها. دمج الفصائل ذات الـولاءات والتوجهـ أت المختلفـة ضمـن جيش موحد في سـوريا، ملف يشـغل حيـزًا واسـعًا من الاهـتمام لما يحمله من تطورات لتحقيق الاستقرار وتعزيز الوحدة الوطنية.

أفاد قيادي في الفرقــة "76"، تحفظ على ذكر اســمه، لعنـب بلـدي، أن تركيا تدفع بفصائـل "الجيـش الوطني" الذي تدعمه عســكريًا ولوجستيًا للاندماج في وزارة الدفاع السورية قبل 1 من تموز القبل، وهو الموعد المتوقع للإعلان عن هيكُلية الجيش السوري. بـدوره، مصـدر في "الجبهـة الشـامية"، فضل عدم ذكر اسـمه، قال لعنـب بلـدي، إن فصائل "الجيـش الوطني" بشمال غربي سـوريا اندمجت ضمن فرق وألوية بوزارة الدفاع، بحسب حجم الفصيل.

وتابع أن هناك لجانًا من وزارة الدفاع تقوم بإحصاء ملاك الفصائل وتضمينها في الهيكلية، مشيرًا إلى أن "الجبهة الشامية" حلت نفسها وأصبحت لواء ضمن ملاك وزارة الدفاع، وما زالت بعض المقار والعناصر بانتظار أمر الوزارة.

دمج الفصائل يثير التساؤلات

دمج الفصائل العسكرية تحت مظلة وزارة الدفاع أثار الكثير من النقاشات والتساؤلات حول كفاءات الجيش الجديد، وغياب دور الضباط المنشقين عن نظام الأسد، إضافة إلى مدى قوة تحت مظلة وزارة الدفاع، إذ يتم تنظيم

فررر

🖸 عنب بلدي – خالد الجرعتلى

أخّرت مطالب "قوات سوريا

أوحى أن الإشكالية قد حُلَّت، في حين

استمرت تحركات "قسد" ومطالبها

وبينما يُفترض أن تتجه "قسد" نحو

الجيش السورى الجديد.

الجيش المبنى على توحيد فصائل مختلفة الأيديولوجيا. المحلل العسكري أحمد حمادي، يري أن تشكيل الجيش الجديد سيكون نتاج خبرات متراكمة من الفصائل التي انضوت

رغم التفاهمات...

الديمقراطية" (قسد) من الحكومة التحنيد، وتخريج الدورات العسكرية،

لسورية الجديدة مسار المفاوضات بين ما يُـثير تساؤلات جنّية حول مستقبل

بوجودها ككتلة عسكرية واحدة داخل ضمن وزارة الدفاع، وضم "الإدارة

الجانبين، لكن اتفاق آذار الماضى، بينهما، الاتفاق بينها وبين دمشق.

الاندماج في مؤسسات الدولة السورية، التقليدية لـ"قسد".

تواصل التجنيد والتدريب

الاتفاق الذي جمع عبدي بالشرع، في

آذار الماضي، نـصّ على دمـج "قسـد"

الذاتيـة" إلى المؤسسـات الرسـمية للدولة،

لكنه لم يوقف الأنشطة العسكرية

تستمر بتحركات عسكرية وعمليات ورُصد منذ توقيع الاتفاق تزايد في

عمليات التدريب وإعلانات الانتساب

وتخريج الدورات العسكرية، ما يظهر

ملامح تمسك من قبل "قسد" بهيكلها

العسكري الحالي، على الرغم من المسار

المعلن نحـو الاندمآج مع الجيش السـوري.

عقب 13 يومًا فقط بعد توقيع الاتفاق

بين الرئيس السورى للمرحلة الانتقالية،

نشاطات مكثفة على الأرض

هذه القوى لتكون نواة جيش وطني. وتابع حمادى، خلال حديث إلى عنب بلدى، أن الجيش السورى الجديد لا يمتلك المقومات الكبيرة لمناهضة إسرائيل مثلًا، لكن لديه قدرات وخبرات

وحول الاستفادة من الكفاءات العسكرية المنشقة عن نظام بشار الأسد، بين حوراني أنه يجب التعامل معهم وفق القوانين المعمول بها في كل الجيوش، ويتم تشكيل الجيش السورى الجديد وفق آليات وأساليب تدريب، فعلى سبيل المثال، نسبة كبيرة من المنشقين أصبحوا خارج سن الخدمة، وبناء على تعريف العلم بأنه مجموعة التجارب في مجال معين، فإن أساليب القتال التي تم اتباعها في إسقاط النظام تختلف عما هو لدى المنشقين من علم عسكرى أكاديمي. وفيما يتعلق بالخلفية الجهادية للفصائل، عمدت إلى مراجعات عميقة

المعنوية والجسدية والوطنية بما أما بالنسبة للضباط المنشقين فقال یرغب کل سـوري أن یـراه فی جیـش حمادي، إن منهم من كان ضمن الفصائل وهم كثر بقوا في الفصيل الذي أصبح مسماه "فرقة، لواء، كتيبة..."، كما يتم و"التفييش" و"التعفيش". رفد قيادة الجيش بالضباط المنشقين وعاد قسم منهم وخاصة القوى الجوية. ويتوقع حمادى أن السياسات والأيديولوجيات لن يكون لها مستقبل

السـوري بإطـار وطنـي.

مراحل تشكيل الجيش الباحث في الشؤون السياسية والعسكرية رشيد حوراني، خلال حديث إلى عنب بلدى، أوضح أن دمج الفصائل تم على عدة مراحل، منها إحصاء السلاح وفــرزه بحســب نوعيتــه (ثقيــل أو خفيف و متوسط)، ثم إحصاء العناصر، ثم دمج تلك العناصر في وحدات عسكرية

اتفاق مع "قوات سوريا الديمقراطية"

(قسـد)، وسيتم حـل مشـكلة الجنـوب

وحافظت معظم التشكيلات على بعض السمات التي كانت تغلب عليها كالمناطقية أو العشائرية، لكن هذه السمات ليست هي الغالبة على المستوى الأعلى، فقد نجد مثلًا كتيبة ما تنتمى لنطقة ما، لكن هذه السمة لا توجد على مستوى تشكيل بقوام لواء أو فرقة،

وتابع أن وزارة الدفاع دعت للتطوع

في الجيش الســوري الجديــد، إذ تم توقيع

• تقليل عدد القوات، واعتماد معيار الكفاءة في الترقيات بدلًا من الأقدمية. • تحويل أهتمام القوات المسلحة إلى الوضع الإقليمي، والدخول في تحالفات عسكرية بدلًا من الوضع الداخلي.

بلاده، بعد أن شوه نظام بشار الأسد المؤسسة العسكرية بالفساد والطائفية وحول "الجيش الوطني"، ذكر حوراني أن الفصائل شاركت في معركة التحرير واستجابت لعملية الدمج منذ أعلن عنها

سوريا ليست الأولى مع سقوط نظام بشار الأسد، انحل

جيشه تلقائيًا، وفرت بعض القيادات التى تلطخت أيديها بدماء الشعب السـورى خـارج سـوريا، ما خلَّـف فراغًا بمؤسسة الجيش في سوريا، وجرى حل الفصائل العسكرية التي حاربت ضد نظام الأسد لدمجها في هيكلية واحدة تحت وزارة الدفاع. تجربــة ســوريا في إعــادة تشــكيل جيش جديد ليست الأولى، إذ نشر مركز

"حرمون للدراسات المعاصرة" بحثًا كما في كل الجيوش العالمية. عن إعادة هيكلة الجيش التي تضمنت تجارب عدة دول في إعادة هيكلة جيشها بعد سيطرة التحكم العسكري الخاضع لسيطرة سلطة دكتاتورية. ومن ضمن التحارب تحربة إسبانيا التي عانت من جيش الجنرال فرانكو، الـذي اسـتمد سلطته من سـطوة الجيش على النواحى السياسية ومحاربة وفــق حــوراني. معارضيه، كما كان الجيش الإسباني في

عهده يحتوى على قطاعات منفصلة لآ بإعلان موجه للجميع ليس لمكون دون غيره، وتم تعيين 9 ضباط من محافظة تجمعها قيادة تخضع للأوامر المباشرة. ومع تنصيب خوان كارلوس ملكًا السـويداء في هيئة التدريـب، وهي إحدى الهيئات القيادية في الجيش.

ظهرت واضحة بعد وصولها إلى دمشق وتسلمها السلطة، وفـق حـورانى. أشار حوراني إلى أنه لا يمكن الإقصاح عن تجهيز الجيش، ولكن بشكل عام الجيش السوري يبنى من الناحية

الفرات عن افتتاح دورتين تدريبيتين

في مدينة الرقة في حين كانت المفاوضات

لا تزال في بداياتها حول آلية الدمج

في 5 من أيار الحالي، نشرت "قسد"

إعلَّانًا ترويجيًايدعـو الشـباب إلى

الانتساب لقوات الحماية الذاتية،

استخدمت فيه لغة تعبوية وإضحة

جاء فيها: "من أجل وطن ينعم بالأمن

والاستقرار، كن السند الحقيقى لأرضك

أيضًا في 13 من أيار، أعلنت "قسد" عن

مدينة الطبقة، عبر "قوات جبهة الأكراد"

جاء مترافقًا مع تصعيد في الخطاب

الإعلامي عن التهديدات الأمنية المستمرة،

خصوصًا من قبل تركيا.

وتسليم الصلاحيات.

لجنة رباعية لبحث مصير سجناء تنظيم "الدولة" بسوريا

أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في 22 من أيار، عن تشكيل لجنة بين تركيا وأمريكا وسوريا والعراق، لمناقشة مصير عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية" داخل معسكرات الاعتقال شمال

واعتبر أردوغان، وفق ما نقلته وكالة "رويترز"، أنه "يتعين على الحكومة السورية التركيز على اتفاقها مع "قسد"، الذي ينص على اندماج الأخيرة في القوات المسلحة السورية.

وتدير "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) سجونًا تصوى عناصر لتنظيم "الدولة" يقدّر عددهم بما بين 9000 و10000 مقاتل. كما تدير مخيمات (معسكرات احتجاز) تحوي نحو 40 ألفًا من أفراد التنظيم وعائلاتهم في شمال شرقى سوريا أُبرزها مخيما "الهول"



عنب بلدى - السنة الرابعة عشرة - العدد 692 - الأحد 25 أيار / مايو 2025

تنظيم "الدولة"

ینشط علی جبهتین فی سوریا

خلال الاشتباكات.

تغيّر في التكتيك

مراسل عنب بلدي في حلب، أفاد حينها

أن عنصرًا من خليةً تنظيم "الدولة"

فجر نفسه، في أثناء عملية المداهمة،

الداخلية قالت أيضًا إنها تمكنت من

اقتصام الموقع، وضبط عبوات ناسفة،

وسترة مفخخة، وعدة بدلات تعود لقوى

الأمن العام كانت بحوزة أفراد الخلية

وفى منشور منفصل، تعهدت الوزارة

باستمرار عمليات التعقب والملاحقة

للعناصر المتبقين، ما يشى بأنها لم

الباحث في شؤون الجماعات الجهادية

تقبض على كل أفراد الخلية.

🖸 عنب بلدى – موفق الخوجة

عاد تنظيم "الدولة الإسلامية" إلى شيء من نشاطه خلال الأسابيع القليلة الماضية، مهاحمًا الحكومة السورية و"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)،

مع اختلاف في الأسلوب. الهجوم على "قسد" كان عسكريًا مباشرًا عبر ضرب نقاط للأخيرة، تركّنت في الأيام القليلة الماضية بريف دير الزور الشرقى، نظرًا إلى قربها من البادية السورية، حيث تنشط خلايا التنظيم. نصيب الحكومة السورية من الهجوم كان مختلفًا، فهي لم تهاجمها مباشرة، وإنما أسست خلايا لها داخل المدن، ما يهدد بتنفيذ ضربات محتملة، بعد دعوات تنظيم "الدولة" المتكررة لما بعرف بـ"المهاجريـن" (المقاتلين الأجانب) للانـضمام إلى صفوفـه.

خلية في حلب أحدث مواجهة بين الحكومة السورية وتنظيم "الدولة"، حتى لحظة تحرير التقريس، جسرت في حسى الحيدرية، من

عـرابي عـرابي، قـال إن تنظيـم "الدولة" أحياء حلب الشرقية، في 17 من أيار صعّد من نشاطه الأمنى والإعلامي في الحالى، وأسفرت عن مقتّل أحد عناصر سوريا مستغلًا الفراغات الأمنية التج التنظيم واعتقال أربعة آخرين، إضافة خلفها تفكك النظام السوري السابق، إلى مقتل عنصر من الأمن العام.

والتجاذبات القائمة بين القوى في المنطقــة الشرقيــة. ويشير الهجوم الذي شهدته منطقة الحيدرية في حلب إلى تحوّل في وأظهرت مقاطع مصورة بثتها وزارة التكتيك نحو العمليات الداخلية المعقدة الداخلية هجوم أحد عناصر التنظيم عبر خلايا مدنية نائمة، وفق حديث على قوى الأمن العام، وتفجير نفسه الباحث لعنب بلدي.

وأضاف أن ذلك يعكس جاهزية تنظيم "الدولة" لإعادة التموضع ضمن مشهد

مرحلة جديدة.. افتتاحية "النبأ"

بل إلى إعادة توظيفها ضمن إطار

ولفت إلى أن عمليات التجنيد والتدريب

الجاريـة على يـد "قسـد" شمال شرقــ

سوريا، إلى جانب استمرار الدعم الأمريكي لـ"قسـد" في جهـود مكافحـة

تنظيم "الدولة"، تمند الأخيرة هامشًا

الدمــج الفــوري.

رسمى يضمن بقاءها وتأثيرها.

يرى الباحث أن هذا الاتجاه يتعزز بما ورد في افتتاحية "النبأ" الأخيرة مـز هجوم "حاد" على الحكومة الانتقالية في خطاب وصفه بـ"التعبوي" ويعكس بدأية مرحلة جديدة من المواجهة. حادثة حي الحيدرية في حلب، جاءت

الدين الإسلامي) باتفاقيات "أبراهام". ووصف تنظيم "الدولة" الاتفاقيات الدولية التى عقدها الرئيس الشرع ب"تنازلات واستجلاب الرضا الأمريكي واليهودي"، واعتبرها صفقات خاسرة، بدأها قبل وصوله إلى الحكم بسنوات الرئاسة، قائلًا إنها "منحته الرئاسة،

ووجَّه التنظيم دعوة للمقاتلين الأجانب المنضوين في وزارة الدفاع السورية للانضمام إلى خلاياه في الأرياف، معتبرًا أن الشرع استغلّهم لخدمة

في شمال شرقــي ســوريا يختلف المشــهد، إذ يمتلك التنظيم أريحية، نظرًا إلى قرب المنطقة من البادية وسط سوريا، والتي يتخذها تنظيم "الدولة" مقرًا لخلاياه. وخلال الأسابيع الماضية، كثّف التنظيم من هجومه على "قسد"، وخاصة في

وتنظيم الدورات التدريبية، يعكس أحمد الشرع، والقائد العام لـ"قسد"، مباشر: "كن مقاتلًا في قوات سوريا مساع لضمان البقاء الديمقراطية لتشارك في بناء مستقبل رغبة واضحة في الحفاظ على تماسكها مظلوم عبدي، أطلقت "قسد" تدريبات الـداخلي، وتقديـم نفسـها كقـوة موحدة عسكرية مكتَّفة في الحسكة، في 23 سوريا الحديثة"، ما يعكس توجهًا من آذار الماضي، ما أعتبر آنذاك إشارة سياسيًا وعسكريًا للاستمرار في التوسع وقادرة على الدفاع عن مناطق سيطرتها، في ظل المتغيرات السياسية والعسكرية. وقف إطلاق النار على جميع الأراضي التنظيمي، مع التركيز على منح الشباب واضحة على أن الاتفاق لم يوقف أو

الجيش السورى دون تفكيك.

لا يـزال المشهد العـام فيما يتعلـق باتفاق الشرع- عبدى ضبابيًا، إذ لم تخرج عنه الكثير من التفاصيل حتى اليوم، في من خروقات يتبادل فيها الطرفان

يرى الباحث في مركز "حرمون في 18 من الشهر نفسه، نشرت للدراسات المعاصرة" نوار شعبان، أن "قسد" إعلان انتساب جديد بعنوان استمرار "قسد" في تجنيد المقاتلين

دورًا في صياغة مستقبل الإقليم. الحقًا، وتحديدًا في 14 من نيسان وفي 21 من أيار، أعلنت أكاديمية العسكرية التابعة لـ"قسـد" في منطقة تخريج دورة خاصـة للقـوات الخاصـة ضمّت 64 مقاتلًا، ما يرفع عدد المقاتلين الذبن أعلنت "قسد" عن تخريحهم منذ آذار الماضي إلى أكثر من 130 عنصرًا، بخلاف المجندين الجدد قيد التدريب.

لإسبانيا، عمل على إصلاح الجيش

كخطوة أولى للإصلاح الديمقراطي،

إذ بدأت مهمة الإصلاح بعدة خطوات

• الهيكل الدستوري القانوني: إنشاء

وزارة دفاع لأول مرة لتجمع قطاعات

الجيش وأسلحته بقيادة موحدة تعمل

• إقصاء الجيش شيئًا فشيئًا من الحياة

السياسية، عبر تحجيم دوره الدستوري

والقانوني، وتقييد القضاء العسكري

• رفع كفاءات القوات المسلحة وجعلها

محترفة، ومنع العسكريين من العمل

تحت الحكومة المدنية المنتخبة.

وسلطته على المدنيين.

في الوظائف المدنية.

"قسد" تُعيد الهيكلة وتعزز موقفها التفاوضى

وشعبك (...) كن جزءًا من درع الوطن وقت تتقدم فيه الأطراف ببطء، وتشكو

وتتهم "الإدارة الذاتية" الحكومة تخريے دورتين عسكريتين جديدتينفي السورية الجديدة بأنها "إقصائية"، رغم أنها تصاول التوصل لتفاهم معها، التابعة لها، وضمت 70 مقاتلًا. الإعلان في وقت تعتبر فيه الحكومة أن مطالب "قسد" تهدد وحدة البلاد.

أوراق الضغط على طاولة المفاوضات مع الحكومـة السـورية، خصوصًا أن "قسـد" تسعى للدخول ككتلة موحدة إلى بنبة

وعلى مدار الأشهر الماضية، طالبت بث الفتنة بين جميع مكونات المجتمع "قســـ" بالاندمــاج بــوزارة الدفــاع الســوري. في المناطق التي تسيطر عليها حاليًا، وهـو مـا رفضتـة الحكومة بشـكل متكرر خلال الأشهر الماضية.

ولفت الباحث شعبان إلى أن الخلاف بين الطـرفين لا يــزال قائمًــا، خاصــة فيما يتعلق بالسلاح والقيادة، إذ تصر "قسد" على الاحتفاظ بسلاحها، بينما ترفض وأوضح أن "قسد" لم توافق على حل دمشق أي صيغة تسمح بوجود كيان قواتها، بل اقترحت أن يتم دمج هذه عسكرى مستقل داخل الجيش النظامي. شعبان قال إن استمرار "قسد" بأنشطتها العسكرية هو بمثابة "خطة تتبعان رسميًا للجيش، لكن تبقيان بديلة"، تحسبًا لفشل الاتفاق أو تعثر بهيكل تنظيمي خاص. تنفيذه، خاصة في ظل استمرار ويرى شيخ على أن هذا الطرح يُعد

الإسلامية" والضغوط التركية.

بعد خّروج أول صـورة جمعت بين الشرع وعبدى في 10 من آذار الماضي، نشرت رئاسة الجمهورية نص الاتفاق على وقال الباحث لعنب بلدى، إن هذه السورية، ودمج المؤسسات المدنية التحركات ليست فقط لإعادة بناء القدرة والعسكرية في شمال شرقى سوريا

وفق النص الذي جاء في ثمانية بنود،

اتفق الجانبان على رفض دعوات

التقسيم وخطاب الكراهية ومصاولات

السورية ككتلة عسكرية واحدة، تتمركز وقال الباحث في مركز "عمران للدراسات الاستراتيجيـة" أُسامة شيخ على، لعنب بلدى، إن بنود الاتفاق بين "قسد" والحكومة السورية لا تـزال عامـة، وإن النقـاش حـول التفاصيل الدقيقــة لم يبدأ

فعلبًا بعد، ولهذا السبب تشكلت لحان

القوات ضمن الجيش السورى، عبر تشكيل فيلق أو فرقتين عسكريتين

التهديدات الأمنية من تنظيم "الدولة نقطة تفاوضية بالغة الأهمية، إذ لا تسعى "قسد" إلى التخلي عن هياكلها،

باستبدال "ملة إبراهيم" (في إشارة إلى

لكنها سلبته دينه وشرفه".

الغربية تؤكد أن التنظيم لا يزال يحتفظ بقدرات كامنة ويعيد تنظيم صفوفه بهدوء، في محاولة للظهور كفاعــل ميــداني في المعادلــة الســورية

والتنظيمية قائمة ومتصاعدة.

السيطرة الفعلية على الأرض.

وببنما تسعى دمشق لتفكيك الهباكل

العسكرية المستقلة، تتجه "قسد" نحو

تكريس واقع عسكرى يصعب تفكيكه،

مستندة إلى الدعم الخارجي، وواقع

الشعبية تتمثل في التأكيد على أنها "لا تزال قوية"، ولن تذوب في المؤسسة العسكرية السورية، بل ستكون جـزءًا فـاعلًا فيهـا بشروطهـا، لا كأفـراد

واعتبر الباحث أن الرسائل التي

يبقى تنفيذ الاتفاق مرهونًا بقدرة المعابر الحدودية وحقول النفط والغاز. الاستمرار دون الالتزام الصارم بخطوات وعمليات التجنيد، يعتقد الباحثان أن القيادة والهيكلة، وهو ما لا يبدو قريبًا "قسـد" تتبع استراتيجيـة مزدوجة: السير في المدى المنظور، وسلط إصرار كل طرف في مسار سياسي معلن نحو الدمج، على تثبيت مكاسبه قبل أي خطوة



مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية خلال تدريبات عسكرية في قرية المزيونة بريف محافظة الرقة – 28 شباط 2025 (قسا

انقطاع وارتفاع أسعار..

طرق حلب تنتظر "التزفيت"

بعد اعتماد الموازنة

"ترقیع موسمی"..

المحروقات تشل الحياة بتل أبيض ورأس العين

🔝 عنب بلدی – رأس العین

تشهد مدينتا تل أبيض ورأس العين انقطاعًا متكررًا للمحروقات وارتفاعًا في أسعارها، لضيق المنطقة جغرافيًا، وغّيــاب أي منفــذ رســمي لوصــول المــواد

وتصل المحروقات إلى المدينتين عبر طرق "التهريب" من مناطق سيطرة "قـوات سـوريا الديمقراطيـة" (قسـد)، والتي يسيطر عليها ويديرها "سماسرة"

وارتفعت أسعار المحروقات في المدينتين، إذ بلغ سعر ليتر المازوت 13000 ليرة سـورية بعـد أن كان بــ00010 ليرة، وســجل البنزين 00015 مقارنة بـــ10000 ليرة، في حين ارتفع سعر ليتر الكاز المستخدم في مواقد

يعتمد زيدو السعيد (35 عامًا) على دراجته النارية كمصدر أساسي لدخله في مدينة تل أبيض، إذ توفر له يوميًا مــا يقارب 90000 ليرة ســورية من خلال نقل الأشخاص ضمن المدينة والريف. بسبب الارتفاع المستمر في أسعار

الطبـخ مـن 8000 إلى 14000 ليرة

البنزين، اضطر زيدو إلى زيادة أجرة نقل الركاب بنسبة 20%، ما أدى إلى تراجع الإقبال على استخدام الدراجة النارية كوسيلة نقل، وأصبح دخله اليومي لا يتعدى 40000 ليرة سورية.

وقال لعنب بلدي، إن الارتفاع المستمر

ديـزل لاسـتخراج الميـاه مـن الـبئر.

وذكر أن عدد العاملين على الدراجات

إلى نحو 100 ليتر من المازوت لتأمين

ولأصحاب محطات الوقود الآخرين في

وأوضح أنهم في حالة حيرة بشأن تسعير المحروقات، حيث أصبحوا غير قادريـن على تحديـد السـعر المناسـب، ما تسبب في أزمة ثقة بينهم وبين السكان. وأضاف أن من واجبات الحكومة الســورية الجديــدة فتــح الطــرق وإيجاد

فى أسعار البنزين دفعه للتفكير في كان علاء يـشترى برميـل المازوت (200 التحث عن مهنة أخرى تضمن لــه ليتر) قبل نحو شهر بمبلغ 1.5 مليون دخلاً جيـدًا وتحسن من وضعـه المالي، إذ ليرة، لكن السعر ارتفع مؤخرًا إلى ما يقارب المليوني ليرة سورية. تتراوح أجور العمال اليومية بين 80000 وقال علاء لعنب بلدي، إنه يحتاج يوميًا

سقاية الأرض، وهو مبلغ يتعذر عليه النارية في تل أبيض كان يتجاوز الـ40 تأمينه باستمرار، ما أجبره على التخلى شخصًا، لكن 30 منهم تركوا العمل عن زراعة نصو 60 دونمًا، والاكتفاء في هذا المجال بسبب ارتفاع أسعار برى 65 دونمًا فقط لتقليل التكاليف. المحروقات، بينما بقى عشرة أشخاص وأشار إلى أن استمرار هذا الوضع يهدد يبحثون عن فرص عمل أخرى. الموسم الزراعي بالكامل، خصوصًا لا يملك علاء هيثم (40 عامًا) تكلفة في ظل غياب الدعم، وارتفاع تكاليف تركيب مشروع طاقة شمسية لسقاية الإنتاج، وعدم وجود أي جهة تعوض أرضه المزروعة بــ125 دونمًا من الخسائر أو تؤمّن بدائل كالطاقة الشعير، ما اضطره للاعتماد على محرك

شلل في الأعمال

ً لا توجد أسعار ثابتة للمحروقات في رأس العين وتل أبيض، إذ تشهد تقلبات مستمرة نتيجة قلة وصولها، وصعوبة تأمينها من المناطق التي تسيطر عليها "قسد" بطرق غير نظامية (تهريب). وتباع المحروقات المهربة بالدولار الأمريكي، ويتم حساب سعر الليتر على هـذا الأساس، ما يـؤدي إلى تقلبات مستمرة في الأسعار، من ارتفاع أو

انخفاض بين حين وآخر. عدنان الخلف صاحب محطة محروقات فى تـل أبيـض، قـال لعنـب بلـدى، إن الأرتفاع المستمر في أسعار المحروقات القادمـة مـن مناطـق "قسـد" وانقطاعها المتكرر، تسبب بشلل في العمل لـه

حلول للمنطقة، التي لا تُعرف حتى الآن بسبب انقطاع معظم أنواعها.

على وجه الدقة تبعيتها الإدارية. وأشار إلى أنه في حال استمرار هذه الأوضاع، سيضطّر إلى إغلاق المحطة حتى تتحسن الظروف وتصل كميات كافية من المحروقات بأسعار معقولة

انخفاض واردات المحروقات بنسبة

المورد الأساسي للمحروقات لمنطقتي تل أبيض ورأس العين قال في حديثة مع عنب بلدي، إن السبب الرئيس لأزمة المحروقات في المنطقة يعود إلى صعوبة وصولها عبر طريق "M4" الدولي، الذي يفصل بين المدينتين عن مناطق سيطرة

وأوضح أن الكميات الواصلة للمنطقة تشهد انخفاضًا مستمرًا، ما يرافقه ارتفاع في الأسعار بسبب فرض إتاوات من بعض المتنفذين من طرف "قسد" على الصهاريـج التـي تسـتطيع الوصول إلى منطقة التفريغ.

وأضاف أنه مقارنة بنهاية عام 2024، انخفضت الكميات الداخلة إلى المدينتين ينسية %40، بالإضافة إلى تدهور حودة

وأشار إلى أن الحل الوحيد يكمن في فتح الطرق وتوريد المحروقات بشكل عاجل إلى المنطقة، خصوصًا مع دخول فصـل الصيـف وزيادة الطلـب عليها لري المحاصيل الزراعية.

تواصلت عنب بلدي مع المجالس المحلية فى تل أبيض ورأس العين، حيث بيّنوا أن وصول المواد النفطية الواردة من مناطق سيطرة "قسد" لا يخضع لتابعتهم، ويعتمدون بشكل أساسي في أعمالهم على الواردات القادمة من تركياً. ومن وقت لآخر، تتكرر أزمات مواد المحروقات في رأس العين، وأبرزها كانت في آب 2023، حين شهدت المدينة وريفها الواسع أزمة في المحروقات

🖸 حلب – محمد دیب بظت

تشـهد شـوارع مدينـة حلـب شمالي سـوريا، خاصـة في أحيائهـا الشرقيـة، تدهـورًا في بنيتها الطرقية، وتعتمـد المجالس الخدمية بشكل رئيس على أعمال صيانة مؤقتة تتكرر مع هطول الأمطار أو زيادة الضغط المروري، ما يؤثر على استدامة هذه الحلول.

يضطر سائقو سيارات الأجرة والدراجات النارية إلى تغيير مساراتهم يوميًا في حى صلاح الدين لتفادي الحفر المنتشرة

معتن سائق سيارة أجرة، قال لعنب بلدى، إنه يختار كل يوم طريقًا جديدًا، فالحفر تصعّب عليه العمل، والسيارة تتعطل كل أسبوع.

ولا يختلف الحال كثيرًا في أحياء السكرى والفردوس والمشارقة، حيث

تتحول بعض الشوارع الفرعية إلى طـرق غير ســالكة، إذ أكــد ســكان مــن تلك الأحياء أن الأعمال غالبًا ما تقتصر على "ترقيع موســمي"، حســب توصيفهم، لبعض الشوارع الرّئيسة، دون معالجة جذرية للبنية التحتية التى تضررت بفعل الحرب والإهمال، إضافة إلى الحفريــات المتكــررة التــى تنفذها شركات

الخدمات كالمياه والكهرباء. تدهور الطرق لا ينعكس فقط على حركة السير، بل يفرض أعباء مالية إضافية على السكان، إذ قال "أبو علاء"، وهو أحـد سـكان حـي المشـارقة، إنـه اضطـر لإنفاق جـزء من مدخراته لإصلاح سـيارته بعد اصطدامها بحفرة. ووفق ما رواه سكان لعنب بلدي، فإن

المشكلة لا تقتصر على المركبات، بل

السن وذوى الإعاقة، فغياب الأرصفة الصالحة للمرور وتلف الإنارة وامتلاء الطرق بالحفر، كلها عوامل تجعل من التنقـل اليومـي مهمـة شـاقة خاصـة في

بانتظار التمويل من جانبه، أوضح مسؤول المشاريع الخدمية في محافظة حلب، مصطفي، قرنفل، أن فرق الصيانة تعمل حاليًا على إصلاح بعض الطرق وفق الإمكانيات المتاحة، مشيرًا إلى إعطاء الأولوية للأحياء الشرقية نظرًا لما تعرضت له من دمار "كبير" في بنيتها التحتية، سواء

وأشار إلى أن أعمال "التزفيت" تُنفذ

من ناحية الطرق أو الخدمات.

تشمل أيضًا المشاة، وخصوصًا كبار

حاليًا بالتعاون مع منظمات المجتمع المدنى، بينما ينتظر مجلس المدينة اعتماد الميزانية المقررة بعد حزيران المقبل، للبدء بخططه الكاملة في "تزفيت" الطرق المتضررة ضمن قطاعاته المختلفة، إذ رفعت تقارير تقييم الاحتياج والمخططات اللازمة لهذه

وحول واقع مجابل الأسفلت، أوضح قرنف ل أن المجبلين التابعين لمجلس المدينة يضطرهم إلى شراء مادة الأسفلت من محالل خاصة، بتكلفة مرتفعة بصعب

وقال إن المجبلين تعرضا منذ عام 2013 لأعمال سرقة وتخريب، ولا يحتويان اليوم على أي من المعدات اللازمة، وتقدّر تكلفة إعادة تأهيل كل منهما وإعادته

تهدف لـضمان تنفيذ جميع أعمال الحفر والصيانة قبل "التزفيت"، لتفادي إعادة وشدد على أن مجلس المدينة بات يطلب تعهدًا أو ضمانًا من أي جهة تقوم بأعمال حفر في الطرق، يقضى بإعادة الوضع إلى ما كان عليه حتى في الحالات الطارئة، حفاظًا على جودة الطّرق وسلامتها.

تعرضت شوارع مدینة حلب، وخصوصًا الشرقية منها، لأضرار كبيرة نتيجة العمليات العسكرية والحملات التي نفذها النظام السورى السابق خلال سنوات الحرب التي اندلعت داخل أحياء المدينة، في آب 2012. وشمل الدمار، بشكل واسع، البنية

الثانى تمويلًا حكوميًا لضمان استدامة

وقال بعض أصحاب "البسطات"، إنهم

كانوا يجمعون الألبسة التي تكسد ولا

تباع في المحال الكبري، ويبيعونها

بسعر قليل، ومع ذلك ارتفع سعرها

أيضًا، فأصبح البحث عن بضاعة

جديدة بسعر مقبول يلبى حاجة

الأسعار، وعزوف بعضهم عن العمل

وبالنسبة لأسعار الألبسة الجديدة

تحديات جودة الصيانة ردًا على الانتقادات التي طالت جودة أعمال الصيانة وفشلها بعد فترة قصيرة، أوضح قرنفل أن المشكلة ترتبط بطبيعة المناطق غير المنظمة، خاصة في الأحياء وتضطر الجهات الخدمية إلى

حفر الطرق مجددًا بعد استكمال أعمال "التزفيت"، بسبب أعطال في الصرف الصحى أو شبكات المياه، مدمّران وخارجان عن الخدمة تمامًا، ما ما يؤدي إلى تلفّ الأسفلت، بحسب كما أشار إلى أن بعض هذه المناطق

كافية، ما يجعل جودة الطرق عرضة وذكر أنه يتم العمل على إنشاء "غرفة

الحفريات"، وهي غرفة تنسيقية تضم إلى الخدمة بنصو 500 ألف دولار. ولفت إلى أن أعمال "التزفيت" شملت مؤخرًا حى باب النيرب، حيث تمت زيارة ميدانية برفقة رئيس مجلس المدينة للاطلاع على جودة "الزفت" والمواصفات الفنية للمواد المستخدمة، مؤكدًا أن الأعمال لا تـزال حاربـة، مـع تنفيذ مشاريع صرف صحى مرافقة. وبيّن أن عملية ضبط جودة الأسفلت تشمل الالتزام بالتدرج الحبيبي (توزع

حجم المواد في خلطة الأسفلت) وسماكة دمّرتها الحرب الطبقات، وفق المواصفات الفنية وأشار قرنفل إلى أن المشاريع النوعية، مثل صيانة الطرق الرئيسة التي تربط أحياء حلب ببعضها، أو التي تصل

ومن الطرق ذات الأولوية للصيانة القريبة، طرق حلب الواصلة إلى الأتارب واعزاز ودارة عزة في الأرياف الشماليـة والغربيـة، وغيرها التـي تعاني أضرارًا واضحة.

المشاريع الخدمية، أن تنفيــذ أي مشروع منها مرتبط بتأمين التمويل اللازم، وهو التحدى الأبرز الذي يعرقل أعمال "التزفيت" والصيانة في المحافظة. وأكد أن خطط العمل تقوم على شقين، الأول يعتمد على دعم المنظمات والجمعيات والفعاليات الاقتصادية، مثل متكررة أثّرت على حالة الطرق التجار أو التبرعات المحلية، بينما يتطلب وخلقت تحديات جديدة في إعادة

مطالب بـ"رزنامة" تحقق التوازن ضرورة وجود رزنامة لتحقيق التوازن رئيس غرفة زراعة درعا، جمال المسالمة، قال لعنب بلدى، إن وزارة

خضراوات مستورحة تتسبب بخسائر لفلاحى درعا

صهاريج تنقل المحروقات بين مناطق سيطرة "قسد" ومدينة رأس العين – 9 أيار 2025 (عنب بلد،ي)

🖸 درعا – محجوب الحشيش

توقف المزارع حسين الحشيش عن ودعمه بمادة المحروقات والأسمدة، جنى محصوله من الثوم في بلدة تل شهاب غربی درعا، بعد تدنی سعره بأسواق "الهال" في كل من درعا ودمشق.

لا يتجاوز سعر كيلو الثوم في أسـواق "الهـال" 4000 ليرة سـورية، المحصول، وفق ما قاله المزارع لعنب محاصيلهم.

لم يكن حسين يتوقع هبوط أسعار أسعار لا تسد التكاليف الثوم إلى هذا الحد، خاصة بعد أرجع عدد من مزارعي درعا ارتفاع أسعاره خلال السنوات أسباب تدنى الأسعار إلى إغراق الماضية، وقدّر المزارع خسارته في السوق بالتخضراوات والفواكه الموسم بما يقارب 5000 دولار المستوردة.

قرر حسين عدم زراعة الثوم في جنى البطيخ الأصفر من أرضه وطالب بحماية المنتج الزراعي، المحصول.

لتخفيف تكلفة الإنتاج على المزارع. ولا يقتصر انخفاض السعر على الثوم، إنما شمل العديد من أنواع الخضراوات، منها الكوسا والبازلاء والبطاطا، ووصل إلى حد اعتبره مزارعون خسارة لهم، ولا وهــو مبلــغ لا يســاوي تكلفــة جنــى يســد التكاليــف التــى صرفوهــا على دونمــات بنــدورة في وادي اليرمــوك،

لم يكمل المزارع مروان الحسين المواسم المقبلة لأنها "مغامرة"، وهو في بلدة كويا (عشرة دونمات)، مهنة الزراعة ويبحث عن بدائل

الكيلو من البندورة حاليًا إلى 11000 ليرة سـورية. الخسارة في موسم البازلاء دفعت المزارع محمد كيوان لرعى الأغنام

في محصوله، إذ يباع الكيلو في السوق بسعر 2000 ليرة سورية، أى بتكلفة جنيه، قائلًا إنه سيترك الذي اعتاد زراعته منذ سنوات، بعد خسارات متتالية في بيع في حال استمر هبوط أسعار سياسة تصديرية تتلاءم مع حماية في تأمين مياه الري بعد جفاف الـخضراوات.

منتجات مستوردة تغرق السوق وقال مروان لعنب بلدى، إنه زرع ياسر الحكيم تاجر خضراوات الاستيراد في ذروة المواسم. محصوله تحت الأنفاق البلاستيكية على أمل أن يبيعه بسعر يحقق وفواكه في درعا، قال لعنب بلدي، له مرابح، إلا أن أسعار الكيلوغرام إن المنتحات المستوردة أغرقت السوق المحلية وخفضت الأسعار، ما أدى إلى هبطت إلى 2000 ليرة سورية، خسارات ماليـة للـفلاحين. وتساوى فقط تكلفة جنيه. على سبيل المثال، استورد أحد التحار أما المزارع عدى شهاب فلديه عشرة

شاحنات فاكهة المشمش، ما أدى إلى انخفاض الأسعار من 00030 ليرة ويتخوف من هبوط السعر عندما سـورية للكيلـو الواحـد إلى 00010 ينضج المحصول، إذ يصل سعر ضررًا ماليًا بمزارعي المشمش في

وانخفض سعرها من 7000 إلى المحافظة. 0004 ليرة للكيلوغ رام، قبل نضوج وتشكل تكاليف الأسمدة والأدوية العروة الربيعية من الموسم. وفق التاجر، من المفترض أن توضع

والمحروقات العبء الأكبر على الفلاح، كما يعاني مزارعو درعا من صعوبة المنتجات الزراعية المنتجة محليًا. معظم الآبار والسدود في المحافظة.

الزراعيــة لشــهر كامــل. ولفت المسالمة إلى ضرورة وضع رزنامة زراعية لتحديد المنتجات الزراعية المراد تصديرها أو استبرادها بما يحقق التوازن في السوق المحلية، كما يجب تصدير الفائض

من الخضراوات والفواكه ومنع وذكر المسالمة أن 90% من سكان المحافظة هم من المزارعين، وبعضهم لدیه مـزارع زیتون أو رمـان وبعضهم الآخــر يزرع الــخضراوات.

الزراعة تقدمت إلى وزارة الاقتصاد

بطلب إيقاف استيراد المنتجات

وأضاف أن الزراعة تشكل عصب الحياة في المحافظة، فهي تسهم بالحركة التجارية والعمرانية، وفي حال استمرت خسارة الفلاحين قد ليرة سـورية، الأمـر الـذي قـد يلحـق يتراجعـون عـن الزراعـة، مـا ينعكس سلبًا على الحياة الاقتصادية في المحافظة، لافتًا إلى أن الصناعات وكذلك استورد تجار مادة البطاطا التحويلية مرتبطة بالزراعة في

مع عودة المهجرين وارتفاع الرسوم انحسار "بسطات" الأسواق السعسه بادلا

🖸 اِدلب – سماح علوش

مع ارتفاع درجات الصرارة، حملت روعة مصطفى كيسها القماشي وقصدت السوق المتنقل (البازار) باكرًا في حي شارع "الـثلاثين" بمدينة إدلب، لتشترى لأولادها الأربعة ملابس قطنية من تسطات "البالة" تلائم حر الصيف، لكنها فوجئت بارتفاع الأسعار، وقلة عدد "البسطات"، مع بدء الموسم الصيفي.

لم تجد السيدة حاجتها في السوق المتنقل، فقد كانت "بسطات البالة" تبيع القطع المستعملة بحسب نظافتها، وكانت أسعار الألبسة تتراوح بين 10 ليرات تركيــة (2200 ليرة ســورية) و20 ليرة تركية، لكنها ارتفعت هذا الموسم للضعف وبجودة متوسطة وبكميات

ويؤسس من جديد.

وبعد جولة عنب بلدى على "بسطات' الألبسة الأوروبية المستعملة (البالة)،

المدينة بأريافها، خضعت لدراسات أعدتها مديرية الخدمات الفنية، وجرى رفعها إلى وزارة الإدارة المحلية. من جانب آخر، أوضح مسؤول

واستهدف القصف الجوى والمدفعي الشوارع الرئيسة التى تربط الأحياء الشرقية بالغربية، ما أدى إلى فصلها عن بعضها لسنوات، وسط إقامة حواجز ترابية ووجود نقاط تفتيش وعوائق عسكرية أثّرت على حركة السكان والتنقل بين الأحياء بشكل كما شهدت تلك المناطق اشتباكات

بعض المنتجات بسبب عودة أصحابها

تأهيل البنية التحتية المتضررة.

التحتية من شبكات للصرف الصحر

والمياه والكهرباء، إلى جانب الطرق

التي تضررت بشكل مباشر.

تعانى من شبكات بنية تحتية غير

جميع الجهات المعنية بالبنية التحتية،

وأضاف أن ارتفاع أسعار المنتجات والبضائع بشكل متتال، تسبب بخسائر لأصحاب "البسطات" الذين يعتمدون على رأس مال صغير وربح الزبائن أمرًا صعبًا ما تسبب بارتفاع محدود، وبالتالي لا يمكنهم تعويض الخسائر، فأخذ بعضهم يبحث عن يحتاج إلى رأس مال.

أما أحمد، صاحب بسطة "إكسسوارات" التي تعرض في "البازارات"، فهي أقل ومواد تجميل، فاعتبر أن الأسواق من الموجودة في الأسواق الرئيسة، المتنقلة ما زالت موجودة رغم انخفاض لأن أصحابها يبيعون بربح أقل عدد "البسطات"، وقد اعتاد أهالي كل بحكم عدم ارتباطهم بإيجار محل حي على الباعة، وأصبح هناك نوع من ونفقات أخرى، فهي شعبية وبجودة الألفة بينهم.

وذكر أن معظم الباعة من المهجرين، ورغم ذلك، لا تلقى الألبسة الجديدة وأى مبلغ كانوا يوفرونه سابقًا لشراء بضاعة، عليهم الآن استثماره في وفق ما قاله عمر الحاج صاحب إحدى إعادة إعمار بيوتهم المدمرة واستصلاح أراضيهم في الأرياف، بعد أن قام نظام الحكم السابق بقطع الأشجار وجعل

عبد الملك حمدو، صاحب إحدى ورغم انخفاض عددها، وتراجع "بسطات" الأدوات المنزلية قال، إن عدد عملها ومنتجاتها، لا تـزال "البـازارات" المتنقلة ملاذًا لـذوى الدخل المحدود، إذ إلى قراهم وبلداتهم بعد سنوات من يجدون فيها منتجات تلبى جزءًا من احتياجاتهم اليومية، وانحسارها يعود وذكر أنهم كانوا يتزاحمون سابقًا عليهم بأثر سلبي، نظرًا لغلاء المعيشة الـجمارك التـي فرضـت على المنتجـات على اختيـار مـكان مناسـب لفـرش وارتفـاع الأسـعار في الأسـواق بمـا لا بضائعهم، أما الآن فقل العدد واختفت يتناسب مع القدرة الشرائية لديهم.

وقالت روعة لعنب بلدى، إن عدد لم تعد تلبى الاحتياجات 'البسطات" انخفض، ولم يعد السوق يشهد ازدحامًا عما كان عليه سابقًا، كما يتركز الطلب على بائعى الخضراوات

عددها بعد أن كانت توفر عليهم عناء الذهاب إلى السوق الرئيس، وبالأخص

للأحيـاء البعيـدة عنه.

عبرّت السيدة كريمة (من إدلب أيضًا) عن أسفها لرحيل بعض

ومواد التنظيف. وفق رصد عنب بلدى، انخفض عدد "البسطات" في الأسواق الشعبية المتنقلة، بعد أن كانت منتشرة في مختلف أحياء مدينة إدلب، حيث يعرض الباعة بضائعهم المختلفة من ألبسـة مسـتعملة وجديدة، ومواد تنظيف وأدوات منزلية وألعاب، ومواد غذائية. "البسطات" التي كانت مقصـدًا للأهالي وتوفر الكثير من احتياجاتهم، تراجع

أجمع معظمهم على أن سبب ارتفاع الأسعار هو عدم قدرتهم على شراء كميات كبيرة، بسبب ارتفاع رسوم

الباعة، وعن معاناتها في تأمين

ترك "البازار" والعودة إلى بلدته في

احتباحاتها، فقد اعتادت شراء

في "البازارات" إقبالًا من قبل الأهالي، التوابل والمواد التموينية بجودة عاليـة وأسـعار مقبولة مـن بائع قرر ريف إدلب الجنوبي ليستقر فيها عودة المهجرين

متوسـطة.

الباعة انخفض بسبب عودة بعضهم التهجير.

الأراضى قاحلة دون حياة.

الجمهورية العربية السورية

SYRIAN ARAB REPUBLIC

0

إماراتي (815 دولارًا) وسكن.

على الرغم من ذلك، تعود طلبات أغلب

المتقدمين بالرفض إذا كانت على أساس

كفالة الأقارب من الإخوة، دون معرفة

وكانت تأشيرة "دبى السياحية للشباب"،

التى كانت تمنح بتسهيلات وسرعة،

توقفت منذ آب 2024، لأسباب مجهولة.

وما زال العراق يمنح رسميًا تأشيرات

للعمل والزيارة الشهرية والسنوية،

لكن بعض شركات السياحة قالت إن

البلديات، شكلت أساسًا لعمل اللجان

المؤجرون وعودة آبناء المحافظة أبرز الأسباب

طرطوس.. ارتفاع "غیر مسبوق' في إيجارات البيوت

وشراء العقارات وركود سوق العمـل.

ورغم الانخفاض الملموس في سعر

صرف الدولار، فإن ارتفاعًا بالأسعار

لمسه السوريون تحديدًا في إيجار

العقارات التي لم تنخفض أبدًا، في ظل

عدم وجود ضوابط تمنع السماسرة من

التحكم بالأسعار أو وضع نظام يفرض

وفي الوقت الذي تعانى فيه محافظة

طرط وس من واقع خدمي واقتصادي

حلا سليمان، موظفة في القطاع العام،

سعرًا معقولًا لإيجارات المنازل.

الســكان في الســاحل وريفــه.

🖸 عنب بلدی – زینب ضوا

"العثور على بيت للإيجار في طرطوس مهمة شبه مستحيلة، ولا تتوفر منازل بإيجار أقل من 800 ألف ليرة سورية، أتقاضى مليون ليرة شهريًا، كيف لى أن أتناول الطعام والشراب لآخر الشهر وأدفع إيجار بيت"، هذا ما قاله محمد ديـوب، الموظف في شركـة خاصة بمحافظة طرطوس لعنب بلدي.

وأضاف محمد أن "أصحاب المنازل لا يرحمون، وإن وجد بيت بسعر 800 ألف فربما يطلب صاحب البيت رفع الإيجار بعد ثلاثة شهر".

إيجارات العقارات في الساحل السوري وتحديدًا في محافظت طرطوس، تشهد ارتفاعًا رغَّم الجمود في حركة بيع

أوضحت لعنب بلدى أن الكثير من أصحاب البيوت لا يوقعون عقودًا مع المستأجرين، مستغلين حاجـة الناس إلى بيت بأسرع وقت، خصوصًا في حالات الخروج الاضطرارية من المنزل وبدئهم بالبحث عن منزل آخر.

ونوهت إلى أن أسعار الإيجارات ف الساحل السورى ترهق العائلات ذات الدخل المحدود، قائلة، إن سكان الساحل معظمهم من الطبقة الفقيرة، ويضطرون للعمل المضاعف لسد احتياجاتهم الشهرية، وأكبر مرتب يمكن أن يحصل عليه الشخص في القطاع الخاص هـ و مليـ ون ونصف مليـ ون ليرة سـورية، بيـنما في القطـاع العـام لا يتجاوز 300 ألف ليرة سورية.

حلا ليست الوحيدة في هذه المعاناة، ف"أبو محمد"، الذي يعمل في تنظيف الشوارع العامة، يتكبد معاناة في تأمين إيجار البيت لعائلته المكونة من خمسة أشخاص، واصفًا الحالة المعيشية بأنها زادت سوءًا، ويطالب الحكومة باتضاذ تدابير بوضع سعر معقول لإيجارات

ويشترك ماجد عيسى مع "أبو محمد"، فبعد فصله من عمله استأجر محلًا تجاريًا في شارع الثورة، كان مالكه يتقاضى شهريًا منه مبلغ مليون ونصف مليون ليرة سورية، واليوم يطلب منه مليوني ليرة، رغم مرور ثلاثة أشهر ونصف فقط من استئجاره

مَن المسؤول

سيئ، جاءت أزمة ارتفاع إيجارات يلقى حسين الخليل، وهو صاحب الشقق السكنية لتزيد من معاناة مكتب عقاري في طرطوس، اللوم على أصحاب البيوت، فهم من يطلبون أسعارًا مرتفعة، من ثم يعرضون البيت

قال الدكتور المتخصص بالقوانين العقارية عمار يوسف، لعنب بلدى، إن السبب الأساسي في ارتفاع الإيجارات هو انخفاض القدرة الشرائية لليرة السورية وزيادة الطلب على العرض. وتابع أن ارتفاع الإيجارات خصوصًا في الساحل السورى ناتج عما جرى عند

بشــکل غیر مســبوق. وأوضح يوسف أن من المستحيل أن تملك الحكومة إجراءات مباشرة للحد من ارتفاع الإيجارات لسبب بسيط هو عقد الإيجارات القائم على مبدأ "شريعة المتعاقدين"، فلا شيء يلزم المؤجر أن يؤجر بيته إلا بحالة تم وضع ضوابط لموضوع قيمة الإيجار.

سقوط النظام، إذ إن جزءًا كبيرًا من

المكون الذي كان موجودًا في دمشق

وباقى المحافظات السورية عاد إلى بيته

أو ليستأجر في محافظته، ما زاد الطلب

على البيوت وتسبب بارتفاع الإيجارات

ويرى يوسف أنه يمكن، على المدى البعيد، العمل على مبادرات حكومية لإنشاء وحدات عقارية بهدف تأجيرها للمواطنين بأسعار مدروسة لضبط

للإيجار عند صاحب المكتب الـذي هو خفض الضرائب على مواد البناء بدوره يتقاضى عموله توازى سعر المستوردة لا يؤدي إلى انخفاض بأسعار الإيجارات، لأنه لا يُسبب أساسًا بشكل وقال حسين لعنب بلدي، إن الكثير من كبير ارتفاع أسعار العقارات، لأن أصحاب البيوت يشترطون على المستأجر سعرها مرتبط بموقع ومكان والخدمات "الدفع سلف" لعدة أشهر قبل السكن في البيت أو المحل التجاري. التى يحتويها العقار، والارتفاع يأتي

وأشار إلى أن العديد من أصحاب البيوت لعدم وجود الاستثمار والجمود الذي يمر به العقار في الوقت الحالي، يعتمدون مبدأ "الثقة" بين المؤجر والمستأجر، وبعد مضي "مدة الثقة" وفيما يخص أسعار العقارات في التى عادة ما تكون ثلاثة أشهر، يرفع طرطوس، هناك عوامل أخرى مرتبطةً صاحب البيت الأجرة على المستأجر. بواقع محافظة طرطوس باعتبارها الصيف يعتبر فصلًا ترتفع فيه مدينة سياحية، إذ إن قرب العقار من الإيجارات، إذ يستغل أصحاب العقارات حركة السياحة ويرفعون الإيجارات البحر أو بعده ووجوده ضمن المدينة أو الريف يؤثر في هذا الموضوع، إضافة "بشكل كبير"، بحسب صاحب المكتب إلى أن هناك عوامل أخرى مرتبطة

> وهذا يختلف بين الريف والمدينة، كذلك حسب موقع البيت ومساحته، إذ لا يوجد بيت في المدينة إيجاره أقل من 800 ألف ليرة، ولا يمكن العشور على غرفة يقل إيجارها عن 400 ألف ليرة، بينما يصل إيجار البيت في الريف، على سبيل المثال منطقة الشيخ بدر، إلى 500 ألف

> > العقارات والإيجارات.

وذكر أن إيجار البيت زاد بنسبة 20%،

أجرة أول شهر.

أسعار العقارات منذ سقوط النظام السورى، في 8 من كانون الأول 2024، وحسب معلوماته، فإن المغتربين في الخارج لديهم نية لشراء المنازل في باعتبار أن القيمة المادية لأي عقار تحدد طرطوس، خاصة سكان طرطوس وتشهد إيجارات المنازل في سوريا، ولا المسافرين والذين يعملون في البحر، أى من أبناء جزيرة أرواد، إضَّافه إلى سيما بالمدن الكبرى، ارتفاعًا مستمرًا المغتربين أصحاب القدرات العالية في الشراء، وهذا سبب أساسي لرفع أسعار

مدفوعًا بجملة من العوامل الاقتصادية ورغم التحسن النسبي في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار وتراجع

أسعار بعض السلع في السوق، لا يـزال قطـاع الإيجـارات يواصـل اتجاهـه يعود هذا الارتفاع إلى عدة عوامل

بعوامل استثمارية واقتصادية، مثل

أسعار البيع والشراء السائدة وأسعار

الأراضى والمواد البناء والتضخم وقيمة

العملة المحلية، إضافة إلى أن للإيجار

الشهري والسنوي في المنطقة دورًا في

قلة السيولة النقدية بين أيدي الناس،

وتذبذب سعر صرف الدولار، أثرت على

تحديد سعر الشقق.

رئيسة، أبرزها تزايد الطلب على المساكن نتيجة عودة بعض السوريين بعد سقوط النظام السوري، وشح المعروض من الشقق السكنية، وعدم قدرة العديد من السكان على شراء العقارات، بحسب ما رصدته عنب بلدى، ما دفعهم إلى الاعتماد على الإيجار رغم تكاليف

وتتفاوت قيمة الإيجارات بين الأحياء داخل المدن الكبرى، حيث تلعب عوامل، منها الموقع الجغرافي ووجود الخدمات الأساسية والقرب من مركز المدينة، دورًا حاسمًا في تحديد الإيجارات.

ويعاني سوق العقارات في مناطق ومحافظات أخرى مثل دمشق وضواحيها من الجمود في عمليات بيع وشراء الشقق السكنية، خصوصًا بعد سقوط نظام الأسد، وتوقف الدوائر الحكومية التي تجري معاملات التسجيل والفراغ العقارى ونقل الملكية، منذ 8 من كانون الأول 2024.

عمليات مشبوهة مقابل إصدار تأشيرات للسوريين

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 692 - الأحد 25 أيار / مايه 2025

🖸 عنب بلدی – کریستینا الشماس

لم تتوقف محاولات بعض المواطنين المقيمين داخل سوريا عن سعيهم للحصول على تأشيرات دخول لبعض الدول العربية، كمصر والعراق والإمارات، بعد توقفها منذ بداية عام

هذه المحاولات وضعت العديد من تتخللها حالات النصب والاحتيال من قبل مكاتب سياحية تعمل داخل

منــذ قرابــة شــهر، انــتشرت عبر صفحات التواصل الاجتماعي العديد من المنشورات التى يروج لها من قبل مكاتب سياحية تتعى توفر تأشيرات لدولــة الإمــارات، تحــت مســمي "تأشيرة

تواصلت عنب بلدى مع أحد هذه المكاتب لمعرفة شروط التأشيرة ومدي نسبة القبول بها، وقال أحد العاملين في المكتب، إنها ليست بحاجة لتوفر شروط معقدة كوجود قريب من الدرجة

وأضاف العامل أن التأشيرة تسمح

ويطلب المكتب تزويده بصورة شخصية

سارة لطفي، تقيم في دمشق وتعمل في

"دفعت نصف المبلغ، أي ما يقارب 2500 دولار، على أن أكم ل المبلغ بعد حصولي على التأشيرة، وعندما تواصلت مع المكتب لاسترداد كامل المبلغ، تم خصے 300 دولار كعمولة للمكتب"،

وتعـرض سـامح رزوق، طالـب هندســة تصمیم میکانیکی فی دمشق، لـ"عملیة نصب" مشابهة كما وصفها، فبعد دفعه

> أنه لديه مكتبًا سياحيًا. سـوريا، بحسـب الحـالات التـى رصدتها السـوريين للحصول على تـأشيرات"، قال

باسل معلا، مقيم في دولة الإمارات ويعمل في مكتب "رحلتي للسياحة والسفر"، قال لعنب بلدى، إن بعض المكاتب السياحية لجأت لبعض الطرق المشبوهة وغير القانونية في إصدار التـأشيرات، كتزويــر بيانــات عائليــة أو عقود زواج تثبت أن لدى المتقدم كفيلًا

بقرابة درجة أولى في الإمارات. التـأشيرة الخاصـة هـي مـن الحيـل التي اتبعتها بعض المكاتب للحصول على، أرباح طائلة، علمًا أن دولة الإمارات لم تصدر أي قرار بعودة تأشيرات سياحية أو توفر ما يسمى "تأشيرة خاصة"،

بحسب باسل. وحذّر باسل من أن هذه الممارسات كتزوير أوراق ثبوتية تعرض صاحبها والمكتب الوسيط للسجن داخل الإمارات والترحيـل والمنـع من الدخول مـرة أخرى.

المحامى فادي الرحال، قال لعنب بلدي، إن هناك العديد من القضايا لمواطنين تعرضوا لعمليات نصب واحتيال بطرق فقبل سـقوط النظـام، احتال أحـد المكاتب

السياحية في دمشق على عدد كبير من المواطنين وبمبالغ طائلة تصل إلى 100 مليون وأكثر، بينما كان المواطنون يأملون حصولهم على تأشيرات سفر سـواء على دول عربيــة أو أوروبيــة. وعند مطالبة المكتب باسترداد المبالغ، كان الرد "اذهبوا إلى قسم الشرطة

مليوني ليرة (نصو 200 دولار) لبدء معاملة حصوله على تأشيرة خاصة، فقد التواصل مع الشخص الذي يتعي

> ولم يستطع سامح الوصول إلى الشخص لوجوده في محافظة أخرى، "نصب على عينك يا تاجر، مستغلين حاحة

ممارسات تصل للحبس

بالدخول لمدة شهر، ويمكن بعدها أن يتقدم الشخص بالحصول على إقامة

وجواز سفري ساري الصلاحية لستة أشهر، مقابل مبلغ يصل إلى 5000 دولار وضمانة 1000 دولار تكفل عدم رد قانوني تجاوز المتقدم المدة المسموحة للبقاء في

> مركز تجميل، قالت لعنب بلدى، إنها تقدمت للحصول على تأشيرة خاصة، أملة أن يأتى الرد بالقبول، لكن الرفض جاء بعد 15 يومًا من تقديمها.

لتتحول قضية هؤلاء المواطنين إلى

وأوضح الرحال أن ملف هذه القضية لا يـزال عالقًـا إلى الآن، بسـبب هـروب صاحب المكتب إلى خارج سوريا بعد سقوط النظام، لكن القضاء أخذ إجراءات حيال الشخص بما بعرف بإصدار أحكام غيابية بحقه.

وحنر المحامى من عمليات تزوير الوثائق والبيانات الثبوتية، التي يجرّمها

في حال كان هناك عقد اتفاق بين الشّخص المقدم على تأشيرة والجهة المنفذة، ينص على بند عدم استرداد المبلغ في حال رفض التأشيرة، فهنا لا يستطيع الشخص فعل شيء، بسبب وجود عقد ينص على موافقته بخسارته

أما في حال عدم وجود بند ينص على موافقتُه، وأخلَّت الجهة المنفذة بتنفيذ ما جاء في الاتفاق، فيستطيع الشخص المتضرر تقديم شكوى بحق الجهة لرئيس النيابة العامة لأخذ الإجراءات القانونية بحقها.

وأكد الرحال ضرورة وجود عقد اتفاق رسمى تتوفر به كامل البنود والشروط الجزائية التي تم الاتفاق عليها بين المتقدم والجهة المنفذة، ويجب على الشخص عدم إعطاء الأخيرة أي مبلغ دون حصوله على إيصال مالى يثبت

دفعه لمصلحة الجهة المنفذة. وينصح الرحال بعدم التعامل مع جهة مجهولة التبعية أو لا تملك أوراقًا رسمية تثبت قانونية عملها، إضافة إلى ضرورة أخـذ المواطـن استشـارة قانونيـة في حال التعامل مع أي جهة لـضمان حقوقه.

ما التأشيرات المتاحة

أوقفت سلطات إقليم كردستان العراق دخول السوريين إلى أربيل سواء من العازبين أو العائلات في نيسان 2024، حتى إشعار آخر دون توضيح الأسباب وكذلك الأمر في مصر، التي أصدرت أيضًا تعميمًا بوقف دخول السوريين من حاملي الإقامات الأوروبية وتـأشيرات "شنجن" إلى الـبلاد دون

تجرى التعيينات بشكل مباشر من قبل

تقريبًا) أو راتب قـدره 3000 درهـم القرار السوريين حاملي الإقامة المؤقتة

> ووفق شروط أوضحتها السلطات الإماراتية، يسمح للمقيم سواء كان

ويشترط على رب الأسرة المقيم استيفاء شروط معينة أبرزها راتب بحد أدنى 4000 درهم شهريًا (1090 دولارًا التأشيرات إلى العراق متوقفة.

جميع الملاحظات خلال جولاتها،

موضحًا أن التنسيق مع محافظ ريف الميدانية.

وتحرص على الاستماع إلى الآراء وتسجيل بناء قاعدة بيانات دقيقة حول واقع

دمشق ومسؤولي المناطق، يهدف فقط ومن المتوقع استمر ار عمل لجان

إلى تسهيل آلية العمل، سواء من حيث تطوير البلديات وجولاتها على الوحدات

ولا تـزال الإمـارات تمنـح تـأشيرات فقط بناء على كفالة أقارب من الدرجة

موظفًا أو مستثمرًا ويحمل إقامة سارية المفعول أن يكفل أفراد أسرته ويشمل ذلك الزوجة والأبناء.

وافعلوا ما تشاؤون"، بحسب الرحال، الحصول على الموافقة الأمنية، واستثنى الســوق العقــاري وزيادة العــرض، وهذا شقق سكنية في منطقة السكن الشبابي في محافظة طرطوس – 8 أيار 2025 (عنب بلدى/ زينب ضوا) لجان "تطوير البلديات" تكشف: فساد في الوحدات الإدارية مباشر، ورفعها إلى محافظ ريف وحول الهيكلية الإدارية ضمن الوحدات

فساد وترهل في الوحدات الإدارية بريف دمشق

🖸 عنب بلدی – مارینا مرهج

تعانى معظم الوحدات الإدارية من تراجع حاد في البني التحتية والخدمات الأساسية، بحسب ما كشفته التقارير الأولية لجولات لجان "تطوير البلديات" في المناطق التابعة لمحافظة ريف دمشق، كما كشفت اللجان عن اختلالات بنى تدتية متهالكة في الإدارة وتوسع في حالات الفساد.

أعمال الوحــدات الإدارية في ريف دمشــق، مصطفى السعيد، لتسليط الضوء على أبرز المشكلات التي رصدتها اللجان، والإجـراءات التي تـم اتخاذهـا للحل.

أوضح المكلف بتسيير أعمال الوحدات • مشاريع عاجلة مثل الصرف الصحى تواصلت عنب بلدي مع المكلف بتسيير الإدارية في ريف دمشق، مصطفى والنظافة تم التعامل معها بشكل منها.

السعيد، أنه تم إعداد ملف شامل

لكل وحدة إدارية، تضمن ما نوقش

خلال الجولات، وتقييم الوضع الحالي،

والمشاريع المقترحة، والاحتياجات الطارئة، إذ تم تصنيف المشاريع إلى

التي تمت زيارتها، تعاني من بني تحتية مدمرة بشكل كامل، أو شبه

أو الوزارة.

مدمرة، وحتى الموجود منها في المناطق التى لم تشهد معارك، فهى قديمة ولم يطراً عليها أي تعديل منذ ما يتراوح بين 20 و30 سنة، وتحتاج إلى صيانة بشكل

الإداريـة، قـال السـعيد، إن هنـاك تـرهلًا • مشاريع يمكن تأجيلها سيتم جمعها، "كبيرًا" في الهيكل التنظيمي للموارد البشرية الموجودة، وغيابًا لهيكلية ورفعها لاحقًا إلى المعنيين في المحافظة واضحة، ونقصًا لبعض الاختصاصات وبيّن السعيد أن أغلبية الوحدات الإدارية ضمن الكوادر الإدارية في الوحدة، خاصة الاختصاصات القانونية والرقابية، وفي حال وجودها فهي غير مؤهلــة بشــكل كاف.

وأضاف أنه لا يوجد ضمن الوحدات الإدارية التي تمت زيارتها فريق تقنى مختص، أو بنية تحتية مناسبة للتعاون مع الأتمتة، وعلى الرغم من كما تعانى من وجود مخططات وجود مراكز خدمة مواطن في بعض تنظيمية قديمة وغير فعّالة، بحاجة المدن يتقاطع عملها مع مديرية إلى تحديث من ناحية مساحة المخطط الشؤون المدنية وبعض المديريات التنظيمي أو تطوير في الأنظمة الأخرى، فإن معظمها غير مفعّل العمرانية، ونظام البناء بشكل عام، حاليًا، مبينًا أن العاملين في هذه بالإضافة إلى سوء توزيع المشاريع، المراكز يخضعون لنظام العقود، والنقص الحاد في الآليات الخدمية، ويجري العمل حاليًا على إعادة خصوصًا آليات النظافة والصرف تفعيلها، وتحسين بنيتها، لأنها المؤهلة الصحى، مع تهالك معظم الموجود للتعاون مع ملف الأتمتة الذي تتبناه رؤيــة الدولــة.

الإدارية في محافظة ريف دمشق، عن العشوائية. انتشار واسع لحالات الفساد، شملت مستويات مختلفة من السلم الوظيفي، بعضها لرؤساء بلديات بالإضافة إلى

> وبحسب مصطفى السعيد، تم التعامل مع هذا الملف منذ فترة حكومة تصريف الأعمال، إذ بدأ المعنيون بجمع المعلومات الأولية، واتخاذ إجراءات سريعة لتغيير معض المفاصل الإدارية الأساسية في

موظفين من درجات مختلفة.

بين 75 و%80 من رؤساء البلديات في المحافظة، وتواصل اللحان المختصة ومحاسبة المتورطين.

الملفات ذات المؤشرات الواضحة بشكل دورًا إشرافيًا وتوجيهيًا دون التدخل وأشار إلى أن اللجنة تعمل بحرية كاملة، اللجان، الذين أسهموا بشكل كبير في كشفت لجان تطوير البلديات خلال مباشر من قبل محافظ ريف دمشق، المباشر في تفاصيل العمل، ونفي السعيد وجود أي تدخلات سياسية جولاتها الميدانية والفنية على الوحدات أو مسؤولي المناطق ضمن المناطق أو أمُّنيـة في عمـل اللجنـة أو في تعيينات وتجري هذه العملية بالتوازى مع خطة البلديات، كما كان متبعًا سابقًا، إذ كانت

لإعادة هيكلـة وزارة الإدارة المحلية، بهدف إعادة تنظيم عمل الهيئات من الوزارة المركزيــة وصــولًا إلى أصغر وحــدة إدارية في الدولة، وذلك في إطار إصلاح شامل لمنظومة الإدارة المحلَّية.

تتألف لجنة تطويس البلديات في محافظة ريف دمشق من كوادر محليةً وشملت هذه الإجراءات استبدال ما تمتلك خبرة طويلة ومعرفة عميقة بمنظومة العمل السابقة، وقد جرى اختيارهم بعناية فائقة بالتنسيق مع حاليًا جمع وتحليل بيانات باقى محافظ ريف دمشق، ودعم من وزارة الموظفين، بهدف التحقق من التجاوزات الإدارة المحلية، لضمان أعلى درجات

الكفاءة والمهنية. وبيّن السعيد أن المرحلة الأخيرة من وأوضح المكلف بتسيير أعمال الوحدات عمل اللجان، تركز على جمع المعلومات الإدارية في ريف دمشق، مصطفى ومقاطعتها، حيث يجري التعامل مع السعيد، أن وزارة الإدارة المحلية تمارس



من لا وزارة إلى خطر وزارة شديدة المركزية



🛂 على عيد

خلال فترة حكومة تصريف الأعمال التي امتدت لثلاثة أشهر و19 يومًا، وانتهت في 29 مّن آذار الماضى، سمع السوريون مرارًا تصريحات ووعودًا بإتَّاحة قدر واسع من الحرية الإعلامية في البلاد، لدرجة أن بعض مسؤولي وزارة الإعلام كرّروا على مسامع زوارهم عبارات تفيد بنيات

إلغاء وزارة الإعلام نهائيًا في تشكلية الحكومة الجديدة، لكن الأمر انتهى إلى تشكيلة حكومية ولكيلا يلتبس الأمر، فإن إلغاء أو استمرار وزارة الإعلام، لا يعنى بشكل من الإشكال تضييقًا

على الحريات ولا رفع سقفها بالمقابل، لأن الحريات العامة مرتبطة بنهج الدولة ونظام الحكم وسياساته، وأمرها ليس متروكًا لوزارة أو

لأنني أعرف تعقيدات الوضع السوري، وحجم ملف الإعلام، والتركة الثقيلة التي ورثَّتها الحكومة والعهد الجديد، كنت متَّرددًا في نقاشات على وسائل الإعلام وورشات عمل حيال إلغاء الوزارة، مقابل طروحات تتحدث عن تنظيم ذاتى، أو إنشاء هيئة للإعلام تتبع للحكومة بشكل

مشكلة الوزارة الجديدة أنها جاءت معاكسة شكلًا، حتى اللحظة، للنيات الرسمية المعلّنة سابقًا، بل شديدة المركزية في تعاطيها مع مسائل مختلفة، منها تمرير المعلومات لوسائل الإعلام، وإدارة وهيكلة المؤسسات الإعلامية، وكذلك إعادة ترتيب العمل النقابى بين اتحاد الصحفيين ورابطة الصحفيين وتجمعات أصغر نشأت في إدلب أو محافظات سورية أخرى. كمثال على المركزية الموروثة، تبعية الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون لوزارة الإعلام، وهذا يتنافى مع طبيعة تأسيسها كهيئة مستقلة عام 1960، لتصبح تابعة للوزارة التي تأسست بعد الهيئة بعام (1961)، ووضع نظّامها الداخلي عام 1986، وخلال العقود الأربعة الأخيرة كان وزير

الإعلام يعمل من مكتبة في التلفزيون (ساحة

وترويض الصحافة".

ضرورة وجود وزارة للإعلام، وفق اعتقادى، يفرضها مستوى التهديد للأمن المجتمعى فى ظل فوضى المعلومات المنتشرة على وسائل التواصل، والبت في مصير المؤسسات الإعلامية الرسمية المترهلة، وليس التحكم بانسياب المعلومات من المؤسسات الرسمية إلى وسائل الإعلام أو

قد يكون التحدي الأبرز اليوم، بالفعل، وجود تشريعات ناظمة للعمل الإعلامي، على مستوى المؤسسات والأفراد، وليس الأمر مجرد كتابة "مدونة قواعد سلوك" مهنية، لأن الأخيرة، ومع أهميتها، لن تحلّ المشكلة دون وجود تشريعات قانونية يجرى وفقها منع الانتهاكات دون تقييد الحريات، وهذه التشريعات كانت موجودة في عهد النظام السابق على علَّاتها، ولكنها كانتّ أداة إخضاع وسيطرة صارمة يفرضها نهج "النظام" الأمني المخابراتي.

من الأولويات تشكيل توليقة يشارك فيها مشرّعون وقانونيون وإعلاميون، ويمكن إدماج متخصصين في علم المجتمع، لترتيب "مدونة سلوك" مدروسّة قانونيًا، إذ تتداخل الصلاحيات فى قضايا الإعلام والنشر بين وزارات الداخلية والعدل والإعلام.

ما يقوله مارثوز، لا يعنى أن تترك الصحافة "على

عواهنها"، وإن حصل وتطلب الأمر مدونات سلوك أخلاقية أو مهنية، فوجود الصحفيين ذوى التجربة والمعرفة أنفسهم في ترتيبات هذه المدونات أمر ملح، لأنهم سيدافعون عن أخلاقيات المهنة لا عن مبررات الحجب، وفي هذا يقول ماريو فارغاس لوسا، الحائز على "نوبل" للأدب عن كتابه "حضارة الترفيه"، إن "الصحافة المدفوعة بالبحث عن الفضائح هي الطفل اللقيط لثقافة الحرية. ولا يمكن قمعها من دون توجيه ضربة قاتلة لحرية التعبير". وهذا ما أقصده بضرورة المواءمة وعدم ارتكاب انتهاك بهدف منع

قد يجادل البعض في مسألة مراكمة الخبرة، أو

هيكلة مؤسسات الدولة، والجواب أن الأصل هو

الإتاحة، وأن كل التشريعات والقوانين العصرية

الوصول إلى مصدر المعلومات، وحق الجمهور في

المعرفة، وقبل كل ذلك، اقتناع السلطة بأن الإعلام

يشكل أداة أساسية للرقابة على الشأن العام

وضمان النزاهة. وليتذكر الجميع أن صحفيات

وصحفيين كبارًا قضوا قتلى وهم يبحثون خلف

يجب أن تذهب إلى مبدأ حق الصحفى في

بالعودة إلى فكرة مركزية العمل في وزارة الإعلام، ليس من المقبول أن يقضي موظفوها جلّ وقتهم فى استقبال أسئلة الصحفيين وتوزيعها على المكاتب الصحفية والعلاقات العامة في الوزارات والمؤسسات والدوائر الرسمية، وليس من مهمة وزارة الإعلام أن تقرر في المسائل النقابية، وهذا لا يمنع قيامها بدور إشرافي مؤقت. ومع أن الدور مفهوم مؤقتًا، لكنه يسىء إلى مفهوم عمل تلك الكوادر، ويعطيها طابعًا وصائيًا أبويًا أكثر من كونها عملية تنظيمية طبيعية.

> دون سوء ظنّ، وقد يكون "من حسن الفطن"، أورد ما يقول مستشار لجنة حماية الصحفيين (CPJ)، جين-بول مارثوز، إن "الحكام المستبدين يتباكون بشأن مسؤولية الصحافة، وفي معظم الحالات يكون الهدف من مواعظهم وأحاديثهم عن الحاجة إلى وضع مدونة سلوك أو توجيهات أخلاقية هو تقليم أجنحة الصحفيين المستقلين



هى عدالة المنتصر لا أكثر



🔂 غزوان قرنفل

لم يكن مرسوم تشكيل هيئة وطنية للعدالة الانتقالية في سوريا صادمًا، بقدر ما كانت عليه آراء وتصريحات وردود فعل كثير من الحقوقيين ورجال القانون السوريين من المهتمين أو الذين عملوا طوال السنوات السابقة على ملفات وسياقات ذات صلة بالعدالة الانتقالية. والصادم

حد الدهشة هي تلك الآراء والتوقعات المنتظرة بأن تكون العدالة شاملة لا تمييز فيها بين الضحايا ولا تخص طرفًا واحدًا من المرتكبين والمنتهكين لحقوق السوريين ممن كانوا على ومبعث الدهشة هو أن أُولِّنك الذين عبروا عن مثل تلك الآراء يتعاملون مع الأمر في بعده القانوني والأخلاقي الصرف مفترضين وجوب النأي

جريمة حرب ارتكبها بحق خصومه أو بحق بقضية العدالة عن السياسة، أو أنهم لا يريدون والتعامل معه في سياق الأُمنيات المتخيلة وليس بن خلال حفائق الواقع الذي قرص انتصارة. السابقة فحسب، بل وانتصاره على ما كان يأمله السوريون في خلق حالة شراكة وطنية تمهد الطرق والسبل لإنجاز عملية تحول ديمقراطى تربة الاستبداد، لتعيد استزراع ما هو نقيض لها، سيادة القانون الذي لا بديل عنه كمدخل لأي بما يؤمّل السوريين عمومًا في أنهم سيحصدون حر قادر على مساءلة من يناط بهم القرار عن تقصير هنا وفشل هناك، بل و إزاحة هذا المسؤول

حكم قابلة للتداول بسلم وسلاسة دون دمار و هي إذًا عدالة انتقائية أو عدالة المنتصر، سمِّها ما شئت، لكنها كذلك حقًا، ولن تكون غير ذلك أصلًا، طالما أن الصراع نفسه حسم عسكريا وانتصر فيه طرف على طرف آخر، والمنتصر هنا كما المنتصر عليه لا يؤمن أصلاً بذلك النمط وهذا المفهوم من العدالة، وسيكون من العبث لجهة تشكيل الهيئة بمرسوم رئاسي وليس واللامعقول توقع أن تقيم سلطة المنتصر العدل على نفسها وتحاسب من ارتكب من منتسبيها جرائم حرب أو جرائم تعذيب أو غيرها من الجرائم التي تفننت كل الأطراف المنخرطة

بشرًا لا ظل إله، عبر آليات ديمقراطية وأدوات

بالصراع في ابتداع أشكال لها، مع حفظ مركز الأفضلية والسبق دائما لسلطة الأسد المدحور الحلفاء الذين انتصروا في الحرب العالمية الثانية حاكموا خصومهم فحسب فى محاكمات طوكيو ونورمبيرغ، ولم نرَ محكمة عقدت لمحاكمة جندي واحد من جنود الحلفاء المنتصرين عن

لست هنا في وارد خيانة ضميري الحقوقي والقانوني وتقديم سوابق وشواهد ومبررات الحالية نشان فرارها حصر عمل الهيئة ضمن نطاق "الجرائم التي ارتكبها النظام البائد"، وتجاهل الجرائم التي ارتكبها زعماء الميليشيات وأمراء الحرب، بل على العكس، فإننى ممن يعتقدون أن هذا العوار في القرار لا يؤسس لعدالة تحترم حقوق الضحايا، أو تحترم قيمة العدل نفسها، فضلًا عن أنها لا تعزز مفهوم

صحيح أنها ربما تستطيع إنصاف قسم من الضحايا، ومحاسبة قسم من المرتكبين والمنتهكين وهو الجزء الأكبر ممن تسببوا ونفذو هذه المقتلة السورية، لكنها بالقطع لا تؤسس بالمعنى القانوني المجرد لعدالة تنقل المجتمع إلى ضفة جديدة، ومرحلة جديدة تبلسم جراح المجتمع السوري وتمنحه طمأنينة ويقيئا بعدم التكرار، طالما أن بعضًا من أولئك الضالعين في ارتكاب جرائم جسيمة قد تولوا مناصب اكتسبوا بها حصانة وحماية تنحيهم من المساءلة.

بطبيعة الحال، كثر هم الزملاء الذين أبدوا

تحفظات أو مآخذ لجهة ما قدمنا له آنفًا أو

بقانون يصدر عن المجلس التشريعي المنتظر

"تعيينه"، لكنى أعتقد أن أزمة قضيةٌ العدالة

لحظة إطلاق "كرنفال" حوار "وطنى" هو أقرب للنجوى أو المونولوج كما يسميه السينمائيون، حوار مع النفس لا مع الآخرين، أتبع بكارثة الإعلان الدستوري الذي يؤسس لحقبة 'فُرعونية" حقيقيّة لا تُعرف لها أفقًا زمنيًا، وكلما قلنا إن بلدنا وحالنا يحتاج لتوافقات أريكم إلا ما أرى، وما أهديكم إلا سبيل الرشاد". الانتقالية في سوريا ستتبدى أكثر ضمن سياق

بمعوقات كبيرة جدًا على مستوى الإطار الدستوري والتشريع القانونى الذي يفترض أن يقرها ويؤطرها، وبالتالي فلن يكون النجاح حليفًا لأى إصلاحات مؤسسية في ظل سلطة غير تشاركية ومطلقة، فالوثيقة الدستورية التي تستند إليها مؤسسة السلطة الحالية لم تبنَ على توافقات ولا مشاورات وطنية ولا تعكس أبدًا الإرادة الحرة للسوريين، وإنما هي تعبير عن سلطة القوة المنتصرة التي حاولت إكساء نفسها شرعية دستورية ولو مؤقَّتة، تسوغ لها التفرد بالسلطة وإفراع القصاء العام من أي فعل أو نشاط سياسي بما يشبه عزلًا سياسيًا للمجتمع كله، تأمل أن يتيح لها ذلك فرصًا وهوامش لبناء سلطة مستدامة تتوسل شرعيتها الحقيقية من قدرتها على خدمة مصالح القوى الإقليمية والدولية التي دعمت وسهلت وصولها للحكم، غير عابئة بأى شرعية داخلية تعرف أنها قد لا تحصل عليها بالصورة التي تريدها مطلقة اليد والصلاحية وفوق السؤال والمساءلة، وهذا ما سيحول بالضرورة دون إنجاز إصلاحات مؤسسية في العمق، بل على العكس، ربما تكون بعض الاصلاحات أقرب لتخريب وتهديم ما يصلح إصلاحه كما حصل ويحصل في مؤسسة

مسار إصلاح المؤسسات، وأزعم أنها ستصطدم

كل ذلك يقودنا مرة أخرى للبحث عن أسّ المشكلة لنجد أنه يكمن في لحظات التأسيس الأولى وما تبعها من خطوات وقرارات ومسارات، أي منذ وشراكة وطنية، يجابه قولنا بالرد: "... يا قوم ما

مسار مربك للوصول إلى المعلومة

يخشى بعض الصحفيين السوريين من تقسد حرية الوصول للمعلومات، عس المكاتب الصحفية التابعة للجهات العامة في سوريا، إما بشكل متعمد أو ناتج عن غياب التنسيق بين المكاتب الإعلامية

وتنتظم الهيكلية الإدارية حاليًا، بأن يكون لـدى كل وزارة أو مؤسسـة حكومية مكتب صحفى أو مكتب علاقات عامة، يمكن التواصل معه باتصال هاتفي أو عبر "واتساب" أو "تلجرام"، ويحاول بدوره تأمين التواصل مع الجهة المراد التواصل معها، أو يستقبل أسئلة الصحفى ويتكفل بإيصالها للمسؤول

هذه الآلية تجعل من السهل على الصحفيين الحصول على معلومات محددة، لكنها تحرمهم في كثير من الأحيان من الوصول إلى المصادر المسؤولة وطرح أسئلتهم عليها بشكل مباشر، بينما ترفض بعض المكاتب التعاطى مع الصحفيين قبل الحصول على موافقة من وزارة الإعلام.

صحفيون عاملون في سوريا التقتهم عنب بلدي، تضاربت آراؤهم حول التعامل مع المكاتب الصحفية، منهم من يرى من خلال تعاطيه اليومى أن هناك إحجامًا متعمدًا عن تقديم المعلومات، على النقيض من ذلك يرى آخرون أن هناك تعاونًا كبيرًا لدى مختلف المكاتب

تعاطِ غير واضح

واجله مراسل عنب بلدي في محافظة درعا صعوبات متكررة خلال محاولاته تغطية آلية العمل في معبر "نصيب" الحدودي مع الأردن، بعد سقوط نظام بشار الأسد، وفشل في ثلاث محاولات للتصوير أو إجراء أي تغطية صحفية. في المحاولة الأولى، في 18 من كانون الأوّل 2024، سُمح للمراسل بالدخول بشرط الحصول على موافقة رئيس دائرة الهجرة، الذي أحاله إلى مدير الجمارك، والذي بدوره رفض منحه أي تصريح وأحاله إلى مدير المعبر، دون نتيجة. في المحاولة الثانية، في 9 من كانون الثَّاني الماضي، توجه اللراسل مباشرة إلى مكتب مدير المعبر للحصول على إذن تصوير، إلا أنه بعد انتظار دام ثلاث ساعات، أبلغ بضرورة الحصول على موافقة من "هيئة المنافذ البرية

أما المحاولة الثالثة فكانت في 26 من

كانون الثاني، بعد إعلان عن وصول مساعدات سعودية إلى المعبر، لكن المراسل مُنع من الدخول إلى البوابة، وبعد تدخل منسق الحملة، سُمح له بالدخول، إلا أنه مُنع مجددًا من التصوير لعدم امتلاكه تصريحًا مسبقًا.

سلك المراسل المسارات التي طلبت منه، لكنه أشار إلى معوقات أخرى مرتبطة بالحصول على التصريحات الرسمية، إذ تنتظر بعض الموافقات أكثر من شهر دون رد، كما حدث مع تصريح بشأن تغطية في جامعة "درعا"، بينما جرى تجاهل طلب تصريح آخر مقدم لمديرية الكهرباء.

فى المقابل، يوجد تعاون من قبل موظفين آخرين في البلديات على سبيل المثال، يستجيبون بسرعة لطلبات الصحفيين في الحصول على المعلومات والمواقف الرسمية. بيسان خلف، صحفية عاملة في مكتب

عنب بلدى بدمشق، تعرضت لموقف مشابه، إذ رفض المكتب الصحفى في جامعة "دمشق" أن يزودها بتواصل مع عميد كلية الأدب الإنجليزي، ورفض إيصال أسئلتها، ورفض قبول موافقة من العلاقات العامة في وزارة الإعلام، لافتًا إلى أن التنسيق مع المكاتب الإعلامية واشترط وجود تصريح خطى وموقع

من مكتب الشؤون الصحفية الصحفية نفسها تواصلت مع المكتب الصحفى بـوزارة الدفـاع السـورية، وكان متجاوبًا معها وحصلت على توضيحات مرتبطة بنفى خبر تعيين العقيد المنشق ومؤسس "الجيش الحر"، رياض الأسعد، معاونًا لوزير الدفاع، مرهف أبو قصرة، وذلك دون طلب تصريح أو موافقــة مــن أي جهــة.

حق الصحفى.. لا علاقة للموظف الصحفى السوري أحمد حاج بكرى،

بيروقراطية يخترقها التعاون قال لعنب بلدى، إن الدولة في طور التأسيس وهذا يولد سلبيات وعقبات تواجه الصحفيين في الحصول على سقوط النظام في هذا الملف ينطبق المعلومة، منها تعقيدات وعدم معرفة بعض الكوادر بالمهام الموكلة إليهم، ففي بعض القضايا يعتمد الأمر على وجهة نظر المكتب الإعلامي أو مسؤول العلاقات كل ما يتعلق بقضية تقييم أداء العمل بالرفض أو القبول (التعاون وعدمه). ولفت حاج بكري إلى الحاجة لإدراك المكتب أو مسؤول التواصل بأن ما يطلبه الصحفى للحصول على المعلومة هو حق، دون إقصام وجهة نظر أو رأى الشخص

من خلال عمله اليومي قال الكناني لعنب الموظف في المكتب، مضيفًا أن غياب قوانين أو ألية واضحة للتواصل مع

بلدى، إنه يواجه تقييدًا في الوصول إلى المعلومات، خاصة فيما يتعلق بملفات الطاقة والكهرباء والغاز، والتسريبات السياسية، إذ تحاول الجهات العامة أن

الجهات الحكومية، وكيفية التعامل معها

وأضاف أن الوضع الأمني غير المستقر

يثير المخاوف، إذ لا توجد قوانين أر

ضبط للأمن على مساحة سوريا كاملة،

في المحافظات والوزارات هو الأكثر أمانًا

في هذه المرحلة، بحيث يضمن الصحفي

معرفتهم بوجوده في منطقة ما في حال

حصل اعتداء عليه أو تعرض لأى انتهاك.

ويـرى حـاج بكـري أن سـقف الحرية في

سـوريا اليــوم عــال جــدًا، وكل الصحفيين

قادرون على العمل وتغطية جميع

القضايا التي يريدون، لكن ربما ببعض

المواضيع التي لا تعجب السلطة لا يحصل

فيها تعاون أو الحصول على جواب

الأكاديمي والصحفي المستقل الدكتور

أحمد الكناني، يرى أن ما كان قبل

على ما بعده، من حيث انكفاء الجهات

الحكومية عن تقديم المعلومات،

خاصة السانات الرقمية، إضافة إلى

من السلبيات أيضًا.

الصحفي إلى سرعة المعلومة، بينما يبدو التوجه إلى باب المكاتب الصحفية هو "عكس خط السرعة"، وفق تعبيره. ولا يمكن المقارنة بين النظام السابق والإدارة السورية الجديدة، من حيث حرية طرح الملفات والأفكار والمواضيع مهما تعددت، وفقًا للصحفى السوري، ف"النظام السابق كان يحجب المعلومات بشكل كلى، كما كان يضع ملفات بعينها على طاولة الحجب"، أما الآن فلا ملفات ممنوعة من الطرح أو التناول، كما أن هناك مسارات عديدة للحصول على

تلك الأحداث، بحسب الصحفى المستقل.

هناك بيروقراطية تحرم الصحفى من الحصول على تصريحات صحفية من شخصيات مسؤولة (مدير، مدير عام، وزير)، ودائمًا ما كان هؤلاء المسؤولون يقدمون تصريحات حصرية لصحفيين تربطهم بهم علاقات شخصية، دونًا عن الصحفيين الأخرين.

العربية أو الأجنبية، وفق رأيه.

معين في وزارة الإعلام فقط. ل أحمد الكناني اعتبر أن المكاتب الصحفية في مختلف الوزارات لا تؤدى دورها بشكل فعال، مضيفًا، "من خلال تجربتنا تبقى المكاتب الصحفية آخر حل يمكن التطرق إليه"، إذ يحتاج العمل المعلومة والبحث في قضايا مختلفة.

مراسل "الشرق الأوسط" بحمشق



واعتبر الكناني أن هناك تعاونًا من قبل المســـؤولين في فكــرة الانفتــاح على الإعلام، إلا بما يتعلق بقضية حصرية التصريحات والإطلالات، وذلك باعتبار سوريا "خزانًا للأحداث"، فربما يحجم عدد من المسؤولين فيها عن إجراء المقابلات لكثرة

مندرة بالوش، أن تعاون المكاتب تسريبه لوسائل إعلام تختارها.

وتستطيع الصحفية السورية، المقيمة في إدلب سابقًا ودمشق حاليًا، الحصول على المعلومات بسرعة، لكنها قد تكون محدودة في بعض الأحيان، بسبب أن الموظف المسؤول عن العلاقات العامة يكتفى باستقبال الأسئلة المرسلة بنفسة وتوجيهها للمصدر الرئيس، ما يفقد الصحفي فرصة طرح المزيد من الاستفسارات حول الموضوع.

الكناني اعتبر أن العديد من المسؤولين السوريين لم يعودوا يهتمون لوسائل الإعلام المحلية، بل يلتفتون إلى وسائل الإعلام الدولية، وهذا ما نشهده من إطلالات المسؤولين على وسائل الإعلام

تعتمد المكاتب الصحفية على بروتوكول بيروقراطي، يحكم علاقـة المسـؤول بالصحفى، عبر تقديم طلب للمكتب من أجل مقابلة مع الوزير، حيث شهدت فترة ما بعد سقوط النظام فوضى في التصريحات، حاولت الحكومة ضبطها عبر حصر اللقاء والتواصل مع مسؤول

الصحفية مع الصحفيين جيد، مع وجود بعض التأخير في الرد.

وبسبب الإلحاح الذي تتبعه منيرة، كأسلوب للحصول على المعلومة، تستطيع الحصول على التصريح بوقت أسرع، إلا أن هذا الإلحاح كان حلًا في بعض الحالات، بينما تأخرت بعض المكاتب في

حـول أبـرز التحديـات التـي تواجهـه في أثناء الحصول على معلومة من مصدر حكومي، قال مراسل صحيفة "الشرق الأوسط" في دمشق كمال شيخو، إن مسألة عدم توفر الصفحات الرسمية والبريد وأرقام التواصل للوصول للجهات الحكومية، هي أبرز ما يعانيه. تسلمت الحكومة الانتقالية مهامها حديثًا ومعها تسلمت المكاتب الصحفية، لكن ليست هناك أرقام واضحة للتواصل للحصول على معلومة، ويرتبط هذا الأمر، بحسب ما قالية شيخو لعنب بلدى، بحداثة الإنشاء وتأسيس المكاتب الصحفية التي بدأت عملها من جديد

الإجابة على استفسارات والتساؤلات.

والوزرات كذلك. وخلال الفترة الأولى في أثناء حكم حكومة تصريف الأعمال، قبل تسلم الحكومة الانتقالية، لم يكن هناك أي تعاون من قبل المكاتب الصحفية للحصول على إذن لإجراء مقابلة مع مسؤول أو وزير، إذ كان إجراء شديد الصعوبة، وفق تجربة

أعتقد أن هناك حاحة للوقت لاعطاء التوازن ما بين نشر المعلومة وتزويد الصحفيين بها، كما أن تقييد الوصول للمعلومات، باعتقادى، قد يمتد من ثلاثة إلى ستة أشهر، لكن استمراره آكثر من ذلك يعتبره الصحفيون "غير

كمال شيخو

"اتحاد الصحفسن" خط ساخن لحل المشكلات

لم توجه إلى "اتحاد الصحفيين السوريين" شكاوي من الصحفيين تتعلق بعرقلة الوصول للمعلومات، سواء من مكاتب العلاقات العامة في الوزارات أو المكاتب الصحفية، بحسب ما قاله براء عثمان، عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين السوريين.

وأضاف عثمان، لعنب بلدى، أن "الاتحاد" تلقى عددًا من الشكاوي حول تأخر المكاتب الصحفية بالوزارات في الاستجابة لاستفسارات الصحفيين، وحين التواصل مع تلك المكاتب كان "الجواب المنطقي" هو "كثرة الطلبات الصحفية المتعلقة بالتصريحات المطلوبة من الوزراء بما يتعلق بأعمال

وتأتى هذه الطلبات كعبء إضافي، بحسب ما نقله عثمان عن المكاتب، إلى جانب الأعمال الكثيرة التي تواجه الوزراء، خصوصًا في مرحلة إعادة هيكلة المؤسسات العامة وأيضًا كثرة المشاريع، علمًا أن كل الوزارات تحاول أن تصدر معلومات يومية عن النشاطات التى تقوم بها، وفق تعبيره.

ووصف براء عثمان، عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين، عملية التنسيق بين اتحاد الصحفيين ووزارة الإعلام بـ"العالية جدًا"، منشيرًا إلى امتلاك الاتحاد" خطًا ساخنًا مع وزارة الإعلام بكامل هيئاتها ومديرياتها".

حلقة الوصل وقال عثمان، إن استجابة وزارة الإعلام كانت سريعة جدًا، خاصة مكتب العلاقات الإعلامية الذي انقسم إلى عدة مكاتب، حتى يسهل عملية الوصول إلى المعلومة وتسهيل حركة الإعلاميين. وأوضح أن مكتب العلاقات انقسم إلى مكتب العلاقات الصحفية الذي يهتم بشؤون الصحفيين عمومًا، إضافة إلى مكتب العلاقات الحكومية، الذي يهتم بالربط بين الصحفى والوزارات والمؤسسات العامة، ومكتب العلاقات الخارجية الذي يهتم بآليات عمل وسهولة وصول القنوات الغربية والعربية التي تأتي من خارج سوريا، بحسب ما قاله عضو المكتب التنفيذي. ولدى "اتحاد الصحفيين السوريين"، بحسب عثمان، منهجية لتسهيل وصول المعلومات للصحفيين، من خلال القنوات الساخنة التي افتتحها الاتصاد مع كل الوزارات والمؤسسات العامة وحتى النقابات في سـوريا، ليكـون اتحاد

أو لبس أو مشكلة لدى الصحفي في الوصول إلى المعلومة أو إلى مصدر المعلومة. وأضاف براء عثمان، "هناك إجراء نستطيع القول إننا أنحزنا من 60 إلى %70 منه، وهو إعداد قاعدة بيانات للصحفيين العاملين في سـوريا، تمهيـدًا لإطلاق البطاقة الصحفية الخاصة بالاتحاد التي سيكون لها دور كبير في تسهيل عمل الصحفيين على الأراضي

الســورية".

في حال حدوث أي تأخر



ملفات "حساسة" وزارة الإعلام توضح موقفها

مدير العلاقات الحكومية في وزارة الإعلام للمعلومة. السورية، محمد عبد الرحمن، قال لعنب بلدى، إن "الأصل في العمل الصحفي" أن تكون العلاقة بين الإعلاميين والمؤسسات الرسمية عبر وزارة الإعلام ممثلة بمديرية العلاقات العامة، والتي تُعد الجهة المسؤولة عن استقبال الطلبات الإعلامية وتنسيق الردود وترتيب المقابلات مع المعنيين، بما يتوافق مع إمكانيات

وإجراءات كل جهة. وأضاف أن هذا التنظيم يهدف إلى تسهيل عمل الصحفيين وتوحيد قنوات التواصل، بحيث لا يضطر الصحفي للتنقل بين عدة

جهات بحثًا عن المعلومة. وبسبب الضغط المتزايد على المديرية نتيجة اتساع النشاط الإعلامي، فتحت قنوات تواصل مباشرة بين بعض المكاتب الإعلامية والجهات الخدمية أو المدنية، لتسريع الإجراءات في الملفات الروتينية

أما في القضايا ذات الحساسية أو الارتباط بسياسات عامة، فيُعاد التنسيق إلى مديرية العلاقات العامية لضمان الدقة والتكامــل، وهــو إجراء تنظيمــي يهدف إلى تقديم المعلومة الصحيحة دون تضارب، وفـق عبـد الرحمن.

واعتبر عبد الرحمن أن وجود بعض التباين بين المؤسسات الرسمية في التعامل مع الصحفيين أمر طبيعي، ويعود في الغالب إلى طبيعة عمل كل جهة ومستوى حساسية الملفات التي تتعامل معها، فبعض الوزارات، وخاصة الخدمية، تتطلب درجة أعلى من الانفتاح

أو سيادي يكون التعامل معها أكثر حذرًا بسبب طبيعة القضايا المرتبطة بها، وفق

عمومًا، تعتمد الحكومة آلية موحدة قدر الإمكان للحصول علب التصريحات، عبر تقديم الطلبات من خلال مديرية العلاقات العامة في وزارة الإعلام، التي تتولى التنسيقِ وتحديد الجهة المخولة بالتصريح أو المقابلة، وتعمل الوزارة حاليًا على تطوير آليات هذا التنسيق لتقلىل

مدير العلاقات الحكومية فى وزارة

الفروقات وتسهيل العمل الإعلامى.

وعن غياب التجاوب الرسمي في بعض القضايا، قيال عبيد الرحمين لعنب بلدي إن الحكومـة تنتهج سياسـة إعلامية تهدف إلى حماية السلم الأهلي وتعزيز الاستقرار، ولذلك يراعى في بعض القضايا، وخاصة ذات الطابع الأمنى أو المتعلقة بالأمن القومي، الحذر في التصريح بالمعلومات

حفاظًا على المصلحة العامة. وفي أحيان أخرى، قد يتأخر التجاوب بسبب عدم اكتمال المعلومات أو لضيق الوقت، خصوصًا مع سرعة تداول

إلى التحقق الكامل من التفاصيل قبل في المقابل، هناك جهات ذات طابع أمني إصدار أي بيان تجنبًا لنشر معلومات

لا يمكن إنكار أن العمل الإعلامى فی سوریا لا پزال فی طور الترتیب المؤسسى، لكن هناك جهودًا حثيثة تبذل لتوسيع فرق الاستجابة الإعلامية، وتحسين سرعة التفاعل، وتطوير أدوات النشر والرد، بما يحقق التوازن بين الشفافية

مدير العلاقات الحكومية في وزارة

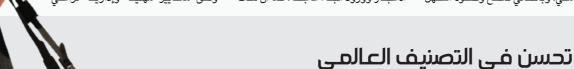
حالات تسعى فيها الجهات الرسمية

لمة للرئيس السوري في المرحلة الانتقالية أحمد الشرع في افتتاح مؤتمر الحوار الوطني في قصر الشعب بدمشق – 25 شباط 2025 (عنب بلدي/ أنس

200 جهة بانتظار التراخيص

تنتظر وسائل إعلام ومؤسسات صحفية البت في طلبات قدمتها لترخيص العمل بشكل متكرر عن تسهيل العملية دون أي تقدم في هذا الشأن. مديــر العلاقات الحكوميــة في وزارة الإعلام، قال إن دائرة التراخيص

فتحت باب استقبال طلبات ترخيص المؤسسات الإعلامية، وقد تلقت حتى الآن أكثر من 200 طلب من جهات مختلفة، وسيتم قريبًا إغلاق باب التقديم، تمهيدًا الإعلامــى، وبالتــالى تمنــح وصــولًا أســهلّ الأخبــار وورود أنبــاء عاجلــة، كما أن هناك وفــق معــايير مهنيــة وإداريــة تراعــي



ارتفعـت سـوريا مرتبـتين في حريــة الصحافة، بعــد أن كانت تحتــل المرتبة 179، في عــام 2024، ى أثنــاء حكــم نظــام الأســـــ، لتحتــل المرتبــة 177، وفــق "التصنيــف العالمــى لحريـــة الصحافة 2025"، الذي أصدرته "منظمة مراسلون بلا حدود".

وبحسب "مراسلون بلا حدود"، فقد تراجعت الضغوط السياسية على الصحفيين في أعقاب سقوط النظام السورى، بينما لا تزال المؤسسات الإعلامية المحلية تعمل جاهدة على إحداث إطار مستدام للصحافة المستقلة، كما تتواصل دعوات الصحفيين السوريين ووسائل الإعلام الوطنية، إلى جانب الجمعيات المحلية المدافعة عن حرية الصحافة، إلى سنّ دستور جديد يكفل حقهم في الوصول إلى المعلومات.



الاختصاص، والمجال، وأهداف كل جهة.

وستعلن الشروط المطلوبة بشكل رسمي،

مع مراعاة الشفافية وتكافؤ الفرص، بما

يضمن تنظيم القطاع الإعلامي ومنحه

بيئة قانونية داعمة ومهنية في آنِ واحد،

وفـق عبـد الرحمن.

"الإعلام" و"المكاتب الصحفية"..

استقلالية واجبة تعزز المهنية



مراسل عنب بلدي أثناء تغطيته في معامل الدفاع بمنطقة السفيرة بحلب – 3 كانون الثاني 2025 (عنب بلدي)

تداخل عمل المكاتب الصحفية في مختلف الوزارات والحهات العامة يفرض الحاجة إلى توضيح العلاقة بين هـذه المكاتـب ووزارة الإعلام، التـي غالبًا ما تحال الاستفسارات "الحساسة" إليها لتظل أسئلة الصحفيين معلقة لديها دون جواب. لفهم طبيعة العلاقة التي يفترض

أن تكون موجودة بين وزارة الإعلام والمكاتب الصحفية للجهات المتعددة قالت رئيسة "رابطة الصحفيين السوريين"، مـزن مرشـد، التـي تتابـع عــن كثــب تطــورات المشــهد الإعلامى فى سوريا، إن العلاقة بين المكاتب الصحفية فى الوزارات ووزارة الإعلام يجب أن تُبنَّى على قاعدة من التنسيق والتكامل لا التبعية، فالمكاتب الصحفية هي حلقة الوصل بين المؤسسات الرسمية والرأى العام، ويجب أن تتمتع بهامش كاف من الاستقلالية المهنية لتأدية دورها بفعالية وشفافية.

من المفترض أن تكون العلاقة بين المكاتب الصحفية ووزارة الإعلام تنسيقية وإشرافية من الناحية

التقنية والمهنية بحيث تضع الوزارة معايير موحدة للعمل الإعلامى (أخلاقية، مهنية، وأسلوب التعامل مع الإعلام)، دون آن تتدخل في مضمون الرسائل آو تحوّل المكاتب إلى آذرع رقابية.

مزن مرشد رئيسة "رابطة الصحفيين السوريين"

أمـا إدارة هـذه المكاتـب، فمـن الأفضل أن تُدار من قبل الوزارات نفسها، وفق ما قالته مزن مرشد، لعنب بلدى، لأنها الأدرى بتفاصيل عملها ومخرجاتها، على أن تُلـزم بتقاريـر دوريـة أو تدريب مشترك مع وزارة الإعلام لضمان توحيد

الخطاب المؤسسي العام. أما إدارة وزارة الإعلام المباشرة لجميع المكاتب فقد تؤدي إلى مركزية مفرطة تُضعف الاستجابة السريعة وتُهمّ ش خصوصية كل وزارة، وسيكون هناك خطر على الاستقلالية والشفافية، وسيجعلها ذلك نسخة مشوهة لما كانت عليه المكاتب الصحفية في الوزارات والمؤسسات في عهد النظام البائد، ما يعزز الخطاب الأحادى ويضعف ثقة

الجمهور، وفق رئيسة الرابطة. بينما تضمن إدارة المكاتب من داخل الوزارات مع تنسيق استراتيجي مع وزارة الإعلام توازنًا بين التخصص، والرسالة العامة للدولة، والمهنية

هيكلية تتحكم بالخطاب الإعلامى

"بروكســل الحــرة" (VUB) في بلجيــكا، يزن بدران، قال لعنب بلدى، إن التقاليد في هذا الملف تختلف بحسب البلدان، مثلًا في النموذج الأوروبي تعد وزارة الإعلام وزارة مثل كل الوزارات لديها صلاحيات بنطاق معين مثل الإشراف على النظام الإعلامي، والمؤسسات

الإعلامية العامة الرسمية. في معظم النماذج، تكون للوزارات والهيئات العامة مكاتبها الصحفية الخاصة، فيما لا يتضح تمامًا النموذج السوري في هـذا الإطـار.

واعتبر بدران أن هناك ضبابية في المهام والمسؤوليات، إلا أن النموذج الذي ورثته البلاد هو أن تمتلك وزارة الإعلام، مثلها مثل كل الوزارات الأخرى، مكتبًا صحفيًا مسـؤولًا عـن التواصـل مـع الصحفـيين والإعلاميين، بما يتعلق بمهام وزارة

آليات التوثيق وحقوق الصحفيين، ونشر التوعية القانونية للصحفيين والمدافعين عن حرية التعبير. إلى المتحدث الرسمي عن الدولة بكل - تعزيز ثقافة المساءلة من خلال الإعلام الوزارات الثانية، على العكس يفترض أن المستقل والمراقب، وذلك لـضمان بناء تمتلك الوزارات الأخرى مكاتب صحفية

إصدارات صحفية تتعلق بنشاط هذه الـوزارات، دون إشراف مـن وزارة الإعلام على الوزارات المختلفة. بدران، مضيفًا أن ما يجري حاليًا في

أستاذ مساعد في كلية الإعلام بجامعة "بروكس الحرة"

يرى بدران أن هذا جزء من ضبابية الهيكلية للحكومة السورية الجديدة، مؤكدًا أن المكتب الصحفى للوزارات هو المصدر الرئيس للمعلومة الرسمية، لكنه ليس الوحيد، إذ يمتلك الصحفيين حق ملاحقة المعلومة بأي مكان.

للحصول على المعلومات.

الأضرار التي لحقت بهم.

تحت سيطرة النظام السابق، وتُحويلها المصلحة العامة.

- إطلاق برامج تدريبيـة متخصصة حول تجيب عن الاستفسارات، وتصدر بيئة صحفية أكثر نزاهة وشفافية.

لا تستطيع وزارة الإعلام أن تكون مطلعة على تفاصيل عمل الوزارات والهيئات المختلفة في سوريا، وفق ما قاله يزن

سوريا أن هذه المكاتب موجودة للتحكم بالخطاب الإعلامي.

في الحالة الطبيعية، تحاول المكاتب الصحفية لدى المؤسسات المختلفة الوصول إلى الصحفيين للتنسيق حول نشر آخبار وخطط تتعلق بهذه المؤسسات، إلا آن مـا يجري فـى سوريا هـو حصر المعلومات لضمان عدم تسريب ما لا يحبذ نشره، وبالتالي عدم الإجابة على الاستفسارات العديدة، يُدخل الصحفيين فى دوامة البيروقراطية من مكتب صحفي إلى أخر يتبع

لكن الأمر الأكثر أهمية هو حالة تهديد الصحفيين الذين لا يراجعون المكتب الصحفى في وزارة الإعلام، بحسب ما أشير لهم، لأنه بدوره لا يخدمهم ويقدم لهم ما يفيدهم، بعدم التعاون معهم في مرات لاحقة، وهو أمر خاطئ جــدًا، لأن عمـل المكتب الصحفى تسـهيل عمل الصحفيين وليس إغلاق الطرق بوجوههم ودفعهم نحوطرق أخرى

توصيات صحفية

في تقريرها الأول للحريات الصحفية في ســوريا، الصــادر في 3 من أيــار الحالي، طرحت "رابطة الصحفيين السوريين ا عدة توصيات للحكومة السورية بما يتعلق بحرية العمل الصحفى في سوريا بعد سقوط النظام ومنها: - إلغاء القوانين والتشريعات التي شرعنت القمع الإعلامي، بما يضمن عـدم تكـرار هـذه الآنتهـاكات في

- مراجعة شاملة للقوانين المتعلقة بحرية الصحافة والتعبير والحق في الحصول على المعلومات، بما يضمن تعزيز استقلالية الإعلام وحماية الصحفيين، مع مواءمة التشريعات مع

المعايير الدوليــة. - الإفراج الفوري عن جميع الصحفيين المعتقلين، والكشف عن مصير الصحفيين المختفين قسرًا، مع توفير تعويضات عادلة لهم ولعائلاتهم، تضمن تحقيق العدالة وتعويض

- إعادة هيكُلة المؤسسات الإعلامية والأحسام النقابية الصحفية التي كانت إلى مؤسسات مستقلة تعمل لخدمة

- وضع آليات رقابة فعّالة لمنع استخدام الإعلام كأداة للقمع أو التضليل، وضمان استقلاليته في أداء رسالته، والسماح للإعلاميين بحرية تشكيل النقابات مع ضمان استقلاليتها والمساواة في الدعم

تُقــنَّم فيــه الســلطة على أنهــا فاعــل إقليمي يســتعيد

شرعیته بهدوء. في المقابل، تبدو الضفة الأخرى ساكنة بشكل مذِّيف، وأقصد هنا المعارضة السورية (وهي هنا تسمية مجازية أكثر منها واقعية)، فهي لم تُبد أي تفاعل يوازي هذه التغيرات. أقصى ما سُجّل في هذا السياق كان حملة إلكترونية عابرة اقتطعت تصريحًا لوزير الخارجية الأمريكي، ماركو روبيو، وكلمة يتيمة ألقاها الشيخ غزال غزال، رجل الدين العلوى، متحدثًا عن "علمانية طائفية" بدا معها كمجرد كاريكاتير ساخر لانفصال كامل عن الواقع، وبعض الأخبار عن دعوى قضائية رفعها بعض مؤيدي النظام السابق ضد الشرع في فرنسا، لا أعتقد أنها تجاوزت صفحتهم على الإنترنت، دون أن يكون لها أى تداعيات حقيقية على أرض الواقع. هـذا الواقع، بارتباكـه ودلالاته، لم يكـن إلا علامة على الفراغ الذي يلف ما يُفترض أنه خطاب معارض. ولفهم أسباب هذا الفراغ، لا بد من العودة إلى بنية "المعارضة السورية" ذاتها، فمنذ أن أحكم الأسد قبضته الأمنية على البلاد، انقسم المشهد المعارض إلى جناحين عاجزين: "معارضة الداخل" التے تعمل تحت سقف النظام، تکرر مفرداته وتتحدث بشروطه، و"معارضة الخارج" التي وُلدت في أحضان القوى الداعمة، ونالت شرعية شكلية دون أن تمتلك أي ثقل شعبي أو مشروع سياسي. كلا الطرفين أخفق في إنتاج خطاب بديل، أو بناء علاقة تداول حقيقية بين القيادة (غير الموجودة) والقاعدة (غير المُلتقَة)، لا حاضنة اجتماعية، لا

ومع ذلك، لا يمكن إنكار وجود محاولات صغيرة، شحاعة، حرت خلال السنوات الماضية، محاولات قام بها أفراد أو مجموعات حاولوا كسر القالب، لكنهم ظلوا جزرًا معزولة، غير قادرة على نسج علاقات عضوية مع الناس أو التعبير عن مزاجهم المعقد. نحن هنا أمام معادلة مؤلمة: سلطة تتقدّم دون

نقابة لا حزب.. طريق طويل نحو معارضة ممكنة

منازع، ومعارضة تتلاشى دون أثر. هــل يعنــى ذلــك أن الأمل معــدوم؟ ليس بــالضرورة، لكن من العبث انتظار ولادة فورية لمعارضة ناضجة من رحم هذا الواقع المختل، المجتمع نفسه لا يـزال رازحًا تحت أعباء الانقسام والخوف والفقر، أما المعارضة فلا تملك الأدوات ولا الخيال السياسي، ولا حتى هويــة جامعة.

ما العمل إذًا؟ الجواب لا يكمن في استنبات معارضة جديدة بمقاييس الأحزاب أو الأيديولوجيات، بل في تأسيس فضاء انتقالي (Espace transitionnel) كما وصفه المحلـل النَّـفسي البريطـاني دونالد

وينيكوت، وطوّره لاحقًا الفرنسي ريني روسيلون ليمنحه بُعدًا اجتماعيًا أكثر دلالة وعمقًا الفضاء الانتقالي حسب التحليل النفسي، هو تلك المنطقة بين الواقع والخيال، بين الذات والآخر، حيث يُتاح للفرد (أو الجماعة) أن يُجرّب، أن يبتكر، أن

يتدرّب على العيش، قبل أن يواجه العالم في قسوته وعند إسقاط هذا المفهوم على الحقل السياسي، يصبح الفضاء الانتقالي هو المكان الذي يُعيد فيه المجتمع بناء ذاته، دون القفز مباشرة نحو السياسة الصلبة ومنافساتها، أي فضاء التكوين

وفى الحالة السورية، لا يمكن لهذا الفضاء أن يكون حزبًا سياساً، ولا تيارًا فكريًا، بل يجب أن يمـرّ حصريًا عبر الفعـل النقـابي

فالنقابة، بخلاف الحزب، لا تنطَّلق من عقيدة أو فلسفات نخبوية، بل تخرج من واقع ملموس: العمل، الأجر، المهنة، الحقوق، خطابها بسيط، غير ليديولوجي، جامع، وهي بهذا المعنى قادرة على اختراق الانقسامات الطائفية والمناطقية، لأنها تنطلق من وحدة المعاناة اليومية، لا من التنظير السياسي. إنها حقل انتقالي بامتياز: مدرسة يومية يتعلم فيها الناس التفاوض، وبناء الثقة، والفعل الجماعي، ليست مصنعًا للنخب، بل ورشة حية لإعادة تركيب العلاقة بين المواطن والمؤسسة، بين الفرد والجماعة. وفي ظل غياب الاستحقاقات السياسية (الرئاسية والبرلانية) في الوقت الحالي وحتى خمس سنوات مقبلة، وتاكل الأحزاب، وهشاشة المجتمع المدنى، تبدو النقابة (بتواضعها الظاهري) كالبذرة الوحيدة القادرة على كسر الانسداد، فهى ليست فقط وسيلة لتحسين شروط العمل، بل معمل لإنتاج الذات السياسية السورية، ومختبر للعيش المشترك، ووسيط عضوي قادر على مدّ الجسور

ىىن فئات متنافرة. الاعتراف بهذه الحقيقة لا يعنى الهروب من السياسة، بل خوضها من مدخل مختلف، أكثر واقعية، وأكثر عضوية، وأكثر التزامًا بالزمن الطويل، فالمجتمعات لا تُبنى بانفعال الشعارات، بل بتراكم الخبرات، وبالبنية اليومية للتفاوض، حيث يتعلم الناس الخطوة قبل أن يركضوا، والصوت

العقوبات والشروط الخمسة

تنظيم، لا سردية مشتركة.

يشكل رفع العقوبات الجائرة عن سوريا أهمية استثنائية من أجل إعادة الإعمار، وتعافى الاقتصاد، ودمج الأسواق السورية بالأسواق العالمية، وتحرير الأصول المجمدة، وإنهاء الإجراءات الاحترازية أو الإفراط بالامتثال، والتي عانت منها المؤسسات، كما الأفراد، وقوضت حقوقهم، كالحق في العمل والتنقل والصحة والعيش الكريم والحصول على التكنولوجيا، وغيرها من الحقوق التى أحبطت فرصهم وتطورهم المعرفي وأفقرتهم، وما التعبير الفوري لفرح أغلبية السوريين والسوريات، إثر إعلان ترامب عن رفع العقوبات الأمريكية عن سوريا خلال زيارته للمملكة العربية السعودية، سوى رفع لأذى لحق بهم لعقود طويلة، منذ عام 1979، ثم، وبشكل مرن رفعت عقوبات الاتحاد

تشير سلسلة من التصولات المتسارعة إلى أن الدولة

السورية بصدد إعادة التموضع في الخارطة

الإقليمية والدولية: رفع جزئى للعقوبات الأوروبية

والأمريكية، استئناف نظام "سويفت" المالي،

اتفاقيات استثمارية مع مواني دبي، تأسيس مجلس

تنسيق اقتصادي مع الأردن، إعادة افتتاح بعض

السفارات. مـؤشرات كهـذه توحـي بمشـهد جديـد،

واقعيًا، فإن العقوبات الاقتصادية أداة من أدوات الحرب، وهي وسيلة لتحقيق أهداف سياسية، وقد شبهها نبكولاس موليد في كتابيه "البسلام الاقتصادى" بأنها غالبًا ما تكون كطلقة "بندقية رشاشــة، قــد تصيـب الهــدف، لكنهــا ســتصيب أيضًا غير المستهدفين، وفي بعض الصالات يمكن لمن تستهدفهم العقوبات أن يتجنبوا هذه التكاليف تاركين الأكثر ضعفًا يتحملون العبء الأكبر وهذا بطرح أسئلة عملية وأخلاقية بخصوص العقوبات". وبالفعل، نجا الأسد من أضرار العقوبات، إذ كان نهبه للمال العام وتهريبه سهلًا ومرنًا ومراقبًا حتى من الدول التي وضعت العقوبات على سوريا وعلى شبكات أعماله، أفرادًا ومؤسسات، لكنها، أي تلك الدول، تجاهلت التفاف النظام على العقوبات حتى آخر لحظة، وخصوصًا الرحلات الجوية الأخيرة التي قام بها مستشاره الاقتصادي يسار إبراهيم بنقل أموال ومقتنيات ثمينة ووثائق سرية، حسب وكالة الأنباء "رويترز"، قبل فرار الأسد بيومين، بين

بالتوازي مع صمت الشرع وعدم مصارحة الشعب حيال الالتزامات التى قدمها للإدارة الأمريكية من أجل رفع العقوبات، والمحادثات التي أجراها مقربون منه مع إسرائيل، شهدنا سيلًا إعلاميًا حيالها، على سبيل المثال، صرح ماركو روبيو، وزيــر الخارجيــة الأمــريكي، بــأن الســلطة الحاكمــة في دمشق "أعربت عن رغبتها في السلام مع جميع جيرانها، بما في ذلك إسرائيل، كما أعربت

6 و8 مـن كانـون الأول 2024.

عن رغبتها في طرد المقاتلين الأجانب والإرهابيين وغيرهم ممن قد يزعزعون استقرار البلاد ويُعَادون السلطة الانتقالية، وقد طلبت مساعدتنا في ذلك، وسوف نسعى لمساعدتها"، وفي أذربيجان، جرت محادثات مباشرة بين ممثلين عن الحكومة الانتقالية وإسرائيل، حضرها عن جانبهم رئيس مديرية العمليات في الجيش الإسرائيلي، اللواء عوديد سيوك، ورئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنغبي، وبحضور مسؤولين أتراك، وأوضح كوري ميلن عضو مجلس النواب الأمريكي أن الشرع يرغب بالانضمام إلى الاتفاقيات الإبراهيمية وفقًا "للشروط الصحيحة".

ومن أنطاليا، في 15 من أيار الحالي، أوضح روبيو أيضًا، أنه ستصدر إعفاءات أولية من العقوبات لكنها لن تلغي بالكامل، وإذا "أحرزت سوريا تقدمًا" ستطلب الإدارة من "الكوندرس" إلغاء العقوبات بصورة دائمة، لأن "احتمال عودة

وفـق تصريحـه. وحددت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، المطالب الخمسة التي وجهها ترامب للشرع خلال لقائهما، وشملت: التوقيع على اتفاقية "أبراهام" للتطبيع مع إسرائيل، ومطالبة جميع المقاتلين الأجانب بمغادرة سوريا، وترحيل المسلحين الفلسطينيين الذين تصنفهم الولايات المتحدة على لوائح الإرهاب، ومساعدة الولايات المتحدة على منع عودة تنظيم "داعش"، وتحمل مسؤولية مراكز احتجاز أسرى "داعش".

لا تبدو بعض المطالب الأمريكية سهلة التنفيذ بالنسبة للشرع، وعلى رأسها ملف إخراج المقاتلين الأجانب من سوريا، فقد اعتبرهم شركاءه في إسقاط النظام ووصوله وفريقه إلى السلطة، وتم إعطاء رتب عسكرية لستة منهم على الأقل، ودمج بعضهم في وزارة الدفاع أو أصبحوا ضمن ملاكها، الأمر الذي أثار رفضًا سوريًا، رغم تبرير البعض بأمثلة حصلت في سياقات أخرى.

وعلى الأغلب، لن تتعاطى السلطة الانتقالية بجلية مع مضاوف السوريين والسوريات من وجودهم والخشية من اقتتالهم، وتنامى تحويل سوري كمنطلق لجهاد عابر للحدود، ومن تصاعد تأثير الجماعات التكفيرية على النسيج المجتمعي، وإنما قد تفاوض الأمريكي على عدم إخراج من يريد

البقاء منهم في سوريا، بحجة تجنيسهم أو زواجهم من سوريات، والتعهد بضبط تطلعاتهم للجهاد خارج الحدود وإبعادهم عن المناصب في وزارة الدفاع، وستحاول ألا تثير توجس الجهاديين الأجانب، وخاصة بعد أن هاجم تنظيم "داعش" الشرع في افتتاحية صحيفتهم الأسبوعية الإلكترونية "النبأ"، واتهموه بالهوس بالسلطة، واستبدال "ملة إبراهيم" باتفاقيات "أبراهام"، بعد لقائه مع ترامب، ووجهوا دعوة للمقاتلين المنضويين تحت وزارة الدفاع للانضمام إلى خلاياهم، معتبرين "أن الشرع استغلهم لتحقيق مشروعه الشخصى". وبعد تداول معلومات عن حملة أمنية تستهدف مقاتلين أجانب، نفى نور الدين البابا، المتحدث باسم وزارة الداخلية، هذه الأخبار واعتبرها مضللة، وأعلن عن حملة أمنية تستهدف خلايا "داعش" في أحياء حلب الشرقية. ونافلة القول، فإن القضاء على "داعـش" وأفكارهــا هــو مطلـب ســوري، لا في البقــاّء في ســوريا أو مغادرتها، ويفترض بمســار بحب أن تقتصر على المعالجية الأمنيية فقيط، بيل يجب أن تتضافر الجهود مع معالجات قانونية وتعليمية واجتماعية، وجهود دبلوماسية مع الدول

> أما عن شرط الإدارة الأمريكية المتعلق بالانضمام إلى الاتفاقيات الإبراهيمية، فإن التصريح الوحيد الذي صدر عن الشرع بخصوص مفاوضات غير مباشرة تمـت مع إسرائيـل، كان خلال مؤتمـر صحفى مشترك بينه وبين الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في قصر "الإليزيـه" بفرنسا، وبعد عودته من السـعودية ولقائه ترامب، لم يطمئن السوريين والسوريات بشأن عدم التفريط بالجولان المحتل والانسحاب من المواقع التي احتلتها مؤخرًا، خلال خطابه الذى شكر فيه السعودية وتركيا وعددًا من الدول العربية والرئيس الأمريكي، وخاصة أن الأخير كان قد اعترف "بسيادة" إسرائيل على مرتفعات الجولان في عــام 2019، وهــي خطــوة مخالفة لقــرار مجلس

التى عليها أن تستعيد رعاياها المنتمين للتنظيم

والمحتجزين في سجون سورية.

ومن المفيد التأكيد على أن تطبيع الإدارة الانتقالية مع المحتل الإسرائيلي هو تجاوز لحدود صلاحياتها الانتقالية، كسلطة غير منتخبة، وينم عن حرص للاستحواذ على السلطة من بوابة الرضا الصهيو-أمريكي، وهروب للأمام بدل الانفتاح على الداخل والدعوة إلى مؤتمر وطنى يكون بمثابة جمعية

فيه، أن التفاوض مع إسرائيل، من عدمه، بحاجة لاستفتاء شعبي وسلطة منتخبة، علاوة على ذلك، فإن السلطة مطالبة بالكشف وتوضيح كيف حصلت إسرائيل على نحو 2500 وثيقة وصورة ومقتنيات شخصية كانت ضمن أرشيف الوثائق الرسمية الخاصة بعميل "الموساد" إيلى كوهين. وبخصوص الفصائل الفلسطينية العاملة على الأرض السورية، فجميعها لم يكن لديها نشاط عسكرى ضد إسرائيل انطلاقًا من الأرض السورية، وأغلبية قادة الفصائل الذين قاتلوا مع النظام البائد فروا خارج البلاد بعد سقوطه، أما من كان لهم موقف سياسى دون التورط بالانتهاكات أو نأوا بأنفسهم عن التدخل في الشأن السوري فيجب أن تصان حقوقهم، وبضمنها حقهم في العمل السياسي والإغاثي والتوعوي، واحترام خياراتهم الشخصيا العدالــه الانتقالـــه ان بشــمل محاســبه المتورطين ف الجرائم من السوريين ومن في حكمهم، وبالمقابل، فإن المحاسبة وجبر الضرر ومعرفة الحقيقة ورفع المظالم يجب أن تشمل الناجين السوريين والفلسطينيين، نساء ورجالًا، على حد سواء، وفي هــذا المقــام، لا بد مــن التأكيد على أن ســوريا يجب أن تكون دومًا مع الحق الفلسطيني في تحرير الأرض

تأسيسية من أجل بناء عقد اجتماعي، ومما لا شك

لا شك أن تجاوز إرث الصراع وآثار حقب الاستبداد المديد والمرحلة المليئة بالمخاطر تتطلب نهجًا مختلفًا عن النهج الذي تتبعه السلطة الانتقالية، التم حصرت مفاصـل السـلطة بيـد "هيئة تحرير الشــام' وحكومـة "الإنقـاذ"، وسلقت الحـوار الوطنـي على عجل، وأصدرت إعلانًا دستوريًا فُصل على مقاس الرئيس، ولا تزال تمارس مركزية شديدة بدل اتباع نهج تشاركي، وتدير البلد وفق عقلية الفصيل والجماعة بدل عقلية الدولة الحيادية تجاه جميع مكوناتها وأيديولوجياتهم، فلا يمكن لأى سلطة إدارة هذه المرحلة، وأي مرحلة أخرى، بمعزل عن الاستقواء بالشعب، فهو مصدر القوة والسلطة والشرعية، ودون مشروع سياسى ديمقراطي يسهم في بناء الوحدة الوطنية، ويؤمن بالتعددية والتنوع والحرية، ويتبنى رؤية اقتصادية تسعى إلى العدالة الاجتماعية، وإلا ستبقى عرضة للتفكك والتجاذبات

توقف "التسهيلات الائتمانية" یشل قطاعات اقتصادیة فی سوریا

جميع القطاعات كالاجتماعية والخدمية

بشكل عام والاقتصادية بشكل خاص،

كحالـة الركـود في العقـارات مـن بيـع

كما يرتبط سعر الصرف وعدم ثباته

على المدى القريب جدًا ارتباطًا مباشرًا

بسعر الفائدة المطروحة حاليًا مقابل

وهذه التسهيلات قابلة للتغيير مستقبلًا

صعودًا أو هبوطًا، وسعر الفائدة هو

القيمة الإضافية التي يحصل عليها

الطرف المقرض مقابل تقديمه لهذه

الخدمة المالية (أي القرض)، بحسب

موظف آخر متخصص بضبط المخاطر

في الأعمال المصرفية للشركات الكبرى،

فضّل عدم ذكر اسمه، قال لعنب بلدى،

إن بعض البنوك أوقفت منح القروض

لعدة أسباب، منها تذبذب سعر الصرف

وتابع أن هذه الإجراءات جعلت عملية

منح القروض للعملاء معقدة، خاصة

أن البنوك تعتمد على ضمانة عقارية،

والتى تتأثر قيمتها بشكل مباشر بسعر

وأوضح الموظف أن ما يواجه العملاء،

هـو صعوبـة استخراج جميع الأوراق

المتعلقة بمنح القروض، مثلًا يواجه

بعض التجار صعوبة في تجديد

كما يلعب غياب الأستقرار الأمنى دورًا

ويعتبر من المخاطر التي يأخذها

المصرف في الحسبان، فمند سقوط

النظام السابق تعرض بعض الصناعيين

لسرقة معاملهم أو ضرر في ممتلكاتهم

المرهونة لمصلحة المصرف مقابل منحهم

توقف عدد من طلبات الصناعيين

وليد الزعبى يطور فكرة

برج "ترامب"

سحلهم التجاري.

طلبات معلّقة

وعدم ثبات قيمة الليرة السورية.

التسهيلات الائتمانية.

🔂 عنب بلدي – كريستينا الشماس

شهد الواقع الاقتصادي في سوريا منذ سـقوط النظـام السـابق ركـودًا أثـر في جميع الأنشطة الاقتصادية بشكل عام، وفي القطاع المصرفي بشكل خاص. ونتيجة تخبطات السياسات الاقتصادية التي شلّت النمو الاقتصادي، وتأثر القطاع المصرفي بالسياسات المالية من حبس السيولة وتحديد سقف السحب اليومى، توقفت بعض البنوك الخاصة عن منح التسهيلات الائتمانية من القروض والكفالات للعاملين في الشأن الاقتصادى، كالمستثمرين والصناعيين

ويواجه الاقتصاديون في سوريا صعوبات تمويلية جعلت إعادة تفعيل عملهم أكثر تعقيدًا، منتظرين قرارات استئناف منح القروض والتسهيلات الائتمانية المصرفية.

على الرغم من انتشار العديد من الإعلانات الترويجية لقروض متاحة من مؤسسات التمويل الصغير، والتي تدعم تطوير الأعمال والمشاريع، فإنها لا تكفي لتمويل الشركات الكبرى.

تسهيلات مرهونة بالاستقرار

ضابط المخاطر في قسم الائتمان لدي "شهبا بنك"، والباحث في دراسات إدارة الجودة بالتنظيم الإدارى للمصارف السورية الخاصة، طارق سعد، أوضح فى حديث لعنب بلدى، أنه عند تطبيق فكرة منح تسهيلات ائتمانية مصرفية يجب تحديدها إذا كانت نقدية (أي ما يعرف بالتسهيلات المباشرة)، أو غير

نقدية (تسهيلات غير مباشرة). التسهيلات النقدية التي تعتبر الأكثر طلبًا أغلبيتها مرتبطة بوجود ضمانات سـواء رهن عقـارى أو بوليصـة تأمين من إحدى شركات التأمين العاملة.

وأكد سعد أن التسهيلات متأثرة بحالة عدم الاستقرار التي تعيشها

يختلف وضعهم عن الزبائن الجدد الذين لم يسبق التعامل معهم. ونوه سعد إلى وجود صعوبات تأخيرات في عمليات الرهن العقاري مقابل هذه التسهيلات، ويمكن تلخيص أهم المعلومات التي تخص ذلك، بأن العقارات المرغوبة والأكثر قبولًا هي العقارات داخل المدن وخاصة عقارات

"الطابو الأخضر".

والمستثمرين بما يخص منحهم

التسهيلات الائتمانية منذ سقوط النظام

السابق، وما زال العملاء حتى الآن

أفــاد ضابــط المخاطــر في قســم الائتمان،

طارق سعد، أن موضوع تقديم

التسهيلات المباشرة وغير المباشرة

للعملاء، سواء كانت طلباتهم سابقة أو

لاحقة لفترة سقوط النظام، هي قرارات

داخلية تتعلق بكل مصرف.

نتظرون معالجة طلباتهم.

ووفقًا لسعد، يتم تقييم العقارات من قبل مختصين خبراء، وبعد الكشف والفحص يتم تقديم تقارير التقييم أصولًا للمصرف، ويقومون بتسعير العقار وفق القيمة الرائجة سوقيًا. وبعد استكمال إجراءات الموافقة على منح التسهيلات، تكون هناك إجراءات رهن العقار بشكل أصولي لمصلحة البنك، ومن شم يتم توقيع عقود وصرف مبالغ أو تقديم التسهيل المطلوب.

الضبابية تسود مشهد العقارات وقد تكون مرتبطة بعلاقة العملاء

المستشارة العقارية في المصرف الدولي للتجارة والتمويل، فضلت عدم ذكر بالمصرف، فالعملاء السابقون والذين اسمها، أوضحت لعنب بلدى، أنه في لديهم تجارب ائتمانية سابقة ناجحة

عن القرض المعطى للعميل يتبع معه إجراءات احترازية، كالحجز على

ورغم جمودعمليات البيع والشراء، فإن أسعارها بالدولار ثابتة نوعًا ما استنادًا لتحليل كلف البناء والإكساء، فرغم انخفاض أسعار بعض المواد كالأسمنت، فإن كثيرًا منها ارتفع بسبب زيادة الطلب عليها، إضافة إلى ارتفاع أجور اليد العاملة الفنية والمهنية والعادية، بسبب انقطاع الكهرباء، ويستثنى من ذلك بعض البيوع الخاضعة لظروف

ممتلكات العميل ومنعه من السفر. وفى حال الانخفاض المستمر للعقارات، يمكن إعطاء قرض بزيادة نسبة التحفظ على قيمة العقارات الحالية وأخذ ضمانات إضافية، كما أن أسعار العقارات في سوريا مرتبطة بالمسار الأمني والسياسي والاقتصادى، لذلك تسود "الضبابية" مشهد سوق العقارات، بحسب المستشارة العقارية.

وأسعار النقل، وأسعار حوامل الطاقة

جميع القطاعات

طارق سعد، أن الدورة الاقتصادية تضررت من توقف منح القروض، والتي تشمل الصناعة والتجارة بما فيها المعامل وورشات صناعية، وبالتالي جميع القطاعات تواجه صعوبات متفاوتة بحسب مجالها.

نشاط اجتماعي واقتصادي.

الوطنى، ويؤخر بدء الانتعاش

بخطة الحكومة حول استمرار إتاحة التعامل بالليرة التركية على حساب السورية ومستقبل هذا التداول وسط تمدده نحو دمشق، والآثار المحتملة لذلك، تواصلت عنب بلدى مع مدير مكتب العلاقات العامة والإعلام لدى وزارة المالية السورية، إلا أنها لم تتلقَ أى رد حتى ساعة تحريــر التقريــر.

السيادة والاقتصاد العملة الوطنعة تعد قضعة اقتصادية

بشكل كبير منذ عام 2011، فضلًا عن وقف العديد من التعاملات التجارية التى كانت تجرى قبل 2011 بين ريف وحلب وإدلب ومناطق سوريا الأخرى، ولقطع الفائدة عن النظام السابق، وتنشيط التجارة الخارجية، وغيرها من الأسباب اعتمدت الليرة التركية كعملة محلية في شمال غربی ســوریا فی حزیــران 2020، علی حســـاب الليرة الســورية.

جاء اعتماد العملة التركية بدل السورية بعد وصول سعر صرف الليرة السورية إلى حدود 3500 ليرة للـدولار الواحـد، وسـط مطالـب من سوريين بأن يكون الاستبدال حلًا مؤقتًا لحين الوصول إلى حل

كل المعطيات السابقة تفتح السؤال

أمام سبب استمرار التداول بالعملة

التركية كبديل عن السورية، وأثر

يشجع على المضاربة، وبالتالي زيادة حدة التذبذب في سعر الصرف.

هذا كله يؤثر سُلبًا على الاقتصاد



استمرار التعامل بالليرة التركية يهدد السيادة والاقتصاد

🖸 عنب بلدی – جنی العیسی

قبل خمس سنوات قررت السلطات المؤقتة في شمال غربي سوريا، حيث كانت هذه المناطق خارجة عن سيطرة النظام السابق، اعتماد العملة التركية بدل الليرة السورية لأسباب نقدية، وكان ذلك الحل مؤقتًا لحين التوصل إلى حل سياسي يغير حالة

أشهر على سقوط النظام السابق، وانفتاح الأسواق بين المحافظات السورية، لم توضح السلطات النقدية قرارها حول وقف التعامل بالليرة التركية واستبدالها بالعملة الوطنية، بل على العكس، امتد تداول العملة التركية إلى باقى المحافظات حتى وصل إلى دمشق بحكم انفتاح الطرق التجارية والزيارات من المقيمين في شمال غـربى سـوريا نحـو العاصمـة.

مع فقدان العملة السورية قيمتها

على قيمة الليرة السورية، ومن

الممكن أن يشجع على المضاربة، وبالتالي زيادة حدة التذبذب في

د. يحيى السيد عمر باحث في الاقتصاد السياسي

الاقتصادي، وقد يؤثر سلبًا على

الاستثمار الأجنبي، لأن المستثمر

كميتها الموجودة، قد يؤثر سلبًا

من أهم التحديات التي تواجه إدارة النقد في سـوريا، أن تبنـى على طرق علمية ثابتة لتحقق أهدافها في تحقيق التوازن النقدي، وضبط الكُتلة النقدية (عرض النقود) مع كمية السلع والخدمات (الطلب على النقود)، والمحافظة على معدل تضخم 2+% (يسمى التضخم الحميد)، وفق ما أوضحه الخبير الاقتصادي والمصرفى الدكتور إبراهيم نافع

للسيادة الاقتصادية، وأداة حيوية للسياسة النقدية، إذ تمكن الدولة من التحكم بالتضخم، وأسعار الفائدة، والنمو الاقتصادى، وقوتها تعكس ثقـة المستثمرين، بيـنما ضعفهـا يهدد



من وليد الزعبي

قبل تسلمه منصب الرئيس الانتقالي لســوريا، التقى أحمــد الشرع مجموعة من رجال الأعمال السوريين بعد أيام قليلة على سقوط الأسد في 8 من كانون الأول 2024، كان وليد الزعبي من بينهم.

الزعبىّ رجـل أعمال سـوري بـارز ومعارض لنظام الأسد المخلوع، انتـزع الاخير املاكـه في سـوريا عام 2012، وأبرزها جامعة "اليرموك" التي أسسها عام 2005، واستعادها بعد سقوط النظام.

وهـ و رئيـس إدارة مجموعـة "تايجـر" التى تعمل بعدة قطاعات تشمل العقارات والمقاولات والإنتاج الصناعي والأنشطة التجارية والسياحة والسفر، وتملك مجموعات سكنية في الإمارات. نشأت "تايجـر" بمدينتـي دبي والشارقة في الإمارات، وتوسعت أعمالها لتشمل عدة مناطق في الخليج العربي وتركيا، وتضم أكثر من 8000 موظف، و40 شركة. ولد الزعبي في 1964 بمدينة درعــا جنــوبي ســوريا، حاصــل على البكالوريوس من جامعة "دمشق" عام 1986، وبدأ مسيرته المهنية كمهندس لشركة مقاولات بالإمارات

يرى ضابط المخاطر في قسم الائتمان،

ومن وجهة نظر سعد، فإن الحل في إعادة منح التسهيلات الائتمانية يتوقف على عودة الأمان والاستقرار الاجتماعي، إذ لا يمكن معاودة الأنشطة الاقتصادية المختلفة في ظروف يعمّها الفوضي، فعامل الأمان هو الأساس الذي تنطلق منه الدورة الاقتصادية ويبدأ منه أي

الأعمال المصرفية للشركات الكبرى أن عملهم تأثر نتيجة توقف منح القروض، والذي يقتصر منذ سقوط النظام على إصدار مذكرات روتينية، وترقين إشارات الرهن، ومتابعة سداد القروض من قبل العملاء الذين يستغلون انخفاض سعر صرف

ذلك على الليرة نفسها من جهة، والسوق النقدية من جهة ثانية، واقتصاد البلاد بشكل أوسع.

للحصول على معلومات تتعلق

وسيادية، لذلك نجد أغلبية الدول تضع على عملاتها رموزًا وطنية وتاريخية، هذا من الجانب السيادي، أما من الحانب الاقتصادي، فوجود أى عملات أجنبية في التداول لا يعد ت ظاهرة صحيحة، وهي تحد من قدرة البنك المركزي على ضبط السوق النقدية وعلى تحقيق استقرار العملة الوطنية، بحسب ما أكده الباحث في الاقتصاد السياسي يحيى السيد عمر. وأضاف السيد عمر في حديث إلى عنب بلدى، أن اعتماد الليرة التركية في سـوريا بدأ في الشمال السوري في

ظروف استثنائية، وكان اعتماد الليرة التركية والدولار كعملة تداول مبررًا، لكن حاليًا لا توجد مبررات اقتصادية للتعامل بالليرة التركية.

الاستقرار ويزيد التبعية للعملات

الحفاظ على سيادة العملة الوطنية يتطلب إدارة نقدية رشيدة ودعمًا بالإنتاج المحلى والاحتياطيات، ما يجعلها أساسًا للاستقلال المالي والمرونة في مواجهة الأزمات، بحسب

🔙 دولار آمريڪي 🛦 مبيع 6900

ں پورو ▲ مبیع 0913 شراء 10795

قال رجل الأعمال الســوري وليــد الزعبي،

وهو رئيس مجموعة "تايجر" التي

إلى 200 مليون دولار أمريكي.

سنوات بمجرد حصول الزعبى على "الكونجرس".

كيف ولدت الفكرة وفق ما ذكره التقرير، اقترح وليد الزعبي تتخذ من الإمارات العربية مقرًا لها، الحكومة السورية الجديدة إلى رفع طويلًا.

مع عرض لتزويد الولايات المتحدة التقليدية، وعدم وضوح الخط الفاصل يتوجه الزعبي إلى دمشق لتقديم طلب بإمكانية الوصول إلى النفط السوري بين إمبراطورية عائلته التجارية رسمي للحصول على تصاريح بناء وفرص الاستثمار، بالإضافة إلى ضمانات ومنصبه السياسي، لا سيما في الشرق للمبنى الشاهق، دون أن يجري تحديد لأمن إسرائيل. موقعـه بعد، بحسـب مـا نقلتـه صحيفة وليـد الزعبـي قـال، "هـذا المشروع هـو فاخـرة. "الجارديان"، في 22 من أيار الحالي. رسالتنا، إن هذا البلد، الذي عانى وأرهق قال رضوان زيادة، إنه في أوائل

أوضح رجل الأعمال أن البحث عن بناء شعبه لسنوات عديدة، وخاصة خلال نيسان الماضى أخذ نموذجًا أوليًا البرج جبارٍ في عدة مواقع، مضيفًا أنه الصرب في الـ 15 سنة الماضية، يستحق للبرج وقدمــه الى وزيــر الخارجيــة، قد يكون على ارتفاع 45 طابقًا قابلة أن يخطو خطوة نحو السلام". للزيادة أو النقصان حسب التخطيط، ولدت فكرة برج "ترامب" بدمشق في جدًا لذلك"، كما أعطاها للسفير كما أن تكلفة البناء التجاري ستتراوح كانون الأول 2024، بعد أن طرح عضو السعودي في دمشق على أمل أن بين 100 و200 مليون دولار أمريكي. "الكونجرس" الجمهوري الأمريكي، جو تصل إلى فريق ترامب عبر زيارتــه

وعلق زيادة، "هذه هي الطريقة التي الموافقات القانونية من الحكومة "كانت الفكرة الرئيسة هي جذب انتباه تكسب بها عقله وقلبه".

بنك الشام في شارع الباكستان بدمشق– 10 أيار 2025 (عنب بلدى/كريستينا الشماس)

الرئيس بتعليقات تذكر حول سوريا بناء البرج في محاولــه لجــدب الرئيــس عنــد توليه منصبــه وبدا الطريــق إلى رفع الأمريكي في الوقت الذي تسعى فيه العقوبات، الذي تديره وزارة الخارجية، إنه يقوم بتطوير فكرة بناء برج العقوبات الأمريكية وتطبيع العلاقات مع استمرار الدبلوماسية، بدا برج

"ترامب" في دمشق بتكلفة قد تصل مع واشنطن، جاء ذلك جنبًا إلى جنب "ترامب" وسيلة لجذب أذواق ترامب غير الأوسط، حيث منحته قطر طائرة

أسعد الشيباني، الذي كان "متحمسًا سيستغرق بناء البرج نحـو ثلاث ويلسـون، الفكـرة في خطـاب ألقــاه أمام الأخيرة إلى الريــاض.

الرئيس ترامب"، بحسب ما قاله الكاتب والباحث السوري رضوان زيادة، الذي أوضح أنه اقترب من الزعبى بفكرة بناء

السورية والحقوق من منظمة "ترامب" بعد حصوله على تصريح البناء من الحكومة، سيحتاج الزعبي إلى الحصول برج "ترامب"، وبدأ الاثنان في العمل على حقوق الامتياز من علامة ترامب

كان هذا النهج جزءًا من هجوم سحرى متعدد الجوانب يهدف إلى وضع سوريا على جدول أعمال ترامب، ولم يدل

حال انخفاض قيمة الضمانة العقارية

بدوره، أفاد موظف ضبط المخاطر في الدولار مقابل اللبرة لسداد قروضهم.

ضرورات العودة للعملة المحلية

الآن، ورغم مرور أكثر من خمسة

تتعرض العملة التركية المتداولة في إدلب للتلف، وقد تصل نسبة التلف إلى حد رفض التجار ومحطات الوقود قبولها والتعامل بها. فضلًا عن مسألة السيادة الوطنية،

سلبيات أكثر

قد يكون لاستمرار تداول الليرة التركيـة بعـض الإيجابيـات، وفـق مـا يرى الدكتور يحيى السيد عمر، خاصـة أنه قـد يقلل مـن آثـار وتبعات أزمة نقص السيولة، لكن السلبيات أكثر من الإيجابيات، خاصة أن وجود الليرة التركية في التداول وفي ظل عدم القدرة على تحديد كميتها الموجودة، قد يؤثر سلبًا على قيمة الليرة السورية، ومن المكن أن

الأجنبي لن يتّجه للعمل في دولة قيمة عملتها متذبذبة وغير مستقرة، الاستثناء الوحيد للتعامل بالعملة الأجنبية هو إذا كان التداول مؤقتًا فى مناطق محددة (مثل الشمال لسورس) لسد فراغ نقدس بسبب وجود الليرة التركية في التداول وفى ظل عدم القدرة على تحديد

اقتصاد

من الناحية الاقتصادية والسيادية،

يُعد انتشار العملة التركية في سوريا

ظاهرة "خطيرة" تهدد السيادة

النقدية السورية، وفق ما يرى

الخبير خاصة إذا تحوّل التداول من

"ظـرفي" إلى "رسـمي"، والقبـول بــه

1. تقويض العملة السورية كأداة

وحيدة للسياسة النقدية، ويتكرس

ذلك برفض تجار تلك المناطق

2. تعميم التبعية الاقتصادية لتركيا،

ما يضعف سيطرة مصرف سوريا

المركزي على التضخم أو حركة رأس

3. تكريس الانقسام الاقتصادي بين

المناطق الخاضعة للنفوذ التركى وتلك

انهيار الليرة السورية، لكن يجب أن

يكون ضمن ضوابط صارمة لمنع

التابعة للحكومة السورية.

التعامل باللبرة السورية.

يعنى عدة أمور تتمثل بمايلى:

د. إبراهيم نافع قوشجـى خبير اقتصادي ومصرفى

خسارة "ريع السيادة للنقود" إن انتشار اللبرة التركية في العاصمة دمشق وغيرها يظهر تراجعًا خطيرًا في ثقة المواطنين بالعملة الوطنية، ويترتب عليه، وفق ما يرى قوشجى: • اختراق السيادة النقدية: تحوّل الليرة التركية إلى عملة احتياط أو

تداول يومي، يعنى نقل جزء من سعر صرف الليرة التركية التي ستؤثر مباشرة على الأسعار في سوريا)، وهذا ما يسمى التضخم المستورد. • تعقيد جهود الإصلاح النقدى: أي محاولة لإعادة تعزيز الليرة السورية ستواجه مقاومة من واقع تداول عملة أجنبية قوية، وكل الدول تمنع إعادة عملتها من الخارج ولا تقبلها كحوالات نقدية على الإطلاق، وهذا يعنى بقاء الكتلة النقدية بالليرات التركية في سوريا، ولا يمكن الاعتماد عليها كاتحتياطي لأنها ليست من العملات الرئيسة في العالم.

انتشار العملة التركية في سوريا

يُشكِّل خسارة صريحة لمفهوم "ريع السيادة للنقود" (Seigniorage) ويناقض حوهر السيادة النقدية، فعندما تنتشر عملة أجنبية (مثل الـليرة التركيــة) في الســوق الســورية، يفقد البنك المركزي السورى السيطرة على المعروض النقدى كأداة للسياسة الأجنبية، ما يُعطِّل أدوات مثل تحديد أسعار الفائدة أو مكافحة التضخم الخبير قوشجى اعتبر أن انتشار الليرة التركيـة حـل مؤقـت وليـس مستدامًا للأزمة النقدية، بل هو انعكاس لمشكلة سيادية واقتصادية عميقة، وأن المعالجة تتطلب استعادة الثقة بالليرة السورية من خلال سياسات نقدية مدروسة تعيد التوازن المالي، وتعزز القدرة على ضبط التضخُّم، وتحدُّ من التأثيرات الخارجية السلبية.

إن نجاح هذه الإصلاحات سيحدد مدى قدرة الاقتصاد السورى على الخروج من حالة التبعية النقدية، وإعادة ترسيخ الاستقرار الاقتصادي الداخلي، ما يحمى البلاد من تقلبات الأسواق العالمية ويعزز الاستقلال النقدي في مواجهة الأزمات، وفق

حملات تساند الحكومة..

مدن سورية تنهض بتبرعات الأهالي



🖸 عنب بلدى – موفق الخوجة

كتَّف السوريون، بعد 8 من كانون الأول 2024، إقامة حملات ومبادرات مجتمعية محلية، تهدف إلى النهوض بالواقع الخدمي والمجتمعي، ومساندة

تحتية متهالكة، واقتصادًا مدمرًا. واتخذت بعض هذه الحملات طابعًا مناطقيًا، من خلال جمع التبرعات من أهل المدينة نفسها، بمساندة متطوعين ومتبرعين من داخلها ومن أبنائها

إحدى هذه الحملات هي "الوفاء لحلب"، وهي حملة أهلية تطوعية تقع تحت "ظلام دامس" يسبب خطط أطلقها ناشطون و"ثوار" من أبناء حلب، الهدف منها سد احتياجات المدينة وقال الزعبي لعنب بلدي، إنها بدأت من ومساعدة المؤسسات الرسمية في اجتياز المرحلة بـ"التكاتف الشعبي" من خلال ورئيس البلدية، اللذين أبديا "تجاوبًا عدة أنشطة خدمية اجتماعية وتوعوية. بحسب معبوف النصر، وهو أصد أعضاء مجلس إدارة "الوفاء لحلب"، اعتمدت الحملة على مجموعة من المتبرعين المحليين من أبناء مدينة حلب، بالإضافة التنموية والإنسانية، إلى جانب ممثلين خطط ومعايير التي وحدت الجهود تحت مظلتها.

حملات متخصصة

إلى حانب الحملات العامة التي اتخذت أهدافًا متعددة في أكثر من قطاع، أطلق ناشطون حملات متخصصة في قطاع خدمــى واحد.

في محافظة ريف دمشق، أطلق الأهالي حمَّلة "سقيا النبك"، وهي مبادرة ألف دولار. شعبية لتأمين مصدر مياه "دائم تمكن القائمون على حملة "سقيا النبك" ونظيف" لسكان المدينة من خلال حفر بئرين جديدين وصيانة آبار قديمة. محمد الشاقي، المسؤول الإعلامي عن الحملة، أوضح لعنب بلدى أن المبادرة حاءت جراء معاناة الأهالي مع شح المياه، والانقطاعات الطويلة، وارتفاع تكاليف تأمينها، وهو ما دفعهم لإطلاق حلّ جنري يعتمد على أنفسهم، بعيدًا مجموعة من أبناء المدينة من مختلف عما أسماه "التسويف الرسمي".

ويرى الشاقى أن الحملة تميّزت بطابعها الشعبي، حيث شاركت فيها جميع فئات اجتمعوا تحت مسمّى لجنة "سقيا المجتمع، ومختلف الأعمار، كل حسب قدرته، مشيرًا إلى أن كل المبادرات داخل كما أشار إلى أن اللجنة جمعت التبرعات الحشرية لمكافحة الحشرات الناقلة واعتبر أن التنسيق "حالة تشاركية" طويل الأمد، وتمكين المجتمع المحلى المدينة اتحدت من أجل تحقيق الهدف. عبر منصة "جود"، وهي منصة "تتميز لمرض الليشمانيا (حبّة السنة).

وفى محافظة درعا، أطلق ناشطون حملة "أنوار حوران" لإنارة الشوارع، بهدف نشر الأمان ومنع جرائم السرقة والخطف، والتقليل من حوادث السير، المؤسسات الحكومية، التي ورثت بنية وإعادة الحياة إلى المدن وتشجيع الناس على العودة إلى منازلهم، وأصحاب المحال التجارية إلى نشاطاتهم.

بدأت المبادرة، بحسب المسؤول عنها

أيمن الزعبى، بعد سقوط النظام السابق وعودة عدد من الأهالي إلى محافظة درعا، وسط حالة "مزرية" في قطاع الكهرباء، حيث الشوارع الرئيسة تقنين الكهرباء الطويلة. ناشطين، ثم توجهوا إلى محافظ درعا

وشكل القائمون على الحملة لجنة تقنية

وإعلامية، تتكون من ناشطين عملوا خلال فترة الثورة السورية بالمشاريع

تجاوزت المبلغ المطلوب

انطلقت حملة "سـقيا النبـك" بهدف حفر بئرين حديدين تصل تكلفة حفرهما إلى 240 ألف دولار، إضافة إلى صيانة الآبار القديمـة "المتدهـورة "في مدينـة النبـك، والتى تقدر تكلفة إصلاحها بنحو 60 ألف دولار، ليصبح الهدف الكلى 300

من جمع المبلغ المطلوب خلال أربعة أيام فقط، عبر تفاعل الأهالي والمغتربين، وتجاوزوه بـــ300 ألـف دولار إضافية، ليصل مجموع التبرعات إلى 600 ألف دولار، إذ تم من خلالها التعاقد مع حفـارة متخصصـة وبـدء الحفر. الشاقي قال إن القائمين على الحملة هم الفئات، داخل النبك وخارجها، إضافة إلى بعض المحال التجارية، الذين

بالشفافية"، بحسب تعبير الشاقي، حيث يمكن لـكل متبرع متابعــة التبرعات، ومعرفة حجمها الكلي بشكل مباشر. وخلال مؤتمر المانحين الذي أعلنت عنه إدارة حملة "الوفاء لحلب"، تعهدت منظمات المجتمع المدنى بتنفيذ مشاريع وصلت قيمتها الإجمالية إلى مليوني

البحر بمثابة "دعم معنوى للحملة" وللعمل تحت مظلتها. إضافة إلى تبرع المنظمات، جمعت الحملة مبالغ نقدية وصلت إلى هيئة تبرعات فى المؤتمر، تجاوزت 30 ألف دولار، مشيرًا إلى توثيقها ضمن مخرجات مؤتمر المانحين لـــ"ضمان الشفافية"،

دولار خلال العام الصالي، والذي اعتبره

وفق حديث البصر لعنب بلدى. من جانبها، أمّنت حملة "أنوار حوران" نحـو 250 جهـاز إنـارة، كما توجهـت الحملـة لرجـال الأعمال في المدينـة بهدف تجاوز الهدف الحالي.

الأسبوع الحالى، ويتوقع الزعبى أن تستمر بين أسبوعين وشهر، موضحًا أن الفكرة هي أن يكون المشروع انطلاقة شعبية، معتمدة على المقتدرين ماديًا والمغتربين، بحيث يتبرع كل شخص بجهاز إنارة واحد على الأقل لتغطية هــدف الحملــة.

وأوضح الزعبي أن الحملة قائمة على تبرع الناشطين بثمن أجهزة الإنارة، بينما تقوم المؤسسات الحكومية بتأمين اللوجستيات الأخرى من أعمدة وفنيين

وتسير حملة "الوفاء لحلب" وفق خطة تعتمد على معيارين، الأول هـو دليـل الاحتياجات الذي أنشأه فريق المبادرة برصد الأحياء الأكثر احتياجًا للخدمات المتاحة، بينما يعتمد الثاني على مدى الشعب أيضًا. تفاعل وجاهزية وإمكانية أهالي الأحياء. وتشمل الخطة جغرافيا محافظة حلب بالكامل، وامتدت إلى أنشطة أخرى كان أحدثها، حتى لحظة تحرير التقرير، البدء بتنفيذ الرش الضبابي للمبيدات

لحلب" يعملون بالتنسيق مع المؤسسات الرسمية والفعاليات المدنية ومنظمات ويتعلق الهدف السادس ببناء مستقبل المجتمع المدنى في هذه الأنشطة.

صلبة (صـوّان).

وتتمثل الخطة المقبلة لحملة "سقيا بصيانة شبكة أنابيب توصل المياه لأكبر توسيع المشروع ليشمل أكثر من بئر، وضمان استدامة تشغيل النظام. كما تُـدرس إمكانيــة إنشــاء لجنــة إشراف دائم تضمن الشفافية والصيانة المستمرة

من الشاغر، تمهيدًا للوصول لتعزيز

وتأهيـل آبــار الميـــاه.

البحر قال إن القائمين على حملة "الوفاء

وأشار عضو مجلس إدارة الحملة، معيوف البصر، إلى نشاط آخر للرش

من جانبه، قال العضو في "سقيا النبك" المهندس فادى حاج حسين، إن الخطة الحالية هي الاستمرار بالحفر حتى الوصول إلى منسوب المياه، مشيرًا إلى تحديات بسبب وجود طبقات صخرية

النبك" بعد الحفر والوصول للماء، عدد ممكن من المنازل، مع إمكانية

للبئر، بحسب ما أوضحه حاج حسين

تعزيز دور المؤسسات الرسمية. وفى حال وصلت المبادرة لهذا التعزيز، ستكون هناك أدوار ومبادرات وحملات أخرى، من قطاعات قد يكون فيها نوع

ثقافة العمل الجماعي والفكر التطوعي بين أفراد المجتمع السورى الواحد. في درعا، قُسمت كوادر المبادرات في المحافظة إلى مجموعات، كل مجموعة منها تعمل على أهداف ومشاريع مستقبلية خدمية، تتعلق بالنظافة

وتتمثل خطط المبادرات المجتمعية المستقبلية بدرعا بمساندة المؤسسات الحكومية، إذ يرى مؤسس "أنوار حوران"، أيمن الزعبى، أن بناء دولة

آملًا أن تتوسع هذه الفكرة لتشمل جميع الرذاذي بهدف مكافحة القوارض خلال وعلى مستوى آخر، أطلقت الحكومة

مبادرات محلية بهدف مشاركة الناشطين والفعاليات المحلية ومنظمات بمستوى الأداء الحكومي في المدن.

"حماة تنبض من جديد"

إضافة إلى المبادرات السابقة، أطلقت محافظة حماة حملة "حماة تنبض من جديد"، وتهدف إلى تحقيق "التضافر" في جهود كل من السلطات المحلية والمنظمات والمجتمع المدنى والمحلى والأفراد، لإعادة إحياء المحافظة. المسؤول التنفيذي للحملة، الدكتور محمد اسكاف، قال إن المدينة التي خرجت عن سلطة النظام مؤخراً، تواجـه تحديـات خدميـة وآثـارًا مدمـرة. وأضاف لعنب بلدى أن الحملة تسعى

وربط البحر الخطط المستقبلية لمبادرة إلى "بعث الحياة في شرايين المدينة "الوفاء لحلب" بالإمكانيات والمعطيات من جديد"، بحسب تعبيره، من خلال القطاعات الخدمية الحبوية. وتتمثل الأهداف الرئيسة لحملة "حماة تنبض من جديد" بستّ نقاط، تعمل الأولى على إعادة تأهيل البنية التحتية الخدمية وترميم وتطوير قطاعات

الصحة والتعليم والكهرباء والمياه والصرف الصحى والنظافة. والنقطة الثانية تتمثل بدعم مبادرات المجتمع المحلى وتوفير الدعم اللازم لها، بينما الثالثة تختص بتنسيق جهودها عبر إنشاء منصة تعاونية لتنظيمها، وتجنب "الازدواجية في العمل"، وفق تعبيره. النقطة الرابعة هي تحديد الأولويات

وتوجيه الطاقات وإجراء تقييم شامل للاحتياجات والأولويات الملحة في مختلف القطاعات، لتحقيـق أقصى قدر حديثة ديمقراطية يقع على عاتق من التأثير في أقصر وقت، أما الخامسة فهى تجميل وتحسين المظهر الحضرى للمحافظـة مـن خلال تنفيذ مشـاريع في الشوارع والميادين والحدائق.

مستدام للمدينة ووضع أسس لتعاف للوقوف على مسؤولياتهم تجاه سوريا، من المساهمة الفعالة في بناء مستقبله.

30% منها يحتاج إلى تدخل طبي

كسور الأضلاع

🖸 د. أكرم خولاني

تـؤدي الصدمات على الصـدر إلى رضوض وكدمات وآلام شديدة، وقد تتسبب بكسور في واحـد أو أكثر مـن أضلاع القفـص الصــّدري، وتحدث حالات كسـور الأضلاع في 10% مـن إصابــات الصدر الناتجة عن الحوادث والصدمات. ورغم أن معظم هذه الحالات تعالَج بشكل محافظ، فإن حوالي %30 منها يحتاج إلى التدخل الطبي المتقدم بسبب المضاعفات الخطيرة المحتملة.

ما كسور الأضلاع

كســور الأضلاع (Rib fractures) هــى كسر أو تحطم في واحد أو أكثر مـن العظام التي تحيط بالصدر (القفص الصدرى)، ورغم أن أضعف جزء من الضلع هو المنطقة الأمامية لزاويته، يمكن أن يحدث الكسر في أي مكان. نادرًا ما يكسر الضلع الأول بسبب موقعه خلف عظم الترقوة الذي يجعله محميًا، ولكن كسره بمكن أن تحدث أضرارًا جسيمة في الضفيرة العضدية من الأعصاب والأوعية تحت الترقوة. الكسور في الضلعين الأول والثاني غالبًا ما تكون مرتبطة مع إصابات في الرأس والوجه أكثر من ارتباطها بكسور في

كسـور الأضلاع الوسـطى هـى الأكثر شيوعًا، والأضلاع الأكثر تعرضًا للكسر بينها هي الضلع السابع والضلع

نــادرًا ما تنكسر الأضلاع الســفلية بســبب قدرتها على التحرك أكثر من الأضلاع العلوية والوسطى.

ما أنواع كسور الأضلاع

تشمل الأنواع الشائعة ما يلى: • الـكسر البسـيط: تتضمن هذه الكسـور كسرًا واحدًا في الضلع دون إزاحة. • الـكسر النارح: ينفصل جـزء من الضلع مع عدم محاذاة الأطراف المكسورة. • الكسر المفتت: ينكسر الضلع إلى عدة

• الكسر العائم: عندما تتحرك الأحزاء

ما المضاعفات المحتملة لكسور

حتلف المضاعفات باحتلاف الاضلاع المكسورة، وتتضمن المضاعفات المحتملة: القفص الصدري. • الصدر السائب: ينجم الصدر السائب • صعوبة التنفس والتنفس الضحل إذا تعرض عدد من الأضلاع المتجاورة بسبب الألم. للكسر في أكثر من مكان واحد، • صوت فرقعة عندما يتحرك الضلع فينفصل جَن عن جدار الصدر عن المكسور ضد ضلع آخر أو غضروف. البقية ويتصرك في الاتجاه المعاكس عن بقية جـدار الصدر عندما يقوم الشـخص بالتنفس، ويصبح التنفس صعبًا ومتعبًا

 الـرض الرئـوي: يمكن أن تـؤدى ضربة قوية بشكل يكفى للتسبب بالصدر السائب عادة إلى تكدم في الرئة تحت عند جس ضلع أو أكثر في منطقة

> تمـزق فى الشريـان الأبهـر: يمكـن أن يخترق الطرف الحاد من كسر في أحد الأضلاع الثلاثة الأولى أعلى الققص الصدرى أحد الأوعية الدموية الرئيسة، ومنها الشريان الأبهر. • تمـزق في الرئـة: يمكـن للطـرف المدبب

من ضلع أوسط مكسور أن يحدث ثقبًا في الرئة ويسبب انخماصها. • إصابة الحجاب الحاجز والطحال أو يلي: الكبدأو الكلى: يمكن لأطراف الضلع الأشعة السينية: تقنية التصوير السفلى المكسور أن تسبب انثقابًا الأكثر شيوعًا المستخدمة لتأكيد

في الحجاب الحاجز وضررًا خطيرًا كسور الأضلاع، ويمكن أن تساعد الأشعة السينية أيضًا على تشخيص للطّحال أو الكبد أو الكلي.

ما أسباب كسر الاضلاع

عادة ما تنجم كسور الأضلاع عن قوة كليلة شديدة على الصدر مباشرة، وهذا ما يحدث في حالات الصدمات التي

• حوادث المركبات الآلية: يمكن أن تمارس الاصطدامات عالية السرعة قوة كبيرة على الصدر، ما يؤدي إلى كسور في الأضلاع، وتشير الإحصائيات إلى أن 50-60% من حالات كسور الأضلاع تحدث بسبب حوادث السيارات.

• السقوط: يمكن أن يؤدى السقوط من ارتفاع أو الانزلاق إلى حدوث صدمة مبــاشرة في الصــدر.

• بعض الرياضات: كرياضات التلاحم البدني وكرة القدم. ولكن يمكن أن تحدث أيضًا نتيجة الإجهــاد المتكــرر، فتســمى "كســور الإجهاد"، وتكون عبارة عن شقوق صغيرة في عظم الضلع، ومن هذه

 السعال الشديد المزمن: مثل نوبات السعال التي غالبًا ما تظهر في حالات

مثل مرض الانسداد الرئوي المزمن • بعض الرياضات: مثل "الغولف"

والتجديـف. وفي حالات مرضية خاصة قد تحدث كسور الأضلاع نتيجة صدمات خفيفة، وتسمى "الكسور المرضية"، ومن هذه

• هشاشـة العظام: تؤدي هـذه الحالة إلى إضعاف العظام، ما يجعلها أكثر عرضة

• سرطان العظام: يمكن أن تؤدى الآفات النقيلية في الأضلاع إلى إضعاف بنية العظام، ما يؤدي إلى حدوث كسور حتى مع الحد الأدنى من الصدمة.

ما أعراض كسور الأضلاع

العرَض الأساسي هـو الألم الشـديد الذي يزداد سوءًا عندمًا يتنفس المصاب بعمق أو يسعل أو يتصرك، وتشمل الأعراض الأخرى الشائعة ما يلي: • ألم عند الضغط على المنطقة المصابة.

كيف يتم تشخيص كسر الضلع يعد التشخيص السليم أمرًا ضروريً لتحديد شدة ونوع كسر الضلع، ويشتبه الأطباء بكسور الأضلاع عندما بشعر المريض بإبلام شديد محددة، ولا يحتاج الأطباء دائما إلى تأكيد التشخيص عن طريق التصوير بالأشعة السينية، لأن وجـود كسـور الأضلاع لا يــغير من طريقـة معالحة الإصابـة في الصدر. ومع ذلك، يقوم الأطباء بإجراء التصوير للتحرى عن مشكلات خطيرة يمكن أن تترافق مع كسور الأضلاع، وتشمل طرق التصوير ما

اكتشاف الكسور التي قد تفوتها

التصوير بالرنين المغناطيسي: يمكن

أن يكشف هذا الفحص عن الأضرار

التى أصابت الأنسجة الرخوة والأعضاء

القريبة من الأضلاع، ويمكنه أن يساعد

أيضًا على اكتشاف الكسور الصغيرة.

تصوير العظام: تحقن كمية صغيرة من

مادة مشعة في مجرى الدم، تتجمع هذه

المادة في العظــام، خاصة في الأماكن التي

تتعافى فيها العظام، ومن ثم يكتشفها

جهاز المسح الضوئي، ويناسب هذا

النوع من الفحوص حالات الكسور

الأشعة السينية.

تقليل الألم والالتهاب، مثل الإيبوبروفين انخماص الرئة، ومع ذلك قد لا تكون الكسور البسيطة مرئية دائمًا والديكلوفيناك. • المواد الأفيونية: توصف لعلاج الألم التصوير المقطعي المحوسب: يوفر رؤية الشديد، ولكن يستخدم بحذر بسب أكثر تفصيلًا للقفص الصدري ويمكنه خطـر الإدمــان.

• مرخيات العضلات: لتخفيف التشنجات العضلية المصاحبة لكسور الأضلاع. الراحة: لا تعني الجلوس في السرير وإنما تجنب بعض الأمور مثل: • الحركات التى قد تؤدى إلى ضرر

كيف تعالَج كسور الأضلاع

العلاج المحافظ:

يشمل علاج كسور الأضلاع نــوعين هما العلاج المحافظ والعلاج الجراحي.

تشفى معظم كسور الأضلاع بشكل

تلقائي في غضون ستة أسابيع، حيث

يكفى العلاج المحافظ الذي يتضمن الراحة واستخدام مسكنات الألم والالتزام

ببعض التوصيات لتسريع الشفاء، إذ لا يمكن وضع الجبائر للأضلاع نظرًا إلى

بالغ الأهمية من العلاج، وتشمل الأدوية

• الباراسيتامول: متاح دون وصفة

• مضادات الالتهاب غير الستيروئيدية:

حركتها المتواصلة مع التنفس. تسكين الألم: يشكل تسكين الألم جانبًا

• الكسر الذي يهدد الأعضاء الحيوية. • فشل العلاج المحافظ واستمرار الألم. ويجرى العلاج الجراحي تحت التخدير العام، ويتم فيه تثبيت الضلع المكسور جراحيًا باستخدام الصفائح والمسامير، وقد يجرى بضع الصدر، وهو إجراء جراحى للوصول إلى تجويف الصدر وإصلاح كسور الأضلاع المتعددة أو

• ممارسة الرياضات المجهدة أو التي

التوصيات لتسريع الشفاء: هناك بعض

التوصيات التي تخفف الألم وتقي من المضاعفات وتسرع الشفاء، وأهمها:

• كمادات الثلج: وضع أكياس الثلج على

مكان الإصابة بشكل منتظم يساعد على

• تمارين التنفس العميق: من المهم ممارسة التنفس العميق والسعال

للوقاية من حدوث الالتهاب الرئوي نتيجة التنفس السطحي، ويتم بأخذ

نفس عميـق لمدة 3 ثـوان، ثـم التنفس الهادئ لمدة 3 ثوان مع بعض النفخات

القصيرة، ثم التنفس العميق لمدة

3 ثـوان، وهكـذا عـدة مـرات، ويكـرر

• علاج بدني: يساعد على الحفاظ على

قــد یکــون ضروریًـا فی حــالات معیّنــة،

• الكسـور المترافقـة مـع كسـور عظـم

التمريـن عـدة مـرات يوميًـا.

• الصدر السائب.

الحركة وتقوية عضلات الصدر.

فيها احتكاك بدني

تقليـل التورم والألم.

• السعال بقوة.

• الأنشطة التي فيها دَّفع أو شد.



کتاب

"سقوط

مملكة الأسد"

انهيار المنظومة الأمنية في سوريا

يتناول كتاب "سوريا: سقوط مملكة الأسد"،

الصادر عام 2014 للكاتب والمؤرخ الأمريكي

دايفيد دبلي و ليش، تحليلًا للثورة السورية

منذ اندلاعها عام 2011، ويسلط الضوء على

شخصية الرئيس المخلوع بشار الأسد، وكيف

تطورت الأحداث لتقود إلى ما أسماه الكاتب

يبدأ المؤلف كتابه بسرد خلفية تاريخية عن

حكم عائلة الأســد لســوريا، متتبعًا المســار الذي

سلكه حافظ الأسد في ترسيخ سلطته عبر الأمن

والمخابرات، ثم انتقال الحكم إلى ابنه بشار.

ويقدم الكاتب صورة الرئيس المخلوع بشار،

الـذي جاء إلى السلطة عـام 2000 محاطًا بآمال

الإصلاح، بسبب خلفيته التعليمية الغربية وميله

الظاهرى إلى التغيير التدريجي، غير أن هذه

يتناول دايفيد جذور الانتفاضة الشعبية في

سوريا، بدءًا من حادثة درعا التي أشعلت

الشرارة الأولى، حيث واجه النظام المتظاهرين

بالقوة القمعية بدلًا من الاستجابة لمطالبهم، ويشرح الكاتب كيف تحولت الاحتجاجات

السلمية إلى نزاع مسلح، نتيجة القمع العنيف

كما يناقـش الكتاب الــدور الإقليمي والدولي خلال

الثورة السـورية، مسـلطًا الضـوء على مواقف كل

من إيران وروسيا والولايات المتحدة وتركيا، ويبرز كيف تعقدت الأحداث بسبب تقاطع

المصالح الإقليمية والدولية على الأرض السورية. في تحليله، يركّن دايفيد على نقطة محورية،

وهي أن سقوط مملكة الأسد لم يكن فقط

سقوطًا لحكم فردي أو نظام سياسي، بل

انهيارًا لمنظومة حكم تأسست على الولاء

الأمنى والجمود السياسي. كما يشير إلى أن

النظام، رغم بقائه رسمياً، فقد شرعيته داخليًا

وخارجيًا، مما جعل الحديث عن "سقوطه"

منطقيًـا مـن منظـور وظيفـي. يقـول دايفيـد في كتابه، "لقد ظنّ بشــار الأســد،

فى البداية، أن ما حدث فى تونس ومصر لا

يمكن أن يحدث في سورياً، فالسوريون، كما

كان يـردد دومًـا، ليسـوا كغيرهـم. كان مقتنعًـا

بأن بقاءه في الحكم مستند إلى ولاء شعبي

هـو مـؤرخ وأكاديمـي أمـريكي متخصـص في

شــؤون الشرق الأوسـط، وخاصـة سـوريا. يعمل

أستاذًا للتاريخ في جامعة "-Trinity Universi

من أبرز اهتمامات البحثية شخصية الرئيس

المخلوع بشار الأسد وتاريخ سوريا الحديث،

وقد زار سوريا عدة مرات والتقى بشار الأسد

في مناسبات مختلفة، ما مكّنه من تقديم

ماذا سيحدث لو لم يسقط الأسد بالفعل؟،

تحليل داخلي لنظام الحكم هناك.

من دايفيد دبليو ليش

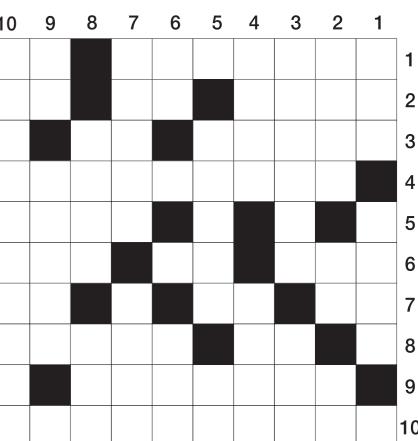
ty" بولاية تكســاس.

"سقوط الملكة".

الآمال تبخرت مع الوقت.

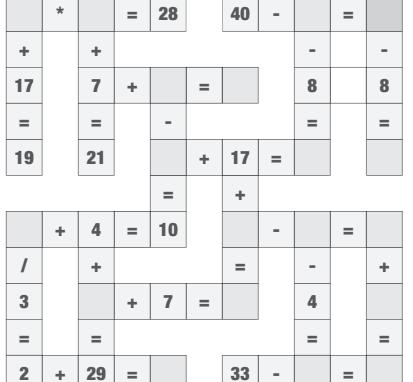
-1 نبتة عشبية جبلية توضع لتزكية الشاى أو للعلاج o قوام --2 فضة سائلة o أرشد o نصف فارغ --3 طائر أسطوري يحيا بعد احتراق ٥ كثير جدًا - 4 إمارة عربية - -5 ماكنة تحرك ما نركبه برًا وبحرًا وجوًا - -6 انخفاض درجة الحرارة ٥ نصف راية ٥ العزوة والمكانة العائلية - - 7 أحد الوالدين 0 صباحك مثله 0 يابسة - - 8 نبات طيب في السلطة 0 منطقة متنازع عليها في جنوب مصر - -9 قبول حسن - -10 مثل عربي قديم يقال في توافق اثنين في الشكل أو الشخصية

-1 وحدة معلومات في الكمبيوتر 0 نبات صحراوي --2 يؤوي ويعطى الأمان 0 مسؤول 0 متشابهان --3 عملة عربية (جمع ومعكوسة) ٥ دمر وقلب رأسًا على عقب - 4 مؤنس ٥ فول سوداني - 5 من أولاد آدم ٥ ندرة (معكوسة) - -6 من الأطراف ٥ استحسنه --7 تدعو للخجل ٥ وزراء الملك وحاشيته --8 جهنم (معكوسة) ٥ وبِّخ --9 توقف ٥ من يعطى الناس دينًا مقابل



إكمال باقى المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، في كل واحد كل صفٍ أو عمود.

Ú ä



22	24	31	17	7	8	2	15	10	6	4
14	24	1	5	25	32	32	32			•

نهاية العزلة..

المسوقون السوريون ينتظرون إتاحة الأدوات الرقمية

عنب بلدى - السنة الرابعة عشرة - العدد 692 - الأحد 25 أيار / مايو 2025

بعد سنوات من العزلة الرقمية والإقصاء التقني، يستقبل السوريون العاملون في مجال التسويق الإلـكترونى بارقــة أمل جديــدة، مــّع الإعلان عن رفع العقوبات الأمريكية عن سوريا. وينتظر المسوقون بفارغ الصبرأن يُترجم هذا القرار بخطوات ملموسة، تتيح لهم استخدام الأدوات العالمية المحظورة، التي انعكس غيابها على قدرة الشركات والأفراد على العمل بكفاءة.

أبرز أدوات التسويق الإلكتروني المحظورة في

خدمات "Google" خدمات تشمل أدوات مثل "Google Ads" و"Google Analytics" و"Google Workspace"، التــى تتيح للمعلنين استهداف الجمهور بدقة من خلال إعلانات البحث، الشبكة الإعلانية، "YouTube"،



"SEMrush" أدلة

أداة متكاملة لتحسين محركات البحث (SEO) وتحليل التسويق الرقمي، وتشمل خدماتها تحليل الكلمات المفتاحية، وتتبع أداء المواقع المنافسة، والتدقيق التقنى لـــ"SEO"، وتحسين المحتوى وإدارة الروابط الخلفية.

أدلة "Ahrefs"

تختص هــذه الأداة في تحليــل الروابــط الخلفيــة، وتقدم تقاريس معمقة حول مصادر "الترافيك"، وتحليل المحتوى الأفضل أداء، وفحص الروابط التالفة، ودراسة المنافسين. ويستخدمها المحترفون في استراتيجية بناء

الروابط (Link Building)، والتخطيط لتحسين ترتيب مواقعهم.

"Mailchimp" أداة

تتيح هذه الأداة إنشاء قوائم بريدية، وإرسال حملات موجهة، بالإضافة إلى إنشاء نماذج اشتراك، وتقديم تحليلات تفصيلية للتفاعل، إذ تعد منصة تســويق عبر البريــد الإلكتروني.

وتعد من أفضل الأدوات لبناء علاقات طويلة الأمد مع العملاء، خصوصًا للمتاجر الإلكترونية، إذ تتميز بأتمت الرسائل، وإختيار "A/B"، وتقسيم القوائم، ودمج مع أدوات التجارة الإلكترونية. وأدى حظر هذه الأداة إلى الاعتماد على بدائل غير مستقرة أو إرسال بريد يدوى يفتقر للتحليل

برزت أدوات تعتمد على الدكاء الاصطناعي، مثل

وقد وفرت هذه الأدوات قفزة نوعية في تعزيز استراتيجيات التسويق والابتكار التسويقي، وتحسين تجربة العملاء.

بشكل فعلى وشفاف، سينعكس ذلك على بيئة العمــل الرقميــة في ســوريا.

أدوات الذكاء الاصطناعي

"ChatGPT" و"OpenAI Tools"، من خلال توليد النصوص، وإنشاء حملات تسويقية، وكتابة إعلانات جذابة، وتخطيط المحتوى، وحتى الردود

في حال تم تطبيق رفع العقوبات عن سوريا

كما سيعيد فتح السوق أمام هذه الأدوات التوازن إلى القطاع، ويمنح الكفاءات المحلية أدواتها اللازمة لتنافس إقليميًا وعالميًا.

"روز".. عمل بوليسي بقالب المسلسلات القصيرة

"روز" عنه رغم معرفتها بأعمالـه المشبوهة،

وعلاقة الحب بين "روز" و"فراس"، والتي

"ولكن الإخراج غير جيد، وبعض الكوادر

ضعيفة، واستخدام الأكشن ليس في مكانه

وعن أداء المثلين، اعتبره جوان أنه أقل من

عادي، ولكن أداء الثنائي ندين تحسين بك

ويزن خليل جيد، واستخدما أدواتهما التمثيلية

واستهداف جغرافي وديموغرافي متقدم.

"Meta Business" منصة

كما تساعد "Google Analytics" في تحليل سلوك

المستخدمين داخل المواقع الإلكترونية، وتتيح تتبع حركة الـزوار ومصـادر الدخـول ومعـدل التحويل

تتيح هذه الأداة إدارة كل أنشطة التسويق

والإعلانات على منصات شركة "Meta"، كما تعمل

على إتاحة الأدوات التي تساعد على التواصل مع

العملاء، وتحقيق نتائج أفضل للنشاط التجاري.

لمنشوراتهم أو تحقيق أرباح من الفيديوهات،

حظر هذه الأدوات منع المستخدمين من الترويج

ما يعوق استراتيجيات

تصدر مسلسل "روز" الأعمال البوليسية التي عُرضت في الموسم الرمضاني الماضي، والذي تنوّعت أعماله الفنية بين الأعمال الآجتماعية والكوميدية والفانتازيا وأعمال البيئة الشامية. واكتفى المسلسل بعشر حلقات، طغت فيها مشاهد الغموض والإثارة والأكشن والتشويق، وعُرض على منصة "Viu"، بعد تأجيل عرضه أربع سنوات، إذ انتهت عمليات تصويره في

وتدور أحداث العمل حول صراعات عصابات المافيا، التي تمتهن تجارة "المخدرات"، وملاحقة هـذه العصابات من قبـل الأمـن، مقترنة بقصص الحب والخيانة وعلاقات الأبوة والصداقة.

مسلسل جيد لكن الفكرة مكررة

للوصول إلى العصابة.

وتبدأ الحكاية بمقتل والد "روز" (باسم یاخور) علی ید عصابة مخدرات، لارتباطه معهم، فتهرب "روز" (يارا قاسم) من هذه العصابة التي تلاحقها، وتقع في قبضة الأمن، وتتعرف على ضابط يُدعى "فراس" (طلال ماردینی)، الذي يتقرب منها، وتنشأ علاقة حب بينهما، ليكتشف بالنهاية أنه يستغلها

الناقد الفني، جوان الملا، قال لعنب بلدي إن فكرة العمل الأساسية عادية ومكررة، ولكنه احتوى على أفكار جيدة، كعلاقة الأبوة، ودفاع

ىتطلى عدد حلقات أكثر جديــد للأعمال البوليســية الســورية، ولكــن المشاهدين انتقدوا عدد حلقات المسلسل

يتبين أنها مجرد خدعة.

بإتقان وحرفية.

المناسب"، حسيما أضافه الملا.

الناقد جوان الملايرى أن العمل استوفى عناصر السرعة أكثر من المطلوب، وكان يتطلب أن يكون 15 حلقة، كون بعض المعطيات تحتاج إلى التوضيح، فمثلًا صديقة "روز" (رشا بلال) تحوّلت من شابة طبيعية، إلى تاجرة مخدرات كبيرة بسرعــة كبيرة.

القصير، كونها لم تعالج الأفكار بشكل سليم

ويعتقد أن توظيف السرعة لم يكن صحيحًا، فالقفزات غير مناسبة، وبنفس الوقت هناك خطـوط طالت أكثر مـن حدها، وكانـت معالجتها

وعن عدم نجاح العمل بالشكل المطلوب، عزا الملا ذلـك إلى عرضــه على منصـــة غير معروفـــة، وأن غالبية أسماء أبطاله تُعتبر غير جذابة ومشوقة للتسويق، رغم نجومية هذه الأسماء. مسلسـل "روز"، تأليـف: طلال ماردينـی، وإخراج: عباس شرف، وبطولة: باسم ياخور، ومريم على، ولورا أبو أسعد، ويارا القاسم، وطلال مارديني، وفاتح سلمان، وينزن خليل، وجلال شموط، وعبد الرحمن قويدر، وأمير

بطيئة، ولا تحوي على التجديد.

غـت حلقـات المسلمــل عشر حلقـات، كطــرح منصة "Viu" لم تُسعف مسلسل "روز" وتعرضه بعد تصويره بأربع سنوات فقط، فقبلَه أنقذت مسلسل "البوابات السبع"

برازي، وغيرهم، وإنتاج "برو فيجن".

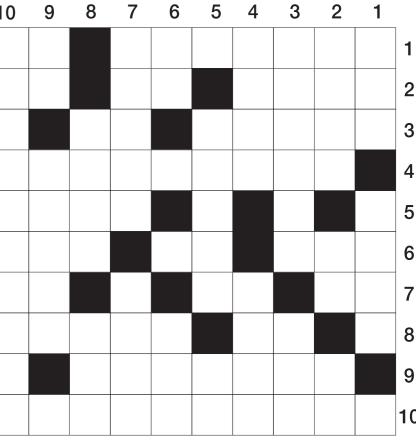
وعرضته بعد مرور عامین من تصویره، قبل موسـم رمضـان. لا تـزال المسلسلات السـورية تنـأى عـن التوجه لنمط الأعمال القصيرة، رغم وجود بعض المحاولات، لأن إنتاجها ما زال محصورًا بالموسم الرمضاني كل عام، الأمر الذي يُبقيها في نمط

مسلسلات الــ30 حلقة. وشهدت الدراما السورية خلال الموسم الرمضاني وجود بعض المسلسلات القصيرة، كمحاولة خجولة للحاق بهذا التحول، كمسـلسلى "روز" و"يـا أنـا يـا هــى".

للمشاركة في تحرير صفحات "عنب بلدي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني إلى editor@enabbaladi.org

الاّراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رآس عنب بلدس

كلماتمتقاطعة



سودوكو لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة

3×3، و81 مربع صغير 9×9. 2 تكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بدايةً، وعلى اللاعب من المربعات التسعة الكبيرة، وفي 6

8 6

5

بنجاح دون اختلاطات خلال الجراحة، مستشفى في ظل أزمة المنشآت الصحية

ئي إدلـب وإعلاق عـدة مستشــفيات دو

إنحاد خطط بديلة لاستبعاب الأطفال

من جهته، أكد المدير الإداري لمستشفى

"شفق" التخصصي، محمود القدور،

أن المستشفى يعاني حاليًا من نقص

في الدعم وخاصة الأدوية والمستهلكات.

وأضاف أن الدعم سيتوقف عن قسم

النسائية فسيتوقف الدعم عنه نهاية

بإغلاق المستشفى بشكل كلى، دون

وجود أي وعود أو آمال لعودة الدعم

وضمان عمل المستشفى وتقديمه

الخدمات لعشرات المرضى يوميًا.

ويشهد مستشفى الأمومة التخصصي

للنسائية والأطفال في مدينة إدلب

ضغطًا يفوق طاقته الستيعابية من

حيث عدد المرضى والصالات الطبية

اليومية، بسبب توقف الدعم عن عدد

كبير من المستشفيات والمراكز الصحية في إدلب وريفها، ما يشكل خطرًا على

صحــة الأمهــات وحديثي الــولادة.

حديثي الولادة في الحواضن.

منوعات

حاله بادره.. ولادة ستة توائم في إدلب

8 3 7

🖸 اِدلب – سماح علوش

شهد مستشفى "شفق" التخصصي للنسائية والتوليد في مدينة معرة مصرین شمالی إدلب، حالة طبیة نادرة من الولادات، حيث وضعت سيدة خلال عملية قيصريــة، في 18 من أيار الحالى، ستة أطفال، بينهم طفل متوفى في المرحلة الجنينية.

هناك عدة حالات إحداها عام 2017، الطبيبة النسائية فاتن زهرة، التي وبنــت) في مستشــفي بمدينــة الدانــا. أجرت العملية القيصرية للأم، قالت إن الحمل بتوأم سداسي نادر جدًا، وصلت إلى المستشفى بحالة مضاض ويترافق غالبًا مع تقنيات الإخصاب المساعد والإلقاح الصناعي، ووفقًا وانسكاب سائل، وبالفحص تبيّن أن بعدد الأجنة، ثم تم إجراء القيصرية

لوحظ اضطراب في نبض أحد الأجنة، طبيعي أقل من حالة لكل 55 مليون ما اضطر للتعامل مع الحالة بشكل ولفتت إلى أنها ليست الحالة الأولى من إسعافى، إذ تم تجهيز المريضة، وإجراء نوعها في الشمال السوري، إذ كانت التحاليـل اللازمـة، وتـأمين وحـدات دم لتعويض الدم في حال حدوث نزف وقامت الطبيبة زهرة بتوليد حالة خلاص بعد الولادة، وهذا الاختلاط مشابهة لتوأم خماسي (أربعة ذكور شائع الحدوث في حالات الحمل المتعدد. وجرى تجهيز غرفة العمليات واستنفار وقالت الطّبيبة لعنب بلدي، إن المريضة شعبة عناية حديثي الولادة وأطباء الأطفال، ومحاولة تأمين حواضن عناية

8 3

3

5

6

6

8

5

للإحصائيات فإن نسبة حدوثه بشكل عمر الأجنة لا يتجاوز 31 أسبوعًا، كما

وأوضحت الطبيبة أن حالة الأطفال العامـة "مقبولـة"، حيـث أشرف أطباء الأطفال على الإنعاش فور خروجهم من الرحم، لكنهم لم يتمكنوا من تأمين أكثر من حاضنتين في المستشفى بسبب الضغط على قبولات الحواضن، وعدم توفر شواغر بسهولة في المستشفيات بسبب إغلاق العديد من المنشات الطبية.

لا شواغر في الحواضن

وفق الطبيبة، تم التنسيق مع

متوفى منذ شهرين بعمر 24 أسبوعًا، ووضعت المريضة بعد الجراحة تحت المراقبــة المشــددة لتفادى حــدوث النزف. ويعانى المواليد لتوائم سداسية من ختلاطات حول الولادة متعلقة بمشكلات الولادة المبكرة، مثل مشكلات التنفس، ونقص الوزن، ويحتاجون غالبًا لدعم وإنعاش وقبول في وحدة الأطفال نهاية أيار الحالي، أما قسم العنايـة المركـزة لحديثـي الـولادة.

حزيران المقبل، ما ينذر بكارثة وتهديد

مستشفيات أخرى لتأمين شواغر لثلاثة أجنة، حيث تم تحويلهم إلى أكثر من

مطالب بعودة الجماهير

الدوري السوري يستأنف مباریاته بمستوی متدنِّ

وقــال الصحفــي الريــاضي مؤيــد كيالي،

إن جماهير الكرامة كانت تنتظر مستوى

الأكثر جاهزيــة قبــل اســتئناف الــدورى،

حيث فاز في بطولة المستقبل الودية

الأخيرة على أهلي حلب، وتعاقد مع

المدرب المخضرم محمد قويض (أبو

شاكر)، لكن رغم ذلك ظهر الكرامة

وأضاف كيالى لعنب بلدى، أن قويض

قاد أول مباراة رسمية له مع الكرامة

أمام الشرطة، لذا هو بحاجة لوقت

ليجد التوليفة الأفضل للفريق، لكن

اللاعبين مطالبون بالجدية والحماسة

على أرضية الملعب، والابتعاد عن اللعب

الفردي، والتركيـز جيـدًا أمـام المرمـي،

حيث أضاع لاعبو الكرامة فرصًا سهلة

أمام المرمى كانت كفيلة بمنحهم نقاط

الجماهير السورية كانت تنتظر بفارغ

الـصبر اسـتئناف الدورى السـورى، لكن

بتحسن مستوى الدوري في الجولات

وقال مؤيد كيالي، إن الأندية عادت

بمستوى متدنِّ، حيث افتقدت المباريات

للأداء الفنى الجيد، وكانت هناك

عشوائية من اللاعبين في بناء الهجمات،

إضافة إلى أن أرضيات الملاعب كانت

سيئة، وأثرت على حركة اللاعبين، لافتًا

إلى أن الانقطاع الطويل عن الدورى،

أثر على جاهزية الفرق ولياقتها البدنية

التي من المتوقع أن تتحسن في الأسابيع

بشار حاج علي، إلى أن المرحلة السادسة

حيث تـم تســجيل عشرة أهداف في سـت

عمر خريبين يتألق

في الدوري الإماراتي

أصبح عمر خريبين ثالث هدافي الدوري

الإماراتي برصيد 15 هدفًا، بعدما سـجل

هدف التّعادل لفريقه أمام الجزيرة في

خريبين يبتعد بفارق أربعة أهداف عن

المتصدر كودجو لابا مهاجم نادى العين،

الهدافين.

ومع تبقي جولتين لنهاية الدوري

الإماراتي، يأمل خريبين أن

ينتفض ويتنزع صدارة

بحتل فريقه الوحدة الذي

يلعب معه خريبين المركز الثالث

في ترتيب الدوري الإماراتي، خلف شباب

الأهلى المتصدر والشارقة الوصيف.

الجولة الماضية من الدوري الإماراتي

مستوى مخيب للأمال

بمستوى ضعيف أمام الشرطة.

أفضل بكثير من فريقها، الذي كان

🖸 عنب بلدی – هانی کرزی

عاد الدوري السوري لكرة القدم مجددًا بعد توقف لأكثر من ستة أشهر، حيث جرت ست مباريات ضمن الجولة السادسة التي توقف عندها الدورى قبل سقوط النظام، لكن عشاق الرياضة السورية خاب أملها بالمستوى

المتدنى الذي ظهرت عليه الأندية. الجولة السادسة من الدورى السورى افتُتحت بأربع مباريات، إذ لعب الوثبة ضد جبلة في ملعب حماة البلدي، وأهلى حلب ضد الفتوة في ملعب الفيداء بدمشق، وحطين ضد الجيش في الملعب البلدى بإدلب، والطليعة ضد الوحدة في ملعب باب عمرو بحمص.

وفاز أهلى حلب على الفتوة بثلاثية نظيفة، كما فاز الوثبة على جبلة بهدفين نظيفين، وكذلك حقق الوحدة الانتصار على الطليعة بهدف نظيف، بينما انتهت مواجهة الجيش وحطين بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق.

اخُتتمت الجولة السادسة من الدوري، في 22 من أيار، حيث أقيمت مباراتان، إذ تعادل الشرطة والكرامة في ملعب حماة البلدي بلا أهداف، كما انتهت مواجهة مستوى المباريات في الجولة المأضية تشرين والشعلة في حمص بالتعادل كانت أقل من المأمول، وسط آمال الإيجابي بهدف لكُل فريق.

الكرامة متصدر ولكن..

مع ختام الجولة السادسة من الدورى السورى المتاز، حافظ الكرامة على الصدارة بـ14 نقطة، والوثبـة ثانيًا بـ11 نقطـة، وأهلى حلـب ثالثًـا بــ7 نقــاط، وحطين رابعًا بــ7 نقاط، والجيش

الطليعة جاء في المركز السادس بـ6 نقاط، والشعلة سابعًا بــ 5 نقاط، وتشرين ثامنًا بـ5 نقاط، وحبلة تاسعًا بـ 5 نقاط، والشرطة عاشرًا بـ 5 في المقابل، أشار الصحفي الرياضي نقاط، والوحدة في المركز الــ11 بــ3 نقاط، والفتوة في المركز الـ 12 والأخير من الدوري كانت مقبولة إلى حدما،

هو اللاعب رقم 12، ويلعب دورًا كبيرًا في دعم اللاعبين ورفع معنوياتهم، خاصة في اللحظات الأخيرة، وبالتالي فإن عودة الجماهير تعتبر مطلباً أساسيًا لرفع مستوى الدورى السورى. وحظرت وزارة الرياضة والشباب الحضــور الــجماهيري في مباريــات الدورى المتاز حرصًا على السلامة

كيف سيْحسم الدوري

تقام منافسات بطولة الدورى العام لفئة الرجال من مرحلة واحدة وعلى أرض حيادية وفى نهايتها يعتمد الترتيب النهائي للأندية الـ12 المشاركة. لتحديد بطل الدورى تقام منافسات الدور النهائي "البلاي أوف" للأندية الأربعة الحائرة على المراكر الأربعة الأولى من مرحلة واحدة على أرض حياديــة، مــع منــح نقــاط تمايــز للفــرق المتأهلة، من دون النقاط التي حصلت عليها الأنديـة في الترتيـب النهــَائي مــن أجل تحديد بطل الدوري.

مباريات، أي بمعدل هدف ونصف في

كل مباراة، وكانت هناك ثلاث حالات

وأضاف حاج علي لعنب بلدي، أن غياب

الجماهير كان لـه تـأثير كـبير على أداء

اللاعبين، فالجمهور كما هو معروف

فوز، وثلاث حالات تعادل.

ويدخل الفريق صاحب الركز الأول مرحلــة "الــبلاي أوف" وفي رصيــده أربع

خريبين من مواليـد دمشـق في 15 مـن السـعودي كإعـارة لمـدة 6 اشـهر.

كانون الثاني 1994، ويلعب في مركز فاز خريبين مع الهلال بلقب الدوري

المهاجم، بدأت موهبته تظهر عندما السعودي مرتين على التوالي، كما أنه كان انضــم إلى فئــة الشــباب في نــادي الوحدة هــداف دوري أبطــال آســيا 2017، وقــاد

السوري، ولعب لأربعة مواسم في الديه الهلال للتتويج باللقب الآسيوي

الـدوري السـوري، وانتقـل في صيف عام بتسـجيله 10 أهداف، منها أهداف حاسـمة

اتجـه إلى الـدوري الإمـاراتي في شـتاء للمحمد هـذه الجائزة المرموقـة، وفي كانون

2016، حيث وقع عقدًا مع نادي الظفرة الثاني 2019 انتقل إلى نادي بيراميدز

في صفقة إعارة لمدة سنة مع أحقية المصري لسنة أشهر على سبيل الإعارة،

من كانون الثاني إلى حزيران 2016، في كانون الثاني 2021، انتقال إلى

لعب خريبين مع الظفرة 12 مباراة، الوحدة الإماراتي، ثم إلى نادي شباب

وســجل 9 أهــداف، ومرر تمريرة حاســمة، الأهلى الإمــارتى، ثــم عــاد مجــداً لفريقه

في موسم 2017-2016، واصل أداءه الـدوري الإمـارتي، حيـث سـجل طـوال

المتان، ولعب 14 مباراة في الدوري مسيرته مع الأندية الإماراتية (الظفرة،

الإماراتي، وسـجل 8 أهـداف بمّا في ذلك _ شـباب الأهلي، الوحـدة) حـوالي 50 هدفًا.

أربع تمريـرات حاسـمة، وفي 16 مـن اسـتُدعى عمـر للمنتخـب السـوري أول

كانون الثاني 2017، وقع مع الهلال مرة في 20 من تشرين الثاني 2012

ما دفع النادي للتعاقد معه بشكل الوحدة الذي يلعب معه حتى الآن.

حصد خريبين جائزة أفضل لاعب في

آسيا 2017، ليكون أول لاعب سوري

خريبين كانت له بصمة واضحة في

ثم عاد مجددًا إلى الهلال.

2013 إلى نادي القوة الجوية العراقي. في الأدوار الإقصائية.

في 6 من آب 2015، انضم خريبين إلى

نــادي المينــاء العراقــي لموســم واحـد، ثــم

ثلاث نقاط، والفريق الحائز على المركز الثالث نقطتان، والفريق الحائز على المركز الرابع نقطة واحدة. وسيقام تجمع "البلاي أوف" بمدينة دمشق في 6 و9 و12 من تموز المقبل، لتحديد بطل الدوري.

أسوأ دوريات عرب آسيا أصدر الاتحاد الآسيوى لكرة القدم تصنيفه لدوريات القارة الآسيوية لموسم واحتل الدوري السوري لكرة القدم

المركز 29 آسيويًا، وهو ثالث أضعف دوری من عرب آسیا، متفوقًا علی فلسطين واليمن فقط. وتربع دوري روشن السعودي على عرش القارة الآسيوية كمتصدر للتصنيف، وجاء الدوري الياباني بالمركز الثاني، والدوري الكوري بالمركز الثالث، والدوري الإماراتي

وقال الصحفى الرياضى حسين مصطفى، لعنب بلدي، إن الخطوة الأولى

بالمركز الرابع، والدوري القطري بالمركز

للنهوض بمستوى الدوري السوري، نقاط، والفريق الحائز على المركز الثاني تتمثل في العمل على تجهيز الملاعب لتظهر بالشكل المطلوب ليستطيع اللاعب تقديم مستوى جيد، ولا سيما أن الأندية اشتكت من سوء أرضيات أغلب الملاعب عقب استئناف الدوري ما انعكس على وأضاف حسين أن الخطوة التالية تتمثل

فى ضرورة إدخال الشركات وخصخصة الرياضة لتستطيع الأندية السورية الاستفادة من العامل المادي، وعودة الاحتراف إلى الدوري، حينها بكل تأكيد سيرتقى مستوى اللاعب المحلى وسيتغير مستوى الدوري السوري نصو الأفضل. بدوره، قال بشار حاج على، إن تحسين مستوى الدوري مرتبط بتحسن القطاع الريــاضي ككل في ســوريا، الــذي مــا زال في مرحلة التعاقي بعد سقوط الأسد. وأُضاف حــاج على، أن القطــاع الريــاضي بحاجة إلى تطوير وإعادة هيكلة،

وتحديث القوانين والمراسيم الذي أصدرها اتحاد الكرة سابقًا لخدمة أجندات الأسد، إضافة إلى صبانة الملاعب، وتأهيل البنية التحتية، ورفع مستوى المدربين والحكام واللاعبين عبر الدورات التدريبية.

وذلك في مبـــاراة وديـــة امـــام منتخـــد

فلسطين، وأول أهداف كان أمام

المنتخب العراقي ببغداد في 26 من

شارك في معظم مباريات المرحلة

النهائية من التصفيات المؤهلة إلى

كأس العالم 2018، إضافة إلى مباراتي

الملحق ضد أستراليا سحل خلالها

3 أهداف، بينما سجل 7 أهداف في

كان حاضرًا في جميع المباريات

الـثلاث التي خاضها المنتخب في كأس

أسـيا 2019، وسـجل هدفًا واحدًا فقط

ضد أستراليا، وبذل جهدًا واضحًا في

في 26 مـن تشرين الثـاني 2020، قرر

الاتحاد السورى لكرة القدم حرمان

عمر خريبين من تمثيل المنتخب

السوري بشكل نهائي، ومنعه من

المشاركة في أي نشاط يخص الاتحاد

مدى الحياة، لكنه عاد للمنتخب

مجــددًا في تمــوز 2021 بعــد رفــع

الملعب مقارنة ببقية اللاعبين.

المرحلة الثانية من التصفيات.

القطري ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة، حمد بن خليفة بن أحمد ال ثاني، إن تخصيص هذا الرقم القياسي لجوائز البطولة، يؤكد التزام قطر الثابت بالارتقاء برياضة كرة القدم والقيم الإيجابية التى تروج لها، والتى تعزز مشاعر الوحدة

في تصفيات كأس العرب

ومباريات الملحق التأهيلي للبطولة، والذي ستجرى منافساته في 25 و26 من تشرين الثانى المقبل، حيث تم توزيع 14 منتخبًا إلى مستويين بحسب التوزع الجغرافي على قارتي

ضمن بطولاته، وإقامة ثلاث نسخ في 2025 و2029 و2033 وتستضيفها كانت قطر استضافت النسخة

أحرزت الجزائر اللقب على حساب تونـس، في "بروفة" مصغّـرة لمونديال جنوب السودان (الذي يحتــل المركز

كأس العرب عام 1963 بتنظيم الاتصاد العربي، حيث أقيمت في لبنان وفازت بها تونس.

العرب، ليكون ضمن المستوى الثالث الذي يضم أيضًا منتخب الإمارات، والمنتخبين الفائزين من مباراتي عمان والصومال وجيبوتي مع البحرين. وضم المستوى الأول منتخبات: قطر، الجزائر، مصر، المغرب، فيما ضم المستوى الثاني منتخبات: تونس،

السعودية، العراق، الأردن. أما المستوى الرابع فسيضم المنتخبات المتأهلة من المباريات التالية في ملحق التصفيات: فلسطين- ليبياً، لبنان- السودان، الكويت- موريتانيا، والجزائر. اليمن- جزر القمر.

ويموجب تصنيف المنتخبات الــ14

المشاركة في الملحق التأهيلي، فإن

المنتخب السورى (ثالث أعلى منتخبات

عـرب آسـيا تصنيفًا) سـيلتقى نظيره

الخامس في تصنيف منتخبات عرب

الفائز من هذه المواجهة سيتأهل

إلى دور المجموعات من بطولة كأس

وسيكون نظام التأهل إلى كأس العرب من مباراة واحدة، إذ إن الفائز سيتأهل مباشرة إلى البطولة خلال الفترة من 1 وحتى 18 من كانون الأول المقبل.

أعلنت اللجنة المحلية المنظمة لكأس العرب، أن قيمة الجوائز المخصصة للبطولة المرتقبة ستتجاوز 36.5 مليون دولار، ما يضع بطولة كأس العرب إلى جانب أكبر البطولات

الدولية العالمية. وقال وزير الرياضة والشباب

انطلقت النسخة الأولى من بطولة

ومن ثم أقيمت البطولة في عامر 1964 و1966، وفاز العراق باللقب في المرتين، ومن ثم توقفت كأس العرب لما يقرب من 20 عامًا قبل أن تســتأنف في عــام 1985 و1988 وفاز باللقب أسود الرافدين مرتين مجددًا. وأقيمت البطولة 5 مرات أخرى أعـوام (1992، 1998، 2002، 2012، 2021)، وفازت بها مصر، السعودية

أعوام 1963 و1966 و1988، وحققت

قال الاتصاد السورى لكرة القدم، إن المنتخب السورى الأول سيواجه جنوب السودان في ملحق بطولة كأس العرب التي ستقام في قطر. وذكر الاتحاد السورى لكرة القدم عبر حسابه على "فيس بـوك"، أنــه جرى اعتماد تصنيف المنتخبات والانتماء العربي، وتوفر فرصًا واعدة الصادر في مطلع نيسان الماضي، للنهوض بالأفراد والمجتمعات. لتحديد مستويات المنتخبات المشاركة

كان الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفــا) أعلــن خلال مؤتمــره الــ74 في بانكوك اعتماد بطولة كأس العرب

الماضية من كأس العرب في كانون الأول 2021، بمشاركة 16 منتخبًا، إذ

يعتبر منتخب العراق الأكثر تتويجًا بلقب كأس العرب (4 مرات) وخلفه السعودية (مرتان)، ولقب وحيد لكل من مصر والجزائر وتونس والمغرب. بنسختها الـ 11 التي سـتقام في قطر، ويسـعى منتخـب سـوريا إلى ضمان التأهل إلى بطولة كأس العرب، التي ستكون حافزًا له لتطوير مستواه والمنافسة بقوة في الاستحقاقات

سوريا تواجه جنوب السودان

(مرتان على التوالي)، والمغرب

سوريا شاركت في النسخة الماضية من كأس العرب في قطر 2021، وخرجت من دور المجموعات، بينما احتلت المركز الثاني في البطولة

الفوز، فإن الأداء المتواضع الذي المركــز الرابــع عــام 1992. خاض المنتخب السورى في آذار قدمه المنتخب خيّب آمال السوريين، وسط مطالبات بإجراء تغييرات في الماضي، أولى مبارياته الرسمية بعد التشكيلة وأسلوب اللعب لتطوير سقوط النظام، التي فاز فيها على نظيره الباكستاني ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس أسيا، ورغم هذا مستوى المنتخب مستقبلًا.



الوحدة والآهلي في صدارة دوري سلة الرجال

في المجموعة الشمالية، ثأر الأهلى

واصل فريقا الوحدة والأهلى صدارتهما للدوري السوري لكرة السلة للرجال، عن المجموعتين الجنوبية والشمالية، بعد تحقيقهما فوزيــن مهمين على النــواعير والجلاء

للمجموعة الجنوبية.

تمكن النواعير من التقدم في الربع الأول (14-12)، لكن الوحدة تفوّق فى بقية الأرباع (4-14 و14-16 و11-11) ليخرج فائزًا بفارق 13 نقطة، علمًا أن الوحدة كان قد فاز ذهابًا (61–72).

بعشر نقاط، يليه الكرامة بثماني

يليه الجلاء بسبع نقاط، ثم الحرية المجموعة الشمالية رابع الجنوبية، تنظيمًا وإثارة.

لخسارته ذهابًا أمام الجلاء (-69 بست نقاط، فاليرموك بخمس وثاني الشمالية ثالث الجنوبية

وعاد الوحدة (حامل اللقب) بفوز ثمين على مستضيفه النواعير بواقع (43-56)، وذلك على صالـة ناصـح علواني بحماة ليواصل صدارته نقطة.

72)، بالفوز عليه (72-85) بالمباراة نقاط. التي أجريت بينهما في صالــة نادي 20) والجلاء في الربعين الثاني

والثالث (16-14 و21-17)، ليعود الأهلى ويتقدم في الربع الرابع (15–27) ليخـرج فآئزًا بفـارق (13) مع نهاية المرحلة الخامسة يتصدر الوحدة ترتيب المجموعة الجنوبية

نقاط، ثم النواعير بسبع نقاط، والجيش بخمس نقاط. في المقابل، يتصدر الأهلى ترتيب المجموعة الشمالية بتسع نقاط، ثلاث مباريات، حيث يواجه أول السلة السورية وتحقيق موسم أكثر

وفق نظام الذهاب والإياب، لتتأهل مباريات. الفرق الأربعة الأولى من كل النظام الجديد لدورى كرة السلة مجموعة إلى الدور ربع النهائي. يهدف إلى تعزيز المنافسة وتقليل وفي ربع النهائي، سيتم إقصاء الأعباء اللوجستية على الأندية، الفرق بالخروج المباشر وفق نظام وسط تطلعات لإعادة إحياء كرة

الــدوري الســوري لكــرة الســلة عاد

مجددًا في نيسان الماضي، بمشاركة ثلاث. تقدم الأهلى في الربع الأول (-27 ثمانية قرق، تم توزّيعها على أما نصف النهائي، فسيُلعب بنفس مجموعتين وفقًا للتوزيع الجغرافي. الطريقة، حيث يتأهل إلى النهائي الفريـق الفائـز في مبـاراتين مـن ووفقًا للنظام الجديد المعتمد، أصل ثلاث، فيما سيتألف الـدور قُسمت الفرق إلى مجموعة شمالية تضم أندية حلب، وأخرى جنوبية النهائي من خمس مباريات، تشمل أندية دمشق وحمص وحماة. وسيتوج بلقب البطولة الفريق وتخوض كل مجموعة منافساتها الذي يتمكن من الفوز في ثلاث

وهكذا، على أن يتأهل الفريق الذي

يحقق الفوز في مباراتين من أصل

















سعر النسخة 10,000 ليرة سورية

فن مهدد بالزوال

حرفيون يتناقلون "الزخرفة الدمشقية" منذ خمسة قرون



الحرفي محمد حاج قاب خلال أدائه لعمله في مركز الفن الدمشقي بدمشق القديمة – 22 أيار 2025 (عنب بلدي/كريستينا الشماس)

🔂 عنب بلدي – كريستينا الشماس

في ورشـة صـغيرة بحـي القيمريـة بدمشـق، يجتمع عدد من حرفيي "الزخرفة الدمشقية"، ليصدروا إلى العالم تاريخًا يعكس أصالة المهنة الدمشقية التي يعود عمرها لأكثر من مئتى عام.

"الزخْرفة في حياتي تشبه دقات قلبي، تعتبر كنفس من أنّف اسي"، هكذا بدأ الصرفي محمد حاج قاب، مدير مركز الفن الدمشقي، حديثه لعنب بلدي، عن مهنة الفن الدمشقي، إذ استطاع أن يترجم عبر لوحاته تاريخ وأصالة الحرفة الدمشقية.

تعددت الأسماء والمهنة واحدة

تميز الدمشقيون بفن الزخرفة منذ مئات السنوات، واشتهروا بتصاميمهم ورسوماتهم المتنوعة على أسقف وجدران منازلهم وجوامعهم.

كانت تلك الحرفة مراة الحضارات التي مرت عليها سـوريا، وعكسـت نظـم الحيـاة والعادات والتقاليـد لمراحـل تاريخيـة متلاحقـة، ومـا ميز هذه الحرفة أنها يدوية بكل تفاصيلها، إذ يعود تاريخ أول لوحة زخرفية لعام 1540 أي

تعددت الأسماء التي أطلقت على فن الزخرفة الدمشقية، مثل: الفن العجمي، الزخرفة النافرة، الزخرفة النباتية، الفن الإسلامي، الفن

ولكن الحرفي محمد حاج قاب أطلق على هذه المهنة اسم "الفن الدمشقي" لعدة أسباب، أولها أن هذه الحرفة تعبر عن مدينة دمشق التي اشتهرت بها مقابل مثيلاتها من المدن السورية، إضافة إلى أن الإعلام سلط الضوء على الفن الدمشقي بطريقة جذبت أنظار العالم، من خلال المسلسلات التي تحمل طابع البيئة الشامية، ما جعل العديد من محبي هذا الفن في دول الخليج والدول الأوروبية، يطلبون لوحات الفن الدمشقي لتزيين منازلهم، بحسب

وأيضًا غياب تدريس الفن الدمشقي في كليات الفنون الجميلة بالجامعات السورية، ولَّد لدى

محمد دافعًا ليطلق على لوحاته الزخرفية لقب "الفن الدمشقي".

طريقة التصنيع

تمر لوحات الزخرفة الدمشقية بعدة مراحل تتطلب كل منها جهدًا ودقة ووقتًا في إنجاز العمل الفني الذي قد يستغرق أشهرًا لإنجاز تفاصيل كل لوحة دمشقية، وتشمل تلك

رسم الزخرفة: تنطلق رحلة اللوحة الدمشقية من الورق، فيجسد الحرفي التصميم الزخرفي بدقة متناهية على صفحات بيضاء، في هذه المرحلة التأسيسية ترسم الخطوط الأولى لتتحول لاحقًا إلى لوحة زخرفية متكاملة. التثقيب: يثقب الشكل المرسوم على الورق باستخدام أدوات دقيقة، ضمن مسارات الزخرفــة المرســومة، هـــذا التثقيب يســمح بمرور ذرات الفحم لاحقًا، والتي ستلعب دورًا محوريًا في نقل التصميم إلى الخشب.

نقل الرسم (الطبع بالفحم): يوضع الورق المثقب على سطح القطعة الخشبية المعدّة، وتنثر ذرات الفحم عبر الثقوب بعناية، لتتكون من ذلك البصمة الأولى للتصميم على الخشب،

تمهيدًا للمراحل اللاحقة من العمل. التنفير: باستخدام ريشة فائقة الدقة، يبدأ الحرفي بتحديد الخطوط الزخرفية على الخشب، هذه المرحلة تعد من أكثر المراحل التي تتطلب تركيزًا وثباتًا في اليد، لما لها من دور أساسي في إبراز التفاصيل الدقيقة للتصميم. التلوين: تـوزع الألـوان بعنايـة على مناطـق الزخرفة، وفق توازن بصري مدروس، والألوان هنا لا تستخدم للزينة فحسب، بل تضيف بعدًا جماليًا وروحيًا يعكس الذوق الدمشـقي.

التذهيب: يُضفى على اللوحة بريق خاص من خلال استخدام نترات النحاس المزوجة بمادة "التنر"، تنفذ هذه المرحلة بحذر شديد لإبراز بعض التفاصيل بتأثير ذهبي لامع يُضفي فخامـة ودفئًا على العمل.

القطع: يعاد تحديد الخطوط الزخرفية بدقة وثبات، لإبراز التفاصيل ولمنح الزخرفة حضورًا

أقوى على سطح اللوحة، هذه المرحلة تضمن انسجام الخطوط وتناغم الحواف. الظفرات: وهي المرحلة الأكثر تعقيدًا، إذ تتطلب حسابات هندسية دقيقة لإبراز الزخرفة بأبعاد نافرة تعطي اللوحة عمقًا بصريًا وتجسيدًا ملموسًا وبعدًا ثالثًا.

واقع المهنة

تواجه مهنة الفن الدمشقي، كمثيلاتها من المهن الدمشقية القديمة، تحديات عدة تتمثل في تغير أنماط الحياة الاستهلاكية، بالإضافة إلى نقص الأيدي العاملة المدربة وغلاء المواد الأولية، كما أن كثيرًا من الورشات التقليدية أغلقت أبوابها أو تقلص نشاطها.

ويواجه الحرفيون القدامى صعوبة في نقل مهاراتهم إلى جيل الشباب، للحفاظ على المهنة من الاندثار، فالمتعارف على المهن اليدوية الدمشقية أنها "متوارثة عبر الأجيال".

"قد تندثر المهنة بعد مئة عام"، هكذا يعبر الحرفي محمد عن قلقه حول مستقبل المهنة إذا لم يُخلق جيل جديد يحافظ عليها، ويضيف، "أتخوف من لحظة قد تأتي ولا أستطيع أن أحمل ريشتي وأكمل لوحاتي كما اعتدت طيلة حيــاتي"، قــال محمد.

حرفي.. بصري.. رحّالة

لم تكن الحرفة الدمشقية التقليدية وحدها من شكلت مسيرة الحرفي محمد حاج قاب، بل كانت مجرد نقطة انطلاق في رحلة مهنية وحياتية متعددة الأوجه.

بدأ مشـواره في سـن الـــ12، حين التحــق بمتجر يعمل في مجال الزخرفة الدمشقية، قبل أن ينتقل لاحقًا للتدرب على يد الحرفي الراحل نهاد جزماتي، المعروف بتميزه في فن الرسم، ما شكل محطة أساسية في تطور مهاراته الفنية. كما خاض محمد تجربة العمل في مجال الخط العربي، التي تعد الأساس التقني لفن الزخرفة، ما أتاح له تنويع أنماطه الفنية واكتساب أدوات تعبيرية مختلفة.

هذه المراحل المتعددة صقلت تجربته وأغنتها، قبل أن يعمّقها بدراسة أكاديمية في قسم التصوير الفوتوغرافي بمعهد الفنون التطبيقية. إلى جانب الفن، حمل محمد شغفًا عميقًا بالاكتشاف والطبيعة، ليصبح رحالة يوثق

الجمال الطبيعي والإنساني من حوله. وأسس فريق "جوالة الأرضّ"، الذي يضم مجموعة من الشباب السوريين، بهدف تعزيز الوعى بجغرافيا الوطن تحت شعار "اعرف جغرافيا وطنك"، من خلال نشاطات ميدانية تركّز على الجوانب الطبيعية والبشرية، وتسليط الضوء على شخصيات ظلت بعيدة عن الأضواء الإعلامية. امتدت رحلات محمد إلى ما هو أبعد من الجغرافيا السورية، حيث جاب بلدائا عربية وأوروبية، منها الأردن والمدينة المنورة وعمان وتايلاند وفرنسا واليونان وسويسرا، موثقًا تلك

التجارب بعدسته. وفي سـويسرا عام 2011، شـارك حـاج قاب في مسَّابقة دولية، وحاز المرتبة الأولى بلوحتينَّ عملاقتین تجسدان جمال سوریا، وذلك ضمن فعاليات معرض "نظرة واسعة جدًا" للتصوير الضوئي الذي استضافه متحف المستشفى الوطنـي في جنيف.

ورغم النجاح، عبر عن أسفه لغياب أي تمثيل سـوري رسـمي في الحـدث، قـائلًا، "حين تـم عرض اللوحتين، كم تمنيت وجود شخص أو جهة من بلدي، لكن للأسف، لم يكن أحد حاضرًا من وطني الحبيب".

في رصيده ستة معارض فردية، وأكثر من مئة مشاركة في معارض محلية ودولية، نقل من خلالها صورًا لحياة شعوب وثقافات مختلفة التقاها في رحلاته.

ولا يخفي محمد أسفه لغياب الدعم الثقافي في سوريا، فعلى الرغم من النجاحات التي حققها في مسيرته المهنية، لم يتلقَ دعمًا يُذكر من وزارة الثقافة سابقًا، آملًا أن تعطى جميع الفنون حقها وأن يتغير حال الثقافة في ســوريا للأفضل.

الجماهير ودرس بورقيبة

🔂 خطیب بدلة

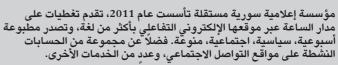
نتيجة قاسية، وصادمة، توصلتُ إليها، خلال حديثي السابق، في زاوية "تعا تفرج"، وهي: أن السوريين المتشبعين بالفكر القومي، العروبي، الذين كانوا يهتفون للوحدة العربية من المحيط إلى الخليج، ولا يرضون أن ينقص من مساحة دولتهم الموحدة المنشودة سنتمتر مربع واحد، أصبح همهم الأكبر، اليوم، بعد كل الهزائم والخيبات التي لحقت بهم، الحفاظ على وحدة سوريا، والحيلولة دون تقسيمها إلى دويلات صغيرة! ليس مقلقًا أن ينخفض سقف شعاراتنا، على هذا النحو الصادم.. المقلق، والمرعب، ألا نستطيع تحقيق حلمنا الجديد، أعنى المحافظة على وحدة سوريا نفسها، والأغرب من هذا وذاك، أننا لم نأخذ درسًا مما حصل، وبقينا مصرين على معالجة قضايانا المصيرية بالصراخ، والانسياق وراء الشعارات والخطابات، دون تفكير، والجري، بسرعة البرق، باتجاه الانقراض. في السبعينيات من القرن الماضي، أعطانا الرئيس التونسي الأسبق، الحبيب بورقيبة، درسًا موجزًا، بالغ الأهمية، حينما تحدث عن الهاجس الذي يدفع قادة بعض الدول العربية لإبرام اتحادات ارتجالية، كالاتحاد الرباعي بين

سوريا ومصر وليبيا والسودان، وقال متسائلًا ومستنكرًا: أين صار هذا الاتحاد؟ ألا ترون كيف تذهب كل واحدة من هذه الدول المتحدة في اتجاه؟ نحن بحاجة، أولًا، لبناء الإنسان، وإنارة الأدمغة، وتساءل: أي وحدة ستنجح في ظل حال الفقر، والجهل، والتأخر العلمي، والتكنولوجي؟ لم يمر هذا الدرس الكبير، مرور الكرام، بالعكس، فالجماهير العربية، المنساقة وراء الخطابات الإنشائية، قابلت الرئيس بورقيبة بمزيد من الغضب، والتخوين، سيما وأنه لم يكتف بأن طالبهم بتشغيل عقولهم، وبناء أوطانهم على نحو لائق، بل دعاهم لإيجاد طريق للسلام مع إسرائيل، وكان هذا، برأيهم، أكبر خيانة للقضية، ولشعارات النصر، والتحرير، ومحاربة الاستعمار، والإمبريالية، والرجعية.

المشكلة التي تتعاظم في بلادنا، حتى تصل إلى مستوى المعضلة، هي أننا نترك الطريق الوحيد الذي يوصلنا إلى بر الأمان، ونستبسل في سلوك طرقات مليئة بالحفر، والمطبات، والضواري، والأعاصير، فيموت منا من يموت، ويتشرد من يتشرد، ويجوع من يجوع، ونذوق الأمرين حتى نتمكن من العودة إلى مفترق الطرق، لنترك الطريق الوحيد الذي يوصلنا إلى بر الأمان، ونجرب المغامرة في طريق آخر، أكثر غموضًا، ووعورة، وخطرًا.

أردت، من خلال الفكرة السابقة، الوقوف عند معضلة أخرى، كانت تتحكم بعقول الجماهير في سوريا، ومعظم الدول العربية، وهي أن معظم سكان هذه البلاد يتبنون، بوعيهم أو دون وعيهم، العقيدةُ البعثية التي تؤكد على تلازم العروبة مع الإسلام، ولكنهم كانوا يرون، بأعينهم، كيف قدم الحكام العروبة على الإسلام، لا بل إن الحكام المستبدين، أمثال جمال عبد الناصر، وصدام حسين، وحافظ الأسد (ووريثه)، كانوا يرون في مشايخ المسلمين، المطالبين بإقامة دولة الخلافة الإسلامية، خطرًا عليهم، فيقتلونهم، أو يزجونهم في السجون، وهذا ما أدى إلى تشكل حلم كبير، عند جماهيرنا، وهو أن تتحول بلادنا إلى دول تحكم باسم الشريعة الإسلامية، وهذا هو، بالضبط، الطريق الثاني الذي سنجرب سلوكه، مؤملين أن يوصلنا إلى بر الأمان.. والمعضلة أننا لا نصدق أن الدين يصلح للعبادة، أكثر مما يصلح لبناء الدول الحديثة.









0







